واقعة خطيرة تكشفها الأحرار : لحوم متعفنة تباع للمواطنين بالمجمعات الاستهلاكية

تصريحات الحكومة دخان فى الهواء .. وسياسة زراعية عرجاء

د . عاطف صدقى

« ص ٢ »

الأحرار تحاور كمال الشاذلى : لماذا قدمت مشروع قانون الانتخاب فى هذا الوقت ؟

« ص ٥ »

الطالب الذى احتل مبنى الأمم المتحدة لعرض قضية مصر

مصطفى مؤمن

« ص ٦ »

الأحرار

إن يمسسكم قرح فقد مس القوم قرح مثله ... ينصركم الله فلا غالب لكم ... وعلى الله فليتوكل المؤمنون

جريدة حزب الأحرار
١٩ ش الجمهورية ـ القاهرة
ت : ٩١٠٤٢٢ / ٩٠٩٧٠٦
الاشتراكات عن سنة :
جمهورية مصر ٦ جنيهات
دول عربية ١٠ جنيهات
أوروبا وأمريكا ٤٠ جنيها

رئيس مجلس الادارة : مصطفى كامل مراد

رئيس التحرير : محمد عامر

الاثنين ٢٠ ربيع الآخر ١٤٠٧هـ ـ ٢٢ ديسمبر ١٩٨٦م ● السنة العاشرة ● العدد ٤٧٣ ● ١٠ صفحات ـ ١٠ قروش
AL-AHRAR "No. 473" 22 DECEMBER 1986

انهيار دستورى

محاولات من حزب الحكومة لسد الثغرات فى القوانين الانتخابية

علم المحرر السياسى « للاحرار » ان حالة من التوتر والقلق بدأت تسود بين اعضاء مجلسى الشعب والشورى والمجالس المحلية وهى المجالس المهددة بالحل فور صدور حكم المحكمة الدستورية العليا يوم ٣ يناير القادم .

ويدور الحديث بين مجموعات من نواب الاغلبية والمعارضة حول ضرورة اتخاذ الاحتياطيات القانونية للحيلولة دون اصدار هذا الحكم الذى ياتى فى وقت حرج يمكن ان يعرض الحياة الدستورية للاضطراب ..

ويمكن ان يحقق الفراغ الدستورى الذى يترك اثره الكبير على الحياة السياسية بصفة عامة .. يأتى هذا الرأى بعد ان وصل تقرير هيئة المفوضين للمحكمة الدستورية العليا الذى سيكون الاساس امام المحكمة للحكم بعدم دستورية نظام القوائم سواء اكانت نسبية او مطلقة ..

اكد التقرير الذى يقع فى ٣٥٤ صفحة ان هذا النظام الانتخابى باطل ويتعارض مع الدستور باجماع الآراء لانه يحرم المواطنين المستقلين من حق الترشيح لهذه الانتخابات .

وقد قامت اللجنة العليا المشكلة من خبراء القانون والفقه الدستورى والتى يرأسها الدكتور رفعت المحجوب بوضع مسودة مشروع قانون جديد .. وقد قامت الصحف الحكومية بنشره ويقضى بتعديل قانون الانتخابات وينص على فتح الباب امام المستقلين .. على امل ان يؤدى هذا الى سد الثغرة الدستورية التى ارتكز عليها تقرير هيئة المفوضين فى اثبات بطلان هذه الانتخابات .

والجديد بالذكر ان كمال خالد المحامى قام برفع دعوى قضائية ضد وزارة الداخلية ومدير امن القاهرة لرفضها قبول اوراق ترشيحه لعضوية مجلس الشعب بوصفه مرشحا مستقلا .

سفر ممثلى احزاب المعارضة الى بغداد

الشوريجى

صرح « للاحرار » المهندس عبدالفتاح الشوريجى سكرتير عام حزب الاحرار وعضو وفد احزاب المعارضة المصرية الذى سافر الى بغداد مساء السبت الماضى بانه يرى ان المعارضة فى بغداد سوف تلتقى بالسيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية لاستطلاع وجهة نظره حول حرب المخيمات .

وقد تكون الوفد من المهندس ابراهيم شكرى رئيسا وعضوية كل من المهندس/ عبدالفتاح الشوريجى (احرار) واحمد مجاهد (عمل) ود . محمد خلف الله (تجمع) واحمد طه (وفد) واحمد الصبلحى (الامه) من المقرر ان تبقى المعارضة فى بغداد خمسة ايام .



كتب ـ لطفى عبداللطيف :

منعت الحكومة المصرية الجمعيات الاسلامية من ارسال التبرعات المادية التى تجمعها من الشعب للمجاهدين الافغان .

الشيخ عبداللطيف مشتهرى

تبلغ قيمة التبرعات التى قامت بجمعها الجمعية الشرعية فقط الى اكثر من خمسة ملايين جنيه تم ايداعها باسم المجاهدين فى البنك الاهلى المصرى منذ سبع سنوات .. والحكومة تمنع ارسالها الى المجاهدين .

وقال الشيخ عبداللطيف مشتهرى رئيس عام الجمعيات الشرعية فى مصر ان الاموال مودعة فى البنك وقد طالبنا المسئولين بالسماح بارسالها الى المجاهدين الا ان طلباتنا رفضت .. جاء ذلك فى كلمة الشيخ مشتهرى فى اسبوع افغانستان الذى تقيمه نقابة الاطباء والذى استمر اربعة ايام .

ومن ناحية اخرى تقدم د . عبدالغفار عزيز وحسن الجمل بطلب احاطة عاجل فى مجلس الشعب الى رئيس الوزراء ووزير الخارجية حول رفض الحكومة ارسال التبرعات للمجاهدين الافغان .. واكد الدكتور سيد طنطاوى مفتى الجمهورية على ان الجهاد مع المجاهدين الافغان فرض عين على كل المسلمين سواء كان بالنفس او بالمال .. وطالب د . عبدالصبور شاهين بضرورة اعلان الجهاد الحقيقى .

ومن ناحية اخرى شهدت نقابة الاطباء اكبر تجمع بشرى جاء لحضور المؤتمر وطلب عشرات من الشباب والفتيات السماح لهم بالتطوع .. وحضر المؤتمر اثنان من قادة المجاهدين منهم محمد ياسر مسئول العلاقات الخارجية بالاتحاد الاسلامى للمجاهدين ويشير المعنى .

لقاء قمة بين مبارك وفهد يتم فى يناير القادم

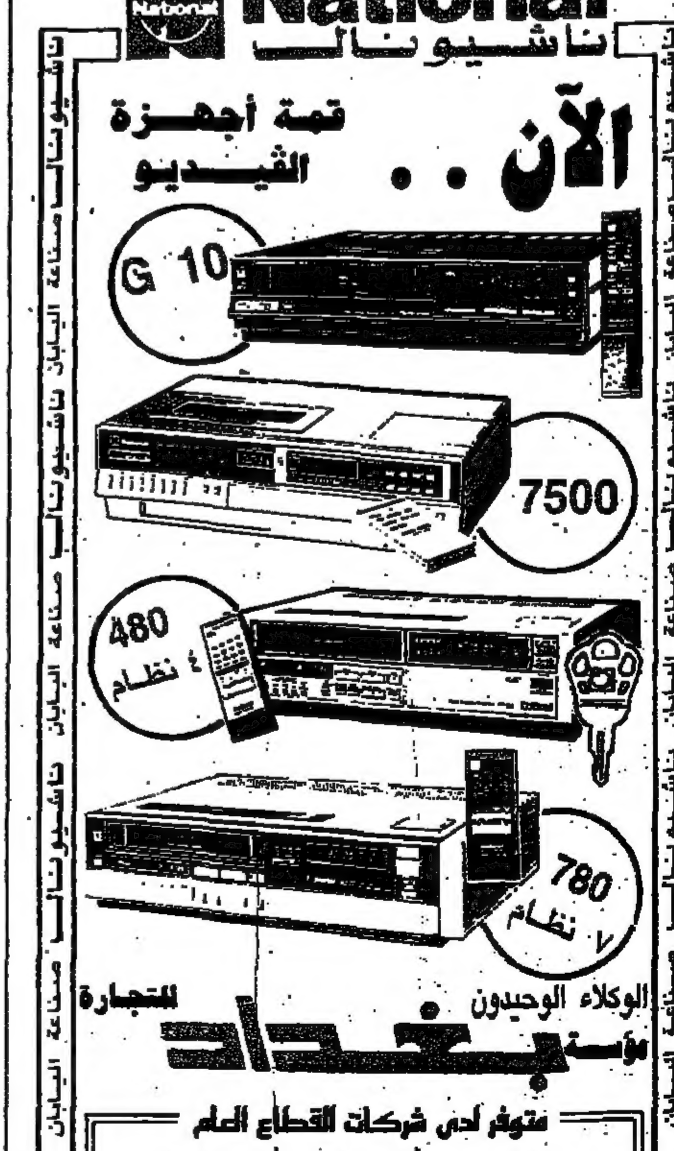
علمت الاحرار من مصادر دبلوماسية انه قد تم الاتفاق على ان يعقد لقاء بين الملك فهد والرئيس حسنى مبارك فى يناير القادم .

وعلمت انه تم فى المقابلة التى تمت بين الرئيس مبارك والامير سلمان بن عبدالعزيز امير منطقة الرياض الاعداد لترتيبات هذه المقابلة الهامة التى ينتظر ان تسفر عن نتائج خطيرة سوف يكون لها اثرها الكبير على المستوى العربى كله .

لجنة من المعارضة لدراسة تعديل قانون الانتخاب

قررت احزاب المعارضة تشكيل لجنة من بينها لدراسة مشروع القانون الخاص بانتخاب مجلس الشعب ومدى دستورية هذا التعديل .

تكونت اللجنة من الاساتذة الحمزة دعيس ومحب حبيب (الاحرار) والدكتور محمد عصفور (الوفد) والدكتور محمد حلمى مراد (العمل) والدكتور رفعت السعيد (التجمع) والدكتور سعد عبدالجواد (الامة) وسوف تجتمع الاحزاب المعارضة يوم الاربعاء القادم لمناقشة التعديلات المقترحة .



رأى المعارضة

البيان الشامل !! والشعب العامل !!

تنتظر احزاب المعارضة بيان الحكومة عن برنامجها امام مجلس الشعب يوم السبت القادم بلهفة وانتظار حتى يدب النشاط السياسى فى اروقة الاحزاب ويتالق الحوار السياسى بين الحكومة والمعارضة بناء على ما ورد فى هذا البيان من برامج وسياسات خاصة بعد ان اوضح الرئيس مبارك فى بيانه امام مجلسى الشعب والشورى فى الشهر الماضى الخطوط العريضة للسياسة العامة للدولة فى الداخل والخارج مع بيان الانجازات التى تحققت فى السنوات الاربع وعقب الرئيس ذلك بزيارته الناجحة لفرنسا والتى مهدت الطريق تمهيدا كاملا امام إعادة جدولة الديون المستحقة لحكومات الدول الغربية وقبل ذلك نجح المشير ابوغزالة نائب رئيس الوزراء ووزير الدفاع فى مهمته الصعبة فى الولايات المتحدة الامريكية حيث استطاع ان يقنع الادارة الامريكية بتخفيض الفوائد على قروض الاسلحة الامريكية مما يوفر على مصر ما يقرب من ٥٠٠ مليون دولار كانت فاتحة خير بالنسبة لكل الدول النامية التى اشترت سلاحا امريكيا بقروض مما جعل الادارة الامريكية اى الحكومة الامريكية تعلن عن تقدمها للكونجرس الامريكى (البرلمان) لاستصدار قانون يسمح لها بتخفيض الفوائد على القروض الممنوحة لجميع الدول النامية لشراء السلاح .

ولذلك فاننا نرى ان الجو قد اصبح مهيئا امام الحكومة قبل ان تدلى ببيانها لاتخاذ الاجراءات التنفيذية لإعادة جدولة الديون الخارجية بما فيها ديون السلاح مما يعطى متنفسا للاقتصاد المصرى ليستعيد قدرته ونشاطه . غير ان ذلك فى رأينا ليس هو الحل الوحيد بل ان ذلك يجب ان يتلاءم مع سياسة اقتصادية جديدة تتمشى مع ظروف إعادة جدولة الديون خاصة ان رحلة الرئيس مبارك الى فرنسا والمانيا وايطاليا ورومانيا قد مهدت السبيل امام الحكومة المصرية بالنسبة لمفاوضات صندوق النقد الدولى العسيرة والتى استمرت مدة طويلة وقاربت على الانتهاء بحيث اصبح تاييد دول غرب اوربا لمصر واضحا بالنسبة للاتفاق المزمع عقده بين مصر والصندوق بشان القرض المطلوب وشروطه .

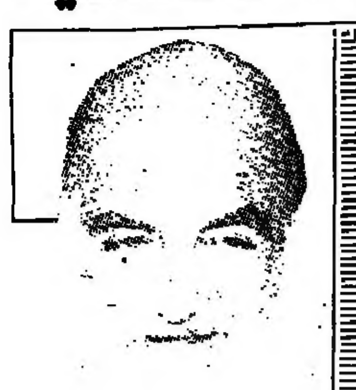
اما الشعب المصرى العامل الكادح فانه لاشك يتوقع من بيان الحكومة ان ياتى اليه بالجديد الذى يخفف عنه المعاناة التى يعانيها سواء بالنسبة فى ارتفاع اسعار السلع والخدمات المستمر وما يقتضيه ذلك من توازن الاجور مع الاسعار بالاضافة الى المشاكل المزمنة التى لم يتخذ فيها القرار من الحكومة حتى الآن مثل مشكلة الدعم ومشكلة علاقة المالك بالمستاجر فى الاراضى الزراعية والعقارات . اضف الى ذلك مشاكل الاسكان والتعليم والمواصلات والعلاج الطبى واسعار المحاصيل الزراعية وانظمة التسويق الادارى الحكومى المسماة بالتسويق التعاونى حيث تحتكر الحكومة شراء بعض المحاصيل الرئيسية باسعار محددة لا تتمشى مع تكاليف الانتاج الزراعى التى ترتفع ارتفاعا مطردا بنسب تزيد عن نسب ارتفاع اسعار المحاصيل المحتكرة من الحكومة اذ ان الشعب المصرى كما يعلم د . عاطف صدقى رئيس مجلس الوزراء . لا يهمه من بيان الحكومة او برنامجها سوى النتائج الملموسة التى يلمسها بيده ويشاهدها بعينه بالنسبة لتيسير وسائل المعيشة له ولاولاده فى كافة المجالات وان السياسة ونتائجها بالنسبة للشعب المصرى وكافة الشعوب هى ما تلمسه من آثار تحس بها وتخفف من اعبائها ولذلك فان الامر يقتضى من الاحزاب السياسية المعارضة باعتبارها الوجه الآخر لنظام الحكم . ان تدلى بوجهة نظرها فيما يجب ان يتضمنه بيان الحكومة عن برنامجها .

وفى هذا المجال فاننا نقترح على رئيس مجلس الوزراء ان يتضمن بيانه النقاط الرئيسية الآتية ـ

اولا : ركود القطاع الخاص المصرى :

الذى لا شك فيه ان القطاع الخاص المصرى هو الذى يحقق ما يقرب من ٥٥٪ من الانتاج والدخل القوميين . يتوقع من بيان الحكومة عن

« البقية ص ٩ »



مصطفى كامل مراد

الفرصة متاحة لدفع عجلة التنمية

صرح مصطفى كامل مراد رئيس حزب الاحرار بان ما حققه الرئيس مبارك من نجاح كبير فى رحلته الاخيرة لفرنسا وغرب اوربا قد فتح الطريق على مصراعيه امام الحكومة المصرية لحل مشكلة الديون المزمنة التى تؤثر على اقتصاد البلاد . وتتيح لها الفرصة لالتقاط الانفاس ودفع عجلة التنمية فى البلاد كما ان ما حققه المشير عبدالحليم ابو غزالة نائب رئيس الوزراء ووزير الدفاع من نجاح كبير فى زيارته الاخيرة للولايات المتحدة بالنسبة لتخفيض فوائد الديون العسكرية يمهد الطريق امام الحكومة الجديدة لوضع سياسة اقتصادية مبنية على دفع عجلة الاقتصاد المصرى بهدف زيادة الانتاج وانهاء الركود الاقتصادى الذى تعانى منه البلاد بعد تراكم الديون العسكرية والمدنية الى حد اصبح يعوق نشاط الاقتصاد المصرى .

اجتماع الامانة العامة بعد غد الاربعاء

تجتمع الامانة العامة لحزب الاحرار بعد غد الاربعاء الساعة الثانية عشرة ظهرا بمقر الحزب بعابدين تناقش الامانة الاوضاع الاقتصادية المتدهورة فى البلاد وحرب المخيمات فى لبنان وسفر المعارضة الى العراق مما يجدر ذكره ان الامانة فى اجتماعها السابق قررت تشكيل لجنة مكونة من الشيخ صلاح ابواسماعيل عضو مجلس الشعب ونائب رئيس حزب الاحرار والاستاذ مراد السبطاوى عضو مجلس الشورى ووكيل الحزب يرأس هذه اللجنة رئيس حزب الاحرار لمقابلة رئيس مجلس الشعب بخصوص سرعة تمثيل الشيخ صلاح ابواسماعيل لحزب الاحرار فى مجلس الشعب .

الأغلبية والمعارضة تواجه المحجوب فى قضية الشريعة الاسلامية

حظر إنتاج وبيع الخمور

طالب نواب الاغلبية والمعارضة معا بوقف انتاج او بيع الخمور فى مصر تطبيقا لاحكام الشريعة

واكد ممثلو المعارضة من خلال المهندس ابراهيم شكرى رئيس حزب العمل على ضرورة قيام الحكومة بتنقية مواردها المالية من المال الحرام الناتج عن فرض ضريبة على بيع الخمر .

واكد ابراهيم شكرى ان هذه الاموال التى يتم تحصيلها من الخمور هى السبب فى تفاقم الازمات . وان الحل الوحيد هو فى تطهير اموالنا من هذه المحرمات .

ودعت المعارضة الدكتور رفعت المحجوب الى الالتزام بالوعد الذى قطعه على نفسه حينما قرر فى الدورة البرلمانية الماضية انه سيتم فورا البدء فى عملية تنقية القوانين مما يخالف الشريعة الاسلامية .

جريمة فى حق الشعب

لحوم متعفنة فى المجمعات



كتب مصرى البرديسى :

كشفت « الاحرار » فى استطلاع صحفى لأوضاع المجمعات الاستهلاكية ان هناك كمية كبيرة من اللحوم المجمدة المتعفنة يتم بيعها للمواطنين بالقاهرة ..

وتم كشف الواقعة فى مجمع الاهرام بالاوبرا وتبين ان هذه اللحوم تم استيرادها بتاريخ ١٧ يونيو الماضى وقد تركت فى المجمعات لفترة تجاوزت المدة المحددة قانونا ..

وكان المواطنون قد احسوا بان هناك رائحة كريهة للحوم التى يتم بيعها فى مجمع « الاوبرا » وتم اخذ عينة منها قامت بفحصها لجنة طبية مكونة من الدكتور فرج احمد والدكتور محمد شكرى ، وقد قررت اللجنة ان هذه اللحوم يوجد بها نوع من العفن الابيض كما تبين ان تاريخ الصلاحية للحوم قد انتهت ورغم ذلك يتم بيعها للمواطنين .

لأول مرة فى مصر



٤٥ ضابط شرطة فى قفص الاتهام غدا

تبدأ محكمة جنايات القاهرة غدا الثلاثاء ـ محاكمة الضباط المتهمين بتعذيب المواطنين المتهمين فى قضية تنظيم الجهاد .

تعقد المحكمة برئاسة المستشار مصطفى كامل السيد وعضوية المستشارين سمير السملاوى وصلاح عبدالبارى .

كان المستشار محمد الجندى النائب العام قد احال ٤٥ ضابطا برتبة لواء وعميد وعقيد ومقدم بالشرطة الى محكمة الجنايات لاتهامهم فى ٢٨ قضية تعذيب للمواطنين لانتزاع اعترافاتهم

وسوف يقف الضباط المتهمون بالتعذيب فى قفص الاتهام حيث يتم توجيه الاتهامات المختلفة اليهم

الجدير بالذكر ان وزارة الداخلية حاولت الضغط على اصحاب البلاغات الذين وقع عليهم التعذيب بالتنازل عن بلاغاتهم مقابل ٣٠ الف جنيه لكل مواطن تصرف لهم من المبالغ السرية لمباحث امن الدولة وقدم زكى بدر وزير الداخلية تعهدات مختلفة للضباط والمتهمين بالتعذيب وانه سيقف معهم ولكنهم رفضوا .

جبهة وطنية واحدة لأحزاب المعارضة والقوى السياسية

اعلن ممثلو الاحزاب والقوى السياسية فى مصر عن قيام جبهة وطنية موحدة تضم كافة التيارات السياسية المعارضة لاقرار عقد اجتماعى جديد لاصلاح الازمات السياسية والاقتصادية والاجتماعية الحادة فى مصر .

طرح فكرة الجبهة الوطنية عادل عيد عضو مجلس نقابة المحامين وممثل الاتجاه الاسلامى فى الاحتفال « بيوم المعارضة » الذى اقيم مساء الاربعاء الماضى فى حزب التجمع احتفالا بذكرى الراحل د . محمود القاضى .

اشترك فى الاحتفال ممثلو الاحزاب والقوى السياسية المختلفة .. وقد وافق الجميع على فكرة تكوين الجبهة الوطنية .

ومن المنتظر ان تشكل لجنة تحضيرية تضم ممثلين عن القوى السياسية لوضع الخطوط العريضة لاعمال الجبهة واهدافها ومعرفة وجهة نظر كل حزب فيها .

ومن الجدير بالذكر ان زعيم حزب الاحرار مصطفى كامل مراد يعد مشروعا يتضمن المقومات السياسية المقترحة للعقد الاجتماعى الجديد الذى يوضح الحقوق والواجبات الاساسية التى تلتزم بها كل الاحزاب كما يوضح الحالات الاخرى التى يمكن للاحزاب ان تختلف فيها .

مخالفات جديدة للبنوك التجارية

صرف تسهيلات ائتمانية تتجاوز الحد المسموح به

تجاوزت البنوك التجارية وبنوك الاعمال السقف الائتمانى الذى حدده البنك المركزى بنسبة ٦٥٪ من مجموع ودائع العملاء .

واكد تقرير البنك المركزى المقدم لمجلس الشعب ان نسبة الائتمان الممنوحة من البنوك المصرية بلغت ١٠٧٪ من مجموع الودائع لديها ، اى ان ودائع العملاء لم تتمكن من تمويل القروض والسلفيات حيث تم استكمال باقى هذه القروض من مصادر اخرى ..

وعلم مندوب الاحرار انه تقدم عدد من فروع البنوك الاجنبية فى مصر الى البنك المركزى المصرى بطلبات تحويلها الى بنوك مشتركة كى تتمكن من التعامل بالجنيه المصرى الى جانب التعامل بالعملات الاجنبية .

وقد جاء هذا الطلب فى ظل توجيهات البنك المركزى لفروع البنوك الاجنبية التى يحظر عليها التعامل بالجنيه المصرى .

جفاوة بالغة بوزير النقل الاسرائيلى

قبل سليمان متولى وزير النقل والمواصلات الدعوة الى زيارة اسرائيل من نظيره فى اسرائيل الذى وصل الى القاهرة .

الوزير المصرى أعد برنامجا واسعا للاحتفال بوزير النقل الاسرائيلى حيث زار مجموعة من سنترالات القاهرة الجديدة .

لاحظ المقربون ان زوج بنت سليمان متولى وهو يشغل موقعا هاما فى احدى الشركات التابعة للوزير لم يغادر الوزير الاسرائيلى .. ويبدو انه تم الاتفاق على عمل مشروعات استشارية مشتركة فى البلدين .

نظام جديد للصيارفة

كتب اسامة الكرم :

انهت وزارة الاقتصاد دراستها حول اسعار صرف الجنيه المصرى ومن المقترح اصدار سعر جديد لتحويلات المصريين بالخارج تمهيدا لتعويم الجنيه المصرى . وسيتم اصدار نظام جديد للصيارفة والسماح للافراد بالعمل بها بجانب البنوك المعتمدة .

ومن ناحية اخرى استعد تجار العملة باجراءات مضادة للنظام الجديد الذى سيؤثر على ارباحهم وسيخضعهم للضرائب . حيث بدأوا فى نشر بعض الشائعات الكاذبة وامتنعوا عن امداد رجال الاعمال بالعملات المطلوبة الا بعد فترة ايحاء منهم بقلة المعروض من العملات .

ولكن وزارة الاقتصاد احتفظت بخطة للرد على مخططات تجار العملة اذا ما حاولوا رفع سعر العملات فى السوق السوداء .



هكذا من الاهالى



رسالة إلى وزير الأوقاف


د. محمد علي محجوب

صرح الدكتور محمد علي محجوب وزير الأوقاف بأنه سيجتمع مع الأئمة الموقوفين عن العمل للاستماع اليهم والعمل على اعادتهم لمنابرهم .. وهذا كلام طيب ، ولكن ألست معي يادكتور أننا سمعنا هذا الكلام كثيرا من السابقين لك في المنصب ؟! اننا لا نريد منك كلاما وانما فعلا وعملا وتنفيذا .

ابراهيم عاشور بريش
كفر جعفر ـ بسيون ـ غربية
ليسانس لغة عربية ـ الأزهر

أسبوع الصابون !

وزارة التموين بالتعاون مع غرفة صناعة السينما يسرها أن تقدم لكم أسبوع فيلم « الصابون » حيث تعرض مجموعة من الافلام التي تعالج مشكلة الصابون معالجة اجتماعية وثقافية وسياسية منها : « الصابونة مازالت في جيبي » ، « صابونة وعروسة يارب » ، « صابونة وثلاثة رجال » ، « الصابونة من حق الزوجة » ، « أرجوك أعطني هذه الصابونة » . علي جاد الله قناوى
حقوق القاهرة ـ الفرقة الثالثة

لنا حق النشر ولهم حق الرد

● ارسل الدكتور محمد ابو سليمان مدير ادارة الاعلام بوزارة الصحه ردا على مانشر من ان اهالي مدينة المطرية بمحافظة الدقهلية يشربون مياه المجارى ومهددون بالوباء جاء فيه انه بالاتصال بمديرية الشئون الصحية بالدقهلية افاد السيد الدكتور وكيل المديرية الوقائى بأن بعض الاهالى قاموا بمد خط مواسير مياه بالجهود الذاتية واصلاح بعض المواسير القديمة في بداية فصل الصيف وقد استعانوا ببعض العمال غير الفنيين لتنفيذ ذلك فكان أن ركبت المواسير بطريقة غير محكمة التوصيلات وقد اتصلت مديرية الصحة بالسيد رئيس مجلس مدينة المطرية لسرعة اعادة اصلاح تلك التوصيلات وقد تم الاصلاح فورا علما بان مديرية الصحة تقوم بمراقبة مياه الشرب وتأخذ عينات دورية للفحص الكيماوى والبكتريولوجى .

● كما ارسل الاستاذ حسن عبدالبارى مدير الاعلام بمحافظة القليوبية ردا على مانشر تحت عنوان ابني مريض ولااجد العلاج .. حول شكوى المواطن والد الطفل انور حسين عبدالحميد المقيم في شبرا الخيمة جاء فيه انه تم استدعاؤه مرتين لبحث شكواه ولكنه لم يحضر

● وقد ارسلت السيدة نادية عياس مديرة العلاقات العامة بمحافظة دمياط ردا على مانشر بالجريدة تحت عنوان لماذا التفرقة في المعاملة بخصوص شكوى المواطن كامل التابعى عياد من كفر العرب والذى يطلب فيها تسوية حالته .. وقد جاء في الرد ان الشاكى يشغل حاليا وظيفة مدرس اول ابتدائى وذلك بالقرار رقم ٧٠ لسنة ١٩٧١ وهو اخر قرار ترقية للمذكور وبالنسبة للتفرقة في المعاملة التي ذكرها الشاكى بين التربويين والزراعيين فلا توجد تفرقة والجميع امام القانون سواء .

● كما ارسل سيادته ردا بخصوص شكوى السيدة هانم غزالى محمد لعدم تركيب تليفون تقدمت بطلبه جاء فيه انه تم حجز خط للسيدة الشاكية وتم اخطارها للحضور للتعاقد بتاريخ ١٩٨٦/١٠/١٦ لكنها لم تحضر حتى الان .

● كما ارسل الدكتور محمد ابو سليمان مدير ادارة الاعلام بوزارة الصحة ردا على مانشر تحت عنوان « طيور فيروس التيتانوس بمستشفى الشاطبى بالاسكندرية » وقد جاءنى الرد ان السيدة نعمة محمد يوسف ادخلت الى مستشفى الشاطبى الجامعى للولادة وخرجت من المستشفى في نفس اليوم بعد ولادة طبيعية ثم ادخلت مستشفى الحميات بإشتباه الاصابة بمرض التيتانوس ، وعلى الفور تم اغلاق الغرفة التي تمت فيها الولادة وأخذت عينات للتحليل من غرفة الولادة والعمليات والعنابر بالمستشفى وتم تطهير تلك الغرف

ويعد ظهور نتائج تحليل العينات وكانت جميعها سلبية تم فتح غرف الولادة المغلقة وبناء على ذلك يمكن الجزم بأن المستشفى خال من ميكروب التيتانوس وان حدوث الاصابة للسيدة المذكورة تسبب عن طريق التلوث .

وافق رئيس الوزراء .. ولكن محافظة الدقهلية ترفض !

نشرت بصحيفة الاحرار بتاريخ ١٩٨٦/١٠/١٣ نداء انسانيا لرئيس الوزراء للحصول على سيارة خاصة بالمعوقين ، حيث انني مصاب منذ عام ١٩٧٦ بحالة شلل كامل وتجمد بالاطراف ، وضمور بكافة اعضاء جسمي ، وانني رغم حصولي على الثانوية العامة استطعت الحصول على عمل بوزارة الصحة ، إلا ان ما ينقصني هو تلك السيارة التي لا املك ثمنها بعد الاف الجنيهات التي صرفتهاسرتي على علاجي ، وبعد النشر بالاحرار ارسل رئيس الوزراء بموافقة مبدئية على طلبي يوم ٨٦/١١/١ إلا ان المسئولين بمحافظة الدقهلية تجاهلوا موافقة رئيس الوزراء .. فهل يتحرك المحافظ للتحقيق وتنفيذ قرارات رئيس الوزراء ام ان المعوقين في هذا البلد ليس لهم معين ؟!

مدحت عبدالفتاح بهجت
قرية المقاطعة ـ السنبلاوين
دقهلية

شكرا على الاستجابة

العاملون بشركة السلام لانتاج بدارى التسمين يشكرون الدكتور زكى عبدالرحيم والمهندس محمد فهيم رئيس قطاع الاعلاف والمهندس صبرى عبدالرحمن مدير عام الانتاج لتسيير اتوبيس لنقل العاملين بالشركة بعد ان نشرت الاحرار شكواهم .. فشكرا على الاستجابة .

عن العاملين
محمد احمد ابوزيد
محاسب بالشركة
م/ هارون توفيق
بمصنع علف القاهرة

يامسئولى الازهر نطالب بمستحقاتنا

نعانى نحن المدرسين والمدرسات العاملين في المعاهد الازهرية من تأخر صرف الحوافز وفروق العلاوات من شهر يوليو وحتى الآن على الرغم من صرفها في كل الاماكن الاخرى المماثلة ، ولقد تكرر معنا هنا التأخير في صرف مستحقاتنا اكثر من مرة ، ولذا فنحن نهيب بالمسئولين في الأزهر بسرعة التصرف في هذا الموضوع .

مدرسو ومدرسات
معهد فتيات عمرو بن العاص
الأزهرى بمصر القديمة
عنهم
منى احمد السنوسى

امنعواصرفها .. !

أرجو من المسئولين اصدار قرار بمنع تداول او صرف العملات الورقية التي عليها عبارات تسيء للعملة المصرية وذلك مثل عبارات قيدوا شموعى يوم سبوعى ، وأنا جيت نورت البيت ، وللذكرى الخالدة .. وغيرها الكثير .. ان مثل هذا القرار سيمنع تماما الاساءة والتشويه الذى اصاب العملة المصرية .

احمد عبدالمقصود احمد
ش كوبرى باغوص
الشرابية

فهل تتفضل مشكورة ؟!

انا سيدة وحيدة .. كان عائلى هو الوالد وبعد وفاته تقرر لى معاش شهرى قدره ١٨ جنيها فقط .. واصبح يعولنى شقيقى وبعد وفاته رفضوا منحى معاشا اضافيا من نصيب شقيقى على أساس ان له اولادا .. والمعاش المقرر لى لا يكفى الاحتياجات الاساسية لى ... فهل تتفضل وزيرة الشئون الاجتماعية بمنحى معاشا اضافيا ، لأستطيع مواجهة متطلبات الحياة .

وجيدة سليم احمد
١ ش سليم احمد
بجوار كوبانية المياه
بروض الفرج

أستاذ الجيل

نشرت جريدة الأخبار يوم ١٨ نوفمبر الماضي كلمة في عمود علامة استفهام لشخص يسمي محمد العلا هاجم فيها الداعية الاسلامى الكبير فضيلة الشيخ عبدالحميد كشك .. ونشهد الله أننا نحن الشباب قد تربينا في مدرسته الاسلامية الشامخة أفضل تربية على منهج الاسلام الصحيح فهو أستاذ الجيل بلا منازع .. أما كاتب العمود فنقول له أما أنك حاقد على الشيخ فالجاهلون لأهل العلم أعداء وأما أنك لم تسمع الشيخ فأنت شاهد زور ونحن نشكوك الى الله تعالى ، وأما الشيخ الجليل فنقول له « ودع أذاهم وتوكل على الله » .

جمال العزبى ـ الجيزة
بكالوريوس طب بشرى

هل يصله صوتي

د. راغب دويدار

أعمل موظفا بالشئون الاجتماعية بوحدة الجزيرة الخضراء ـ مطوبس كفر الشيخ ، مريض بمرض عصبي نتيجة الاصابة في حرب اكتوبر ١٩٧٣ ... ومنذ عدة سنوات وأنا أتردد على القومسيون الطبي بمحافظة كفر الشيخ فلا يفعل شيئا غير منحي أجازة من العمل بشكل مستمر دون كشف أو علاج ... انني الآن طريح الفراش ولا أجد العلاج المناسب ... وأنا أعول أسرة من خمسة أفراد ... انني اناشد الدكتور وزير الصحة بالنظر في مشكلتي فهل يصل صوتي اليه ؟!

عبده ابراهيم عبده
كفر الشيخ
مطوبس ـ خان الجنى

إلى اصحاب القلوب الرحيمة

اسمي محمد ابوالوفا اقيم مع والدتى باسوان مركز كوم امبو .. لى خمس اخوات بنات وانا عائلهن الوحيد لهن بعد تقاعد والدى عن العمل الذى كان يعمل به كمسياد سمك بسيط الدخل ... وقد اردت ان اسافر الى أى بلد كي استطيع الانفاق عليهن . فرهن والدى المنزل الذى نقطن به مقابل ٨٥٠ جنيها .. فاخذت هذا المبلغ واعطيته لشخص يدعى سيد محمد صالح في القاهرة .. وبعد مدة اكتشفت غياب هذا الرجل ولم اعرف له مكانا وضاع المبلغ على .. والرجل الذى رهنا المنزل له يهددنا بالطرد من المنزل وفاء للمبلغ الذى استدناه منه .. فهل يتدخل أصحاب القلوب الرحيمة لانقاذ أسرة كاملة من الضياع ؟! فلوس محمد ابوالوفا
كوم امبو ـ اسوان

رفقا بالمرضى

تستطيع الدولة اخماد لهيب نفقات العلاج بالتصريح للاطباء الأجانب بمزاولة مهنة الطب بمصر .

انور سيدين
سيدى جابر ـ الاسكندرية

ـ كيف هذا ؟ وهل نعالج الداء بالداء ؟ « المحررة »



رسالة الأسبوع

ليس بالصدق وحده

في حين نربي الاطفال على ان الصدق كفضيلة اجتماعية هو بالمعايير الهندسية اقصر مسافة بين نقطتين جاءت انتخابات مجلس الشورى لتؤكد للجميع انه ليس بالصدق وحده يحيا الانسان .. ولكن بالكذب ايضا !!

احمد شوقي الخطيب
ميت رهينة ـ البدرشين

الجماهير تطالب


صفوت الشريف

ان ما يقدمه التليفزيون يوميا من أخبار الصحف القومية والمجلات القومية والانباء المحلية والعالمية في برنامج « صحافة وأنباء » من أنجح البرامج الاخبارية .. ولكن هذا النجاح ينقصه شيء ما ، وذلك لسبب بسيط هو عدم اذاعة الاخبار الموجودة في جرائد الصحف الحزبية المصرية ... فهل يوافق الوزير صفوت الشريف على تدارك هذا الأمر مستقبلا ؟!.. وله من كل مصرى شريف كل تقدير واحترام .

م/ حمدى رزق صالح
ميت الكرماء ـ زراعة المنصورة

افتحوا ملف هذا الرجل

نحن أهالي قرى وأحياء مدينة السنبلاوين بالدقهلية نعاني من وجود « مراكز قوى » للمنحرفين بالمدينة ، ولا تجد مراكز القوى هذه من يواجهها بالتصدى اللازم ... أحدث هذه الانحرافات ما نشرته صحف المعارضة الاربع طيلة الشهور الخمسة الماضية عن أحد أعضاء مجلس الشورى بالسنبلاوين والذى اتهمته الاجهزة الرسمية بتبديد وسرقة نصف مليون جنيه من أموال الشعب ...

قام رئيس مجلس المدينة بزيارة المنحرف المذكور والقاء خطبة سياسية عصماء باحد مساجد قرية المقاطعة اتهم فيها المعارضين للمنحرف المذكور بأنهم مجانين وأباح لنفسه ان يتهم أعضاء حزبى الأحرار والعمل بالمنطقة انهم يحاربون القيادات الشريفة !! كما قام بالايعاز لرئيس منطقة الأوقاف بالسنبلاوين بتشريد عدد من خطباء المساجد بقرى المقاطعة ـ العرب ـ غزالة لأنهم يهاجمون المنحرفين بالمدينة ... نطالب المسئولين في الداخلية والحكم المحلى والأوقاف فتح ملف هذا الرجل .

عن الاهالى
خالد محمد ابراهيم

لمن ألجأ ؟!

اسمي ابراهيم عبدالقادر موسى سكني حلوان منشية السلام الجديدة ش. السلام حارة عبدالقادر .. أعول اسرة مكونة من ٦ أفراد . اتقاضى معاشا من الشئون الاجتماعية ٦ جنيهات وهي بالطبع لاتكفى خبز أسبوع .. ضاقت بي سبل الحياة .. فهل أجد من يساعدنى رحمة باطفالى الصغار ؟ !

ابراهيم عبدالقادر
حلوان منشية
السلام حارة عبدالقادر

نحن ... والكساء !!

يوجد فرع صيدناوى بجامعة عين شمس لشراء الكساء الشعبى ولكن للأسف الشديد نجد ان المسئولين عن الفرع يرفضون دخول الافراد بعد الساعة ١١ ظهرا ... وبين الحين والآخر يعلنون عن عدم البيع لوجود جرد بالاضافة الى انه لا يوجد غرفة خاصة لقياس الثياب مما يضطر الطلبة الى الشراء وعند اكتشاف ضيق الملابس أو اتساعها يرفض المسئولون تغييرها ...

فهل هذا هو الكساء الذى يوعد به المسئولون الطلبة ؟! وهل يرضى هذا وزير التموين ؟!

مصطفى أحمد عبدالله
ـ دبلوم علم الاجرام ـ جامعة عين شمس

الطريق المسدود .. أمام الصحافة الحزبية

بقلم :
رياض سيف النصر

في اول تصريحات الدكتور عاطف صدقي قال : « أن الحكومة حريصة على نشر الحقائق كاملة ومصارحة الجماهير بكل شيء ، وانه لا تعتيم اعلاميا بالنسبة للحقائق والاخبار ، حيث ان التعتيم يثير العديد من الأقاويل والتكهنات . وان المصارحة التامة ، دون لف او دوران مبدأ تلتزم به الحكومة ،

وقضية التعتيم الاعلامي يعرف خطورتها كل العاملين في مجال الاعلام .. الذين توصد امامهم ابواب المسئولين الذين يملكون الحقائق .

ويبدأ الصحفي في محاولة دق الابواب للحصول على الاخبار من مصادرها ، ويحاول التاكد من صدق المعلومات او استكمالها فلا يجد مسئولا يرد عليه .

والنتيجة .. نشر اخبار ناقصة .. أو غير دقيقة ، قد تؤثر على الرأى العام .

واذا كانت الصحف القومية تعاني من هذه المشكلة ، فإن الطريق يكاد يكون مسدودا امام الصحف الحزبية التي يحرص كل المسئولين على الا تصلها الاخبار باعتبارها صحفا معارضة .

ولابد ان الدكتور عاطف صدقي لديه تصور لحل هذه المشكلة التي وعد بإيجاد حلول لها . ولكن ذلك لن يحدث الا اذا حرص كل وزير على ان يضع الحقائق كاملة امام الاعلاميين . والا تستبعد صحف المعارضة عن حضور المؤتمرات والاجتماعات الرسمية ، وان يكون لهذه الصحف مندوبون بالوزارات المختلفة ورئاسة مجلس الوزراء .

ولو نجح الدكتور صدقي في حل هذه المشكلة كما وعد . يكون قد حقق اكثر من هدف ، من بينها استعادة الثقة بين الصحفيين والمسئولين الحكوميين الذين يعتقدون ان الصحافة تجرى للبحث وراء الاخطاء التي ترتكبها الاجهزة الحكومية ، وبين الصحفيين الذين يعلنون من تعنت المسئولين الحكوميين في امدادهم بالاخبار .

ويكون قد نجح ايضا في توصيل الحقائق كاملة الى القراء ، وبذلك تنتهى شكوى المسئولين مما يطلقون عليه حملات التشهير والتشكيك وهي في حقيقتها اخبار ناقصة لم يتمكن الصحفي من استكمالها .

ويكون رئيس الوزراء قد نجح أيضا في اعادة الثقة بين صحف المعارضة والحكومة

بقى مطلب آخر للمعارضة يحتاج الى ان يحسمه رئيس الوزراء .

لقد شكت احزاب المعارضة من تجاهل لاجهزة الاعلام الحكومية لها . وعلى وجه الخصوص الاذاعة والتليفزيون . وقد بذلت وعود كثيرة من المسئولين لاصلاح هذا الخلل ، ولكن للاسف ظلت جميعها غير قابلة للتنفيذ

اشياء صغيرة:

رسالة وصلتني من صديق من ابناء محافظتي ـ الفيوم ـ جعلتني اقوم بزيارة مبنى المحافظة الذى لم ادخله منذ الستينات .

طلب صديقي أن ابعث اليه بمجموعة من الصور للمناطق السياحية والاثرية بالمحافظة ليطلع عليها بعض الاجانب الذين يلحون في معرفة معالم مصر .. ربما شجعهم ذلك على زيارتها .

وعند زيارتي لمبنى محافظة الفيوم فوجئت بانشاء ادارة جديدة للسياحة .. وهي خطوة جيدة بلا شك .

ولكن فرحتي لم تدم حينما وجدت ان هذه الادارة التي يعمل بها عدد من الموظفين ، لا يوجد بها صورة واحدة لمعالم المحافظة .. ولا أى مطبوعات عن المحافظة التي تعتبر من المحافظات السياحية ونحن كثيرا ما نتحدث عن اهمية السياحة .. وعن دورها في زيادة موارد الدولة ، وجذب العملات الاجنبية .. ولكننا نهمل الاشياء الصغيرة التي تجذب الينا السياح .

ولا أحد ينكر الجهود التي تبذل لتجميل وجه مدينة الفيوم بعد سنوات طويلة من الاهمال ولكن تبقى الاشياء الصغيرة التي تشجع السياح على زيارتها ، وهذه الاشياء لا تحتاج الى مبالغ طائلة ، ولا ادارات ضخمة ، وانما كل ما تحتاج اليه قدر كبير من الحماس ولفهم لاهمية السياحة وطرق اجتذاب السياح .

وزمان كان هناك موظف واحد يعمل بالعلاقات العامة ..ويقوم بعمل ادارة كاملة .

مشروع رائع .. ولكن

وبالمناسبة .. الحديقة الدولية التي تقيمها محافظة القاهرة بمدينة نصر .. والتي سيتم افتتاحها في شهر مارس القادم .. حيث تعرض بعض دول العالم اهم النباتات والزهور التي يتم زراعتها في هذه الدولة .

هذا المشروع الرائع .. الذى سيوفر لمصر لأول مرة حديقة دولية على مساحة واسعة ، لن يحقق الاهداف المرجوة منه اذا تجاهلنا اللمسات الاخيرة التي تخدم المشروع ..

مثلا .. تقع على مقربة من الحديقة عمارات عثمان الضخمة .. وكان مخصصا لكل عمارة قطعة ارض لاستغلالها كحديقة . وفي السنوات الاولى من اقامة هذه العمارات كان مجلس ادارة كل عمارة يتولى الاشراف على حديقتها وبمرور الوقت تحولت هذه الحدائق الى مقالب للزبالة ، تبعث الروائح الكريهة .. وتنقل الامراض .. وتصدم عيون الناس .

والمطلوب قبل افتتاح حديقة النباتات الدولية اعادة تنظيف المنطقة المجاورة للحديقة .

وايضا .. هل فكرت المحافظة في اقامة منشآت تقدم خدماتها لزوار الحديقة .. وخصوصا ان هناك دولا كثيرة ستشترك بها .

ارجو الا يغيب هذا الامر على المسئولين .

ومسائل صغيرة كثيرة .. لا تحتاج الى عملات صعبة .. ولا اموال ضخمة .. وان كان اهمالها يشوه صورة الاعمال الكبيرة .

الوجه الآخر :

مات زوجها وهي في ريعان الشباب .. وترك لها ثلاثة من الابناء . كان العبء ثقيلا ولكنها تحملت المسئولية بشجاعة نادرة .

كبر الأطفال واصبح منهم المهندس والضابط والطبيبة . وشق كل منهم طريقه .. تزوج واصبح له أسرة .. واختارت الام ان تعيش وحيدة حتى لا تسبب مضايقات لأحد ابنائها . وحتى عندما داهمتها أمراض الشيخوخة .. وفقدت بصرها .. رفضت باصرار ان تترك منزلها الذى امضت به عمرها كله .

ولم يحل فقدانها لبصرها دون ان تقوم بكل احتياجاتها بلا مساعدة من احد .

والابناء تجرفهم مشاكل الحياة .. يتذكرونها حينا .. ويتناسونها في معظم الاحيان الى هنا والقصة عادية .. والتضحية التي قامت بها الام تتكرر آلاف المرات ، ولكن الجديد ان ثمن الارض المقام عليها مسكنها القديم قد ارتفع ارتفاعا جنونيا .

حاول الابناء ان يقنعوا الام بالانتقال الى شقة جديدة بحي راق ، ولكنها رفضت بشدة . حاولت ان تستعطفهم .. بكت .. قالت انها ستشعر بالغربة في الشقة الجديدة .. طالبتهم أن يصبروا حتى تموت ثم يبيعوا المنزل الذى سيرتفع ثمنه دون شك .

ونفد صبر الابناء .. يئسوا من اقناع الام .. اتفقوا على ان يقوم احدهم باستضافتها عدة أيام ، يتم خلالها بيع المنزل ، ولن يكون بمقدورها بعد ذلك سوى الخضوع .

وبدأوا في تنفيذ خطتهم الجهنمية .. باعوا المنزل .. وقبل ان يتسلمه المالك الجديد .. ذهبوا لاحضار امهم وفق الخطة .

دقوا جرس الباب .. دون جدوى . بحث أحدهم عن مفتاح اخر للشقة كان يحتفظ به فلم يجده .. اشتدت الدقات دون ان ترد .

واخيرا .. حطموا الباب .. دخلوا الى حجرة نوم الام .. فوجدوها قد فارقت الحياة في اللحظة المناسبة .

ولو كان المخرج حسن الامام قد اعد فيلما سينمائيا عن هذه القصة منذ سنوات لسخرنا منه .

ولكنها حدثت في زمن العجائب .

نداء لوزير الداخلية

زكي بدر

تتوجه السيدة أم السجين سيدحسين عبده برجاء للسيد وزير الداخلية رحمة بشيخوختها .

فهي تبلغ من العمر ٥٥ عاما وزوجها يقضى فترة عقوبة في سجن القناطر ... في حين ان ابنها يقضى فترة عقوبة أخرى ولا تعرف له مكانا ... انها تتقدم بهذا الطلب الذى ترجو النظر فيه بعين العطف وهو نقل ابنها الى سجن القناطر حتى تتمكن من رؤيته هو الآخر .

زوجة السجين
حسين عبده عيس
سجن القناطر

مجتمع الاحرار

تهنئة

● امانة القاهرة تهنيء الانسة امل محمد المهدى ، سكرتيرة الحزب بالقاهرة بعقد القران على المحاسب ناصر اسماعيل .

حسني رشوان سكرتير الحزب واحمد الحسيني رئيس حزب القاهرة يهنئان العروسين والف مبروك

● حزب الاحرار وجريدته يهنئون رئيس لجنة الشباب د. وحيد صادق وزوجته صفاء النمر بمولودتهما « فاطمة الزهراء » ، أنبتها الله نباتا حسنا في رعاية والديها

● دكتور عبدالحى الفرماوى يهنيء أخاه الدكتور محمود حمدى زقزوق على الاجماع في انتخابه عميدا لكلية أصول الدين القاهرة

إنا لله وإنا اليه راجعون

● مصطفى كامل مراد وقيادات حزب الاحرار يواسون المهندس عبدالفتاح الشوربجى في وفاة ابن عمه للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء .

● مصطفى كامل مراد رئيس الحزب والشيخ صلاح أبو اسماعيل نائب رئيس الحزب وقيادات الحزب ومحمد عامر رئيس تحرير الاحرار ينعون الى الامة الاسلامية الاستاذ عبدالبديع صقر الذى لقي ربه الاسبوع الماضى في حادث اليم ، داعين الله ان يغفر له وان يسكنه فسيح جناته

● حزب الاحرار يشاطر الزميلة ماجدة صابر سليمان الموظفة بالشئون المالية بالحزب الاحزان في وفاة والدتها تغمد الله الفقيدة بالرحمة ورزق اهلها الصبر والسلوان

● احمد عبدالمنعم حسان رئيس لجنة التجارة والتموين لحزب الاحرار يشاطر السيد العميد اسامة اسماعيل الهوارى رئيس جوازات المنيل الاحزان لوفاة شقيقه الاستاذ الدكتور محمد اسماعيل الهوارى للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

● مصطفى كامل مراد رئيس حزب الاحرار والحاج حسن محمد فشر رئيس لجنة الرأسمالية الوطنية وعضو المكتب السياسى لحزب الاحرار ينعي بمزيد من الحزن والأسى الاستاذ الدكتور محمد اسماعيل الهوارى رئيس قسم الادوية بكلية الطب ويشاطر شقيقه السيد العميد اسامة اسماعيل الهوارى رئيس جوازات المنيل بمصر القديمة الاحزان للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

مع الأحرار

اجتماع الأمانة العامة لحزب الأحرار يوم الاربعاء الماضى برئاسة مصطفى كامل مراد

الأمانة العامة لحزب الاحرار تناقش الأوضاع الداخلية والموقف على الساحة العربية

● ناقشت الامانة العامة لحزب الاحرار ، في اجتماعها الاخير ، يوم الاربعاء الماضى ، العديد من القضايا الداخلية والخارجية والوضع على الساحة العربية . كما استعرضت العديد من التقارير الخاصة بحركة العمل داخل الحزب ، وخطة العمل الجماهيرى ، كما بحثت الامانة المعوقات ، التي تقف في طريق نمو حركة الحزب السياسية . كما ناقشت الامانة طرق حل الخلافات الداخلية بين قيادات الحزب ، للسعى الى حلها . وصولا بالحزب الى بر الامان السياسى ، وحتى يواصل مسيرته .

● كان أول التقارير التي تم عرضها ، التقرير المقدم من السيد عبدالفتاح الشوربجى ، سكرتير عام الحزب وعضو لجنة المساعى الحميدة لحل ازمة قصف المخيمات الفلسطينية في لبنان ؛ وقد استعرض التقرير ، كافة اوجه الازمة واشكال الحل ، كما تقرر ان يسافر الوفد مرة أخرى يوم السبت ٢٠ ديسمبر لمواصلة المباحثات .

● ثم تحدث السيد رئيس الحزب عن موقف تمثيل الشيخ صلاح ابواسماعيل في مجلس الشعب باعتباره رئيسا للهيئة البرلمانية للحزب ، وتعنت د . رفعت المحجوب ، رئيس المجلس ورفضه المبدئى لهذا التمثيل ، وقد صرح رئيس الحزب بأنه سوف يلتقى بالدكتور المحجوب لبحث المسألة بالتفصيل .

● تحدث د . وحيد صادق ، امين شباب الحزب عن لقاء شباب احزاب المعارضة مع الطيب عبدالرحيم ، ممثل المنظمة في مصر ، ذلك اللقاء الذى ناقش القضية الفلسطينية وموقف امريكا واسرائيل والدول العربية من هذه القضية بتفاصيلها الاخيرة .

● ثم عرض السيد رئيس الحزب ، نتائج لقاء قادة الاحزاب ، مع التأني العلم بعد ابلاغه بقضية التزوير في انتخابات مجلس الشورى ، في ٢٠٠ واقعة محددة .

● واخيرا عرض السيد مصطفى مراد ، التقرير الاخير ، الذى اصدره البنك المركزى المصرى ، والخاص بتطور قضية الديون وارتفاع رقم الدين الكلي الى حوالى ٥٨ مليار جنيه ، بسعر الدولار ٧٠ قرشا ، أى ان الدين بسعره الحقيقى ، يزيد عن هذا الرقم بكثير .

● وقد اقترح رئيس الحزب ان تقوم مؤسسة نقدية تجدد قيما بعد ـ بسداد دين الدولة للشركات والدول ، ثم تقوم الدولة بالسداد لهذه المؤسسة . كما ابدى رئيس الحزب امله في ان تمد الدول العربية الصديقة يد العون ، لحل الازمة الاقتصادية ، والمساهمة في انهاء ازمة الديون .

● كما ناقشت الامانة العامة ، اوضاع جريدة « شباب الاحرار » ، وطالب د . وحيد صادق امين الشباب ، باعادة النظر في اوضاع الجريدة ، وتشكيل مجلس ادارة جديد واختيار رئيس تحرير جديد ، حتى يمكن للجريدة ان تخرج من ازمتها الحالية وان تساهم في الدعوة لفكر الحزب

● كان أهم القرارات ، هو تشكيل لجنة بحث محددة تفصل في امر الخلاف الفكرى بين الشيخ صلاح ابواسماعيل والاستاذ الحمزه دعبس ، تشكلت اللجنة من السيد مصطفى مراد رئيس الحزب وعضوية د . احمد درويش نائب رئيس الحزب والسيدين مراد السبطاسي وسامى انيس لوقا وكيلى الحزب .

وتتوالى الانضمامات لحزب الاحرار

انضم حديثا عدد من المواطنين للحزب من بينهم العديد من الشخصيات العامة .

ففى طنطا انضم الدكتور محمد احمد علي عبدالمعطي المدرس بكلية اللغة العربية جامعة الازهر ، وكذلك انضم الشيخ احمد على فرافيش امام مسجد قرية برما .

والاستاذ محمد حسن من رجال الاعمال بطنطا ، كما انضمت السيدة عليه حسن التراس .

جاء هذا عقب الانتهاء من ندوة الحزب بالغربية التي عقدت يوم الاحد الماضى في مسرح طنطا .

حزب الاحرار في قنا يناقش مشكلة القصب

شارك كريم نصر الدين بخيت ، رئيس حزب الاحرار في قنا وعبد المجيد علي يونس سكرتير عام الحزب . في المناقشات الجارية لعمل اتحاد للفلاحين ، زراع القصب حتى يمكن تغيير الاوضاع المجحفة بين الفلاحين وشركات قصب السكر ، والعمل على رفع أسعار التوريد وخفض نسبة الهالك وحل مشكلة الميزان ورفض التبرعات الاجبارية التي تفرض على كاهل الفلاحين ، ساهم في اجتماعات التأسيس ممثلو احزاب المعارضة .وسيتم اشهاره قريبا .

افتتاح عيادة الاحرار بالقاهرة

تم بحمد الله افتتاح عيادة الاحرار بمقر الحزب بالقاهرة ، ٥٨ شارع منشية الصدر بكوبرى القبة وكذلك فصول التقوية لطلبة وطالبات الإعدادية العامة والثانوية العامة وفصول التفصيل ، بأجر رمزى . والمقر مفتوح من العاشرة صباحا حتى العاشرة مساء


مصطفى كامل مراد يجتمع بقيادات الحزب بالمحافظات

مصطفى مراد يشهد اجتماع رؤساء الحزب .. في طنطا

عقد رؤساء الحزب بالمحافظات اجتماعا برئاسة احمد التراس رئيس الحزب بالغربية شهده مصطفى كامل مراد رئيس حزب الاحرار

كانت الامانة العامة للحزب بالغربية وجهت الدعوة لرؤساء الحزب لحضور الاجتماع الأول لمناقشة مشاكل الحزب ومعوقات المشاركة الشعبية في الشارع السياسى .

وصرح مصطفى مراد رئيس حزب الاحرار انه يامل ان تتكرر مثل هذه اللقاءات في مختلف المحافظات كما قرر عقد اجتماع دورى مع رؤساء الحزب في المحافظات قبل انعقاد المكتب السياسى للحزب .

أزمة مصر ليست اقتصادية وإنما هي أزمة أخلاق

• فساد في القطاع العام ومدافعون عن مساوئه لاغراض شخصية
• تصريحات الحكومة دخان في الهواء وسياسة زراعية عرجاء
• التستر على الجريمة والمجرمين

ابراهيم الابراهيم - رشاد عثمان
عصمت السادات - توفيق عبدالحي
قضايا الصناعة والاقتصاد

• وزارة الداخلية تفرغت لمطاردة النشاط الاسلامي والداعين له

• ابراهيم الابراهيم • رشاد عثمان • عصمت السادات • توفيق عبدالحي

الظروف الاقتصادية الصعبة التي تمر بها مصر لم يستطع احد ان يقطع باسبابها الحقيقية واختلفت الاراء حولها (هناك رأي يقول ان مصر تعاني من نقص في الموارد ثم يناقضه رأي آخر يقول ان مصر يقطعها النيل من الجنوب الى الشمال بالاضافة الى المياه الجوفية المختزنة في باطن اراضيها . ومع ذلك لم تستغل الا ٤٪ من مساحة اراضيها والباقي يبحث عمن يعمره والغريب ان مصر تمتلك الطاقة البشرية والعلمية التي تمكنها من غزو الصحراء بدلا من اهدار اموالها في استيراد القمح .. كما ان كل مجهود قامت بـه الحكومة لتحقيق الاكتفاء الذاتي من « الخيار والفراولة » ادى الى سخرية الشعب بسبب التضارب والافتقار الى وجود اولويات في الخطة الزراعية ..

ثم قضية القطاع العام والذي سخرت له الدولة كل رجالاتها وعمالها وعلمائها الا ان اصبح عبئا على الاقتصاد القومي ولم يحقق اهدافه .. حتى ان احد اعضاء مجلس الشعب حزب وطني ، قال هناك اغراض لابقاء القطاع العام خاسرا لتحقيق مصالح سياسية واقتصادية وشخصية !!

وظهر رأي جديد جدير بالبحث والدراسة يقول : ان ازمة مصر ليست اقتصادية ولكنها ازمة اخلاقية ناشئة عن تصرفات وسياسات تنقصها الاخلاق .

كل هذه الامور تخلق كثيرا من علامات الاستفهام .. من الذي يخطط لهذا البلد ؟ .. وماذا يريد ؟ وكيف يفكر ؟ من المسئول الحقيقي عن ازمة مصر ؟ .. الشعب ام الحكومات ام ان هناك ازمة اخلاقية يجب علاجها قبل العلاج الاقتصادي ؟؟

كل هذه الاسئلة طرحتها الاحرار على ممثلي الشعب فهم اكثر الناس معايشة لمشاكل مصر ، ولمعاناة الناس .. وهم الذين يقرون القوانين والتشريعات والسياسات التي تسير عليها الدولة .. فماذا قالوا ؟؟ .

• الشيخ صلاح أبواسماعيل

• سامي مبارك

اهتم سيدنا يوسف بالاخلاق

الشيخ صلاح ابو اسماعيل نائب رئيس حزب الاحرار وعضو مجلس الشعب والداعية الاسلامي يقول : .. في ظروف اقتصادية بالغة الضنك مرت بمصر في تاريخها القديم زمن يوسف عليه السلام وهو الكريم ابن الكريم يعقوب نبي الله ابن الكريم ابراهيم خليل الرحمن .. حين اودعوه السجن مظلوما بعد ان رأوا آيات براءته في السجن بضع سنين ثم نبي بالحق شخصه العظيم من اساءات كبرى حين هتف بـه الصالح العام ليقود السفينة استثمارا لسنوات الخصوبة وادخارا للسبع العجاف .. اهتم يوسف عليه السلام بـالاخلاقيات سدا للثغرات التي تتسرب منها لاقتصاديات البلاد فقد جهز اخوته بجهازهم ثم جعل السقاية . المكيال . في رجل أمين بعد اتفاقه مع شقيقه على الخطة ثم أذن مؤذن أيتها العير انكم لسارقون ورأى يوسف عليه السلام بوحي من الله الذي لا يسأل عما يفعل أن يحكم في اخوته . وقد عرفهم وهم له منكرون . شريعة أبيهم يعقوب التي تقضي أن يؤخذ السارق كله نظير جريمة السرقة لا أن تقطع يده كسارق فقط وعبثا حاول اخوته أن يفتدوا أخاهم بواحد منهم فقال معاذ الله أن نأخذ الا من وجدنا متاعنا عنده وأنا إذن لظالمون .

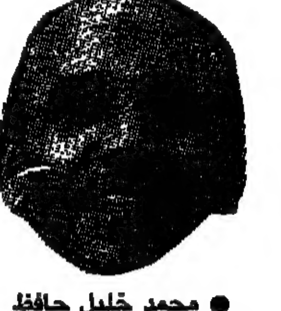
تحقيق :
هشام طنطاوي

نستخلص من ذلك عنصرين هامين هما التخطيط المحكم والضرب بشدة على أيدي العابثين ونحن نرى في ظروفنا الراهنة البالغة الصعوبة أن التخطيط عندنا قاصر وأن ضبط السلوك عندنا أشد قصورا فلقد سمعنا عن ابراهيم الابراهيم أنه اختلس ثلاثمائة مليون دولار من البنك العربي الافريقي ولمصر فيه أكثر من نصف رأس المال .. ولكن أسدل الستار الكثيف على مخازيه وسمعنا كذلك عن رشاد عثمان وتوفيق عبدالحي وعصمت السادات وقضايا وزارة الاقتصاد والصناعة .

زبانية التموين ورصد الداخلية

وفي الوقت نفسه نرى أن زبانية التموين يحاسبون الفقراء والمحتاجين على تجاوزات طفيفة عن التسعيرة .. ولست بالذي يدافع عن التجاوزات ولكنني أطالب بالمساواة في المؤاخذة ولاسيما أن الذين يفلتون من أيدي العدالة أكثر حملا وأفدح جرما وأعظم مسئولية .

إننا نقرأ كل يوم عن السرقات والعصابات والمهاترات والمؤامرات والأخبار الصارخة التي يطويها النسيان في الوقت الذي تحملق فيه وزارة الداخلية لترصد نشاطا اسلاميا لمتدين أو لتمنع داعية اسلاميا من الوصول الى جماهيره وفي الوقت الذي تشتد فيه قبضة وزارة الداخلية على عنق وزارة الأوقاف . ومثال ذلك كما يقول نائب رئيس حزب الأحرار : لقد ذهبت الى الأخ والزميل محمد علي محجوب وزير الأوقاف بصحبة الحاج حافظ سلامة بطل المقاومة الشعبية بالسويس والذي يلقى ما يلقى من عنت وزارة الداخلية وجحودها لدوره التاريخي العظيم . لنقول له ان حافظ سلامة لا يريد من وزارة الأوقاف مالا ولا اعتمادات لتكملة مؤسسات النور الاسلامية بالعباسية ولكن وفروها لاتمام مسجد « أولاد عنان » بباب الحديد والذي استمر العمل فيه أكثر من عشر سنين ولم يتم حتى الآن .. وفي هذا توفير لميزانية الدولة وتعمير بيوت الله ولكن وزارة الأوقاف الواقعة في قبضة وزارة الداخلية لا تملك أن تصدر قرارا أصيلا لها .



• محمد خليل حافظ

وختاما فانني أذكر في بيان رئيس الجمهورية الذي ألقاه أمام مجلسي الشعب والشورى في نوفمبر الماضي أنه ردد قول الله سبحانه وتعالى « إن الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم » ونحن نتفق مع الرئيس مبارك على ضرورة التغيير ونرجو أن يتفق معنا على المضمون الشرعي للتغيير الذي ذكره القرآن حينئذ وليس قبل ذلك يبدل الله تعالى حالنا الى غير حال .

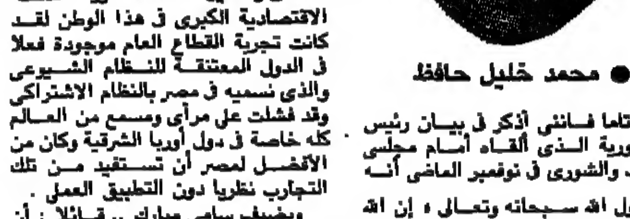
الافراط في القوانين !

ويقول سامي مبارك عضو مجلس الشعب ووكيل المؤسسين لحزب البناء الاشتراكي الديمقراطي تحت التأسيس .. أن أسباب الأزمة الاقتصادية في مصر أولا الافراط في القوانين في المصالح الحكومية والوزارات مما يجعل الناس تفقد الثقة وتشعر بعدم الاستقرار ، وثانيا أن الشعب المصري أهمل اهمالا تاما في رأيه وأفكاره كما أن ضرب القطاع الخاص وتعطيل أعماله كانا وراء النكسة الاقتصادية الكبرى في هذا الوطن لقد كانت تجربة القطاع العام موجودة فعلا في الدول المعتنقة للنظام الشيوعي والذي نسميه في مصر بالنظام الاشتراكي وقد فشلت على مرأى ومسمع من العالم كله خاصة في دول أوربا الشرقية وكان من الأفضل لمصر أن تستفيد من تلك التجارب نظريا دون التطبيق العملي .

ويضيف سامي مبارك .. قائلا : أن الفساد الذي تغلغل في القطاع العام أصبح من الصعب علاجه إلا من خلال أسس علمية سليمة بالاضافة الى اطلاق حرية القطاع الخاص . الحرية الكاملة .

الانتماء للوطن

ويرى سيف الغزالي عضو مجلس الشعب ومؤسس حزب الوفد الديمقراطي « تحت التأسيس » .. أن بداية الأزمة كانت أخلاقية ثم نتج عنها أزمة اقتصادية لن تجد طريقها الى النور إلا بعلاج الأزمة الأخلاقية أولا ويبدأ كل مصري يحس بانتمائه لهذا الوطن ولن يتستى ذلك إلا باعادة الثقة بين المواطن وحكومته .



• زكي بدر

ويضيف الغزالي : قضية أخرى أكثر أهمية وهي قضية القروض التي أثقلت كاهل الاقتصاد المصري والتي يعتقد البعض أنها الطريق لعلاج الأزمة الاقتصادية إلا أننا نجد أن بعض القروض تلعب فيها المصلحة الشخصية لبعض المسئولين دورا كبيرا خاصة تقاضي العمولات وتعجز بعض الهيئات المقترضة لا تستطيع سداد أرباح هذه الديون مما يدفع الدولة لسداد هذه الاقساط من موازنتها العامة مما يؤكد التسيب الاداري لبعض مؤسسات الدولة الاقتصادية .. لذلك أطالب كل جهة حصلت على قرض بتقديم كشف حساب بما تم انجازه وعندئذ سوف نتأكد أن الأزمة أخلاقية نتج عنها أزمة اقتصادية !

سياسة زراعية قاصرة !

ويؤكد مصطفى ناجي عضو مجلس الشعب « وفد » أن أسباب الأزمة الاقتصادية في مصر سببها السياسة الزراعية العرجاء التي أدت الى قلة الانتاج الزراعي من القمح مما دفعنا الى استيراده بالعملات الصعبة التي كان من الممكن توفيرها اذا ما توسعنا في زراعة القمح .

ويضيف مصطفى ناجي نقطة أخرى فيقول .. إن الانفتاح الاستهلاكي الذي بدأ عام ١٩٧٤ والذي دفعنا الى انفاق كمية كبيرة من العملات الصعبة في استيراد سلع استهلاكية كان من الممكن الاستغناء عنها من أجل بناء الاقتصاد القومي .

وينتقد النائب الوفدي السياسة الصناعية وخاصة أنها رسمت على أساس الاستهلاك المحلي ولم تهدف يوما الى التصدير بالرغم من امكانية تقديم سلع ذات مستوى عال يمكن تصديره .. لذلك فانه من الضروري العودة الى التخطيط السليم ووقف كافة الانفاق البذخي في جميع مؤسسات الدولة .. وكذلك الاهتمام بخلق طبقة جديدة من العمالة المدربة واعادة النظر في هيكل الأجور لأنه في الوقت الذي يرتفع فيه الحد الأقصى لمرتبات الادارة العليا الى ٢٠ ألف جنيه سنويا نجد أن الحد الأقصى لموظفي الحكومة الذين يصلون الى أعلى السلم الوظيفي في القانونين السابقين لا يتجاوز ألفي جنيه سنويا وهو الأمر اللامعقول !

الثواب والعقاب !

أما مصطفى حسين عضو مجلس الشعب « وطني » فيقول إن الأزمة الأخلاقية موجودة ولكنها ليست بشكل حاد يصعب علاجه ولكن يجب أن نعود الى سياسة الثواب والعقاب لأن اهمال الثواب أدى الى تباطؤ الشرفاء واهمال العقاب أدى الى تمادي المهمل والمتسيب .. لذلك فان دور وسائل الاعلام مهمة في توجيه الشعب الوجهة السليمة اذا ما وثق بها .

ويؤكد مصطفى حسين على ضرورة صياغة القرارات الادارية صياغة جديدة توضح المفهوم الجديد للدولة الحديثة حتى يتم التغلب على مشاكل المواطنين اليومية كي يتفرغوا الى الانتاج .

ويقول العزب شطا عضو مجلس الشعب :

إننا نعيش عصر المتناقضات فالمواطن المصري يسمع الكثير من التصريحات الحكومية التي تثلج صدره ثم لا يجد لهذه التصريحات أساسا في أرض الواقع .. وأضاف قائلا إن بناء المواطن الصالح أمر صعب خاصة في مثل الظروف الاقتصادية التي نعيشها اليوم لذلك يجب أن يجد المواطن الأمان في وطنه سواء بالنسبة لحاجاته ومتطلباته المعيشية والصحية لذلك فان الدور المنوط بالحكومة في كافة مؤسساتها يجب أن يكون هدفه الأول هو اعادة ثقة الشعب في الحكومة من خلال سياسة جادة في البناء يمكن أن تجذب قوى الشعب للانتاج .

الأزمة الأخلاقية !

ويقول محمد خليل حافظ عضو مجلس الشعب « وطني » إن الانفتاح الاقتصادي الذي خلق مجموعة من الطفيليين الذين يعملون في المجالات الاقتصادية كانوا وراء الأزمة الأخلاقية وخاصة أنهم لعبوا دورا كبيرا في تغيير مفاهيم هذا الشعب وكان هدفهم هو تحقيق أكبر نسبة من الربح في أقل مدة ممكنة وفي مقابل هؤلاء الطفيليين نجد طبقة العمال والموظفين سواء في الحكومة أو القطاع العام الذين يتقاضون مرتبات ضئيلة بالمقارنة لزملائهم في القطاعات الاستثمارية الخاصة .. كل هذا التفاوت في الدخول أدى الى الأزمة الأخلاقية . وقد بلغت المشكلة الأخلاقية ذروتها عندما نكتشف أن الذين يدافعون عن بقاء القطاع العام بصورته الخاسرة يهدفون لمصالح اقتصادية وسياسية وشخصية !

كلمة عتاب

اين المسروقات ؟

القى على مكتبي ظرف بعنف .. فنظرت اليه بتعجب ! وقلت — ماهذا ؟

فقال : افتحه لترى .. ففتحته .. فوجدت مبلغا من المال .. فقلت له .. ما هذا فقال — عد هذه الفلوس .. فقمت بعدها فوجدت انه مبلغ مائة واثنين جنيه وخمسة وثلاثين قرشا .. فقلت له ماذا تريد فناولني ورقة وقال اقرأ هذا . فوجدت مكتوبا بها .. المصروفات اليومية .. الاكل .. الخبز .. مصروف الاولاد .. مصروفات الدراسة .. المواصلات ..

ثم بند مصروفات شهرية .. الايجار ثمن الكهرباء .. ثمن المياه .. ثمن الغاز .. ثمن التموين .. الكسوة .. اصلاح احذية ورفا وعلاج .. مسروقات .. فقلت له .. لا افهمك !!ماذا تقصد بالضبط .. قال — عندما ضاقت بي الدنيا قررت ان اذهب لجميع الاحزاب واعرض عليهم هذه المعادلة الصعبة واذا وجدت اى حزب .. عبقريا يستطيع ان يحل هذه المعادلة الصعبة .. ويقسم هذا المرتب على متطلبات اسرتي المكونة من اربعة اولاد وام واب .. سانضم لهذا الحزب . بل ساكون خادما له وقد بدأت بك حيث انى معجب بكتاباتك في عمودك الاسبوعي فجئت لك لكي تكتب عن المطحونين المسروقين .. والضائعين في اللعبة السياسية قلت .. لا مانع ساكتب .. لكني وجدت ان هناك بند مسروقات في متطلباتك الشهرية فهل انت تتعرض للسرقة شهريا ؟ .. قال : نعم ! . قلت كيف ومن من ؟؟ . قال من الحكومة " قلت . كيف " .. قال اذا نفدت من سرقة محصل النور لاانفذ من سرقة محصل المياه . واذا نفدنا من الاثنين « وهذا مستحيل » تحتال علينا الحكومة لتسرقنا . قلت — كيف " .. قال الم تسرق عندما اخترعوا لنا لعبة تسديد ديون مصر وتبارى الوزراء .. ومديرو الادارات الحكومية .. من يخطف من موظفيه اكثر لكي يظهر في الصورة . ثم اختفت هذه الاموال وضاعت .. لقد اجبروا اولادي في المدرسة على دفع جنيهين لكل منهم . وذلك من أجل تسديد ديون مصر في الوقت الذي كانت الحكومة تصرف اضعاف اضعاف هذه المبالغ على الحفلات الترفيهية واعلانات التهنئة بالجرائد .. والغريب ان الحكومة لاتسرق الا الضعفاء والفقراء .. فقلت صدقت . اين ذهبت هذه الاموال ؟ .. لم نسمع عنها اى اخبار فاين وضعت ؟ وكيف تستثمر الان ؟ . رغم ان ديون مصر تزداد يوما بعد يوم ؟!

سؤال نوجهه باسم هذا المواطن لرئيس الحكومة الجديد (رجل جهاز المحاسبات) اين اموال « في حبك يا مصر » فهل ضاعت في حب مصر ؟ ام في جيوب اثرياء مصر اعيدوا هذه الاموال لهؤلاء الضعفاء واتقوا الله .

فقاقيع

★ كتب وطبع مقال السابق قبل وفاة السيدة الجليلة حرم د. رفعت المحجوب فمعذرة وانا لله وانا اليه راجعون ..

★ في نهاية العزاء .. ذهبت لاعزي د . رفعت المحجوب فعزيت د . عاطف صدقي .

محمد فريد زكريا

ومازال هاشم فؤاد يمارس دكتاتوريته !!

« الأخبار » تمنع نشر مايمس عميد طب القاهرة
« الوفد » لاتنشر تعليقا يكشف الكثير من المهازل
« الأحرار » تنشر التعليق ليعلم الجميع الحقيقة

كنا نتصور عندما تحدثنا في المرة السابقة عما يحدث بكلية طب القاهرة وتصرفات الدكتور العميد .. ان هذا شيء غريب وخروج عن المألوف .. ولكننا فوجئنا بان ذلك شيء عادي يحدث بالكلية منذ فترة وان هذه الافعال وما شابهها أمر روتيني .. خاصة عندما نجد الصمت والأمياه بالاضافة الى ما يصاحب هذا من دعايات من المستفيدين للتغلب على اى محاولة للكشف عما يدور في الخفاء ! !

ظهرت الحقيقة ! !

فقد اتضح لنا أن اقسام الكلية وادارتها واللجان المتفرعة منها والمستشفيات مشلولة الحركة والتصرف نظرا لتجمع كل السلطات والقرارات في يدي العميد حتى يلجأ اليه الجميع في كل صغيرة وكبيرة ، وتقضى الحاجات بالرضا وبما يقدم من ولاء .. وخلال الشهر الأخير تكشف الكثير من العلاقات والخبايا التي كانت وراء هذه الدعايات ، وأظهرت ان هناك ايدى مازالت تعبث بمقدرات هذه الكلية العريقة وتخطط لاستمرار هذه السياسة .

فبعد ظهور نتيجة السنة الرابعة نظام حديث بدأ الاستياء وترددت الهمسات لحصول كريمة عميد الكلية على الدرجات النهائية في جميع المواد تلاها خطيبها بفارق درجتين فقط .. ونظرا لغرابة ذلك في كلية الطب بشكل خاص فقد كتب الاستاذ الزميل محمود عارف عن ذلك يوم ١٢ نوفمبر الماضي في باب أخبار الجامعات بجريدة الأخبار .. وكان رد الفعل ثورة عارمة من عميد الكلية وممن يخططون معه فاتصلوا بأحد مراكز القوى في الأخبار والذي مازال يتمتع بنفوذ غريب رغم احالته الى المعاش والذي تربطه بهم صلة خاصة لمساعدتهم التي قدموها لنجله في دخول الكلية بطرق ملتوية وتعثره في الدراسة بها .. كما اتصلوا برئيس مجلس الادارة الذي يعمل ابنه طبيب امتياز بقسم الأذن والأنف والحنجرة ، ويأمل ان يستمر به كطبيب مقيم .. فكان التدخل والضغط لمنع استمرار نشر بقية المقال في الأخبار في الاسبوع التالي ، وأمام أصرار الزميل الاستاذ محمود عارف على نشر باقي المقال نشروه بعد ان بترت منه معظم الحقائق ..

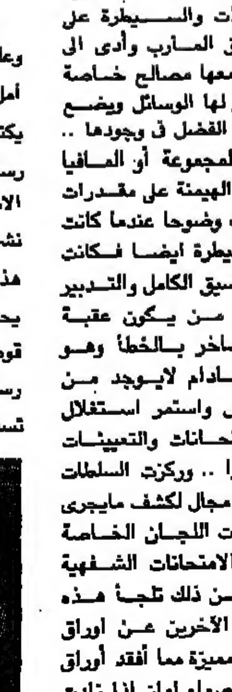
وان الخطأ ليقع على من قاموا بهذه المجاملة الزائدة التي تضر بسمعة ابناء الاساتذة جميعهم لما قد يمسهم من شبهات .

نبوغ مفاجيء ! !

وقد استطعنا الحصول على درجات خطيب ابنة العميد والذي هبط عليه النبوغ فجأة بعد هذه الصلة الجديدة .. وهي تؤكد ان هذا النبوغ وليد الساعة ، ففي السنة الأولى حصل الطالب على ٦٤٠ من ١١٠٠ درجة علما بان النجاح بكلية الطب يستلزم الحصول على ٦٠٪ من مجموع الدرجات .. وفي السنة الثانية حصل على ٦٧٣ من ٩٠٠ درجة علما بانهم جبروه بتسع درجات في مادة الكيمياء الحيوية ليحصل على تقدير مقبول بها .. كما انه جبر في التقدير العام ليحصل على تقدير جيد جدا ، رغم ان قانون الجبر يستفيد منه الطالب مرة واحدة فقط وليس مرتين ! !

وفي السنة الثالثة حصل على ٨١٩ درجة من ألف درجة وفي السنة الرابعة على ٢٤٨ من ٢٥٠ درجة ومن هذا يتضح الى أي مدى استفاد الطالب من المجاملات خلال سنوات الدراسة الاربع حتى وصل الى هذه النهاية .

تحقيق :
صالحة علام



د . هاشم فؤاد
ثمن المجاملة

وقد أرسل الاستاذ الدكتور محمود رجائي المليجي استاذ الاشعة بالكلية الى الاخبار تعليقا أثار كثيرا من التساؤلات ، ولكن رئيس تحرير الاخبار الاستاذ سعيد سنبل اصدر قرارا بمنع نشر كل مايمس عميد كلية طب القاهرة خيرا كان أو شرا .. وتم ارسال التعليق الى جريدة الوفد وبعد تخصيص مساحة في عدد الخميس ٢٧ نوفمبر الماضي للنشر ، حدث مالم يكن في الحسبان اذ اعترض على النشر وقام بحذفه احد كبار القيادات في حزب الوفد والمسئول عن الاعلام به اذ شعر سيادته بأن التعليق يمس أصحاب الفضل عليه بالقرارات الجامعية ارقام ١٤٤ بتاريخ ١٢ مايو ١٩٨١ و ٣٥٨ في ٢ نوفمبر ١٩٨١ و ٤٠٥ بتاريخ أول ديسمبر ١٩٨٣ بالاضافة الى الموافقة الفورية على طلب لعميد كلية الاعلام ببعض الاستثناءات وأعلن سيادته بأن ما ينشر بجريدة الوفد قد اضر بعلاقاته بهؤلاء الذين كان لهم بعض الافضال .

الأحرار تنشر ! !

وأرسل أحد الزملاء بجريدة الوفد التعليق الحائر الينا .. والاحرار إيمانا منها بحرية الرأي رحبت بالتعليق الذي قوبل في كل مكان بالرفض .. ونحن اذ نقوم بنشره نرجو ان تكون كلماته مفسرة لكلمات كثيرة .. ان ما نشر دليل على ان الباطل تكشفه هفواته مهما ارتفع صوته أو زادت سطوته .. ان ما حدث عرفت بدايته بعهد الدروس الخصوصية بمختلف العملات والسيطرة على الكونترول لتحقيق المآرب وأدى الى ظهور مجموعة تجمعها مصالح خاصة لها خباياها ، يدبر لها الوسائل ويضع الخطط من كان له الفضل في وجودها .. واستطاعت هذه المجموعة أو المافيا كما يطلق عليها — الهيمنة على مقدرات الكلية .. وزاد ذلك وضوحا عندما كانت الجامعة تحت السيطرة ايضا فكانت الامور تجرى بالتنسيق الكامل والتدبير المحكم واستبعاد من يكون عقبة واختاروا من يتفاخر بالخطأ وهو يعلم ! ! ولم لا مادام لايوجد من يحاسب أو يعترض واستمر استغلال الكونترول والامتحانات والتعيينات بطريقة اكثر فجورا .. وركزت السلطات حتى لايكون هناك مجال لكشف مايجرى في الخفاء .. وعقدت اللجان الخاصة لأهل الحظوة في الامتحانات الشفهية والعملية وأخطر من ذلك تلجأ هذه المجموعة لسؤال الآخرين عن اوراق اجابة بها علامات مميزة مما أفقد أوراق التحريري دورها كصمام امان اذا زادت المجاملات في الشفهي والعملي . وطبق الانضباط على من لاحول لهم ولاقوة .

وأخيرا وليس آخرا مع قرب انتهاء هذه الفترة بدأت نفس المجموعة — وبعضها يسيطر على بعض المستشفيات الإستثمارية كسلاح آخر — في وضع الخطط لتستمر هذه السياسة لمرحلة أخرى يحل فيها من لايحاول كشف الاخطاء واصلاحها .. فهم المستفيدون ويرغبون في استمرار سيطرتهم عن طريق اتباعهم .

رغم المتاعب ! !

ورغم ما يحز في نفسي وانا اكتب ذلك وعلمي بما سيجره على من متاعب فاني أمل ان تكون كلماتي مشجعة لمن يكتمون الحق وهم يعلمون .. انتهت رسالة الدكتور رجائي المليجي استاذ الاشعة بكلية طب القاهرة التي منع نشرها في جريدة الاخبار وبالطبع فان هذا يمثل قمة المأساة ان يصدر قرار يحجب المعلومات عن القارىء في جريدة قومية يومية تحرص على ان تؤدي رسالتها الاعلامية كاملة بكل امانة لا ان تسدل استارا على ما يجرى داخل المجتمع أو احد قطاعاته خدمة لمصالح شخصية متبادلة ..

ومن القصص الغريبة التي يتحدثون عنها في كلية الطب الآن ما حدث بشأن الاستثناءات في تسجيل الدراسات العليا بالكلية فقد حصل العميد على تفويض بالحق في تسجيل طالبين من كل تخصص بالدراسات العليا حتى يضمن عدم اعتراض مجالس الاقسام عند رغبته في المجاملات .. والمذهل ان قرار التفويض تم اعادة صياغته بعد موافقة مجلس الكلية ليكون له الحق في تسجيل طالبين أو اكثر حسب ما تقتضيه المصلحة العامة .. كذلك فوجىء الجميع بتعديل مواعيد امتحان السنة الخامسة ، فبعد ان أعلنت الجداول الدراسية للسنة الخامسة قبل بداية العام الدراسي وتضمنت الجداول أن مدة الدورة الدراسية شهران على ان تجرى الإمتحانات في نوفمبر ، واستمر الاساتذة في تدريس موادهم العلمية والتدريبات العملية وفق الجدول المعلن .. وبعد شهرين من الدراسة المنتظمة فوجىء الطلاب والاساتذة بسحب الجداول الدراسية القديمة والاعلان عن جداول أخرى تفيد انتهاء المحاضرات في ١٩٨٧/٦/٢٠ لانه تقرر ان تكون الامتحانات في يونية بعد ان صدرت لائحة جديدة بذلك .. وقد اعترض الطلاب والاساتذة على تقديم موعد الامتحان لانه من غير المعقول ان يتم اختصار الفترة الزمنية المقررة للتدريبات العملية (الاكلينيكية) حيث سيتم اختصار أسبوع من كل مقرر مدته شهران ، وقد اختصرت دورات المحاضرات في كل من النساء والولادة ، الاطفال ، الصحة العامة ، الباطنة والجراحة .. وللأسف فقد تم ذلك دون المرور من خلال القنوات الشرعية لمثل هذه الامور اذ بدأت بقرار من لجنة القطاع الطبي الى المجلس الأعلى للجامعات وصدور القرار الوزاري دون طلب او موافقة من مجالس الاقسام او الكليات .. والشيء المثير للدهشة ان القرار قد أخذ خلال الاجازة الصيفية في ٨٦/٩/١٥ .. ولكن لم يعلن الا بعد بدء الدراسة بشهرين كاملين .. وقد بدأ الهمس والسخرية من القرار ومما يحدث داخل كلية الطب .. وبدأت الاشاعات عن السر وراء اخفاء القرار لمدة شهرين كاملين ، وأشيع ان ما حدث انما لكي يستفيد منه البعض في الحصول على درجات مرتفعة قبل انتهاء فترة عميد الكلية الذي يبلغ سن الاحالة للمعاش خلال الاشهر القادمة وسوف تمد له الفترة لنهاية العام الدراسي طبقا للقانون واللائحة الجديدة ..



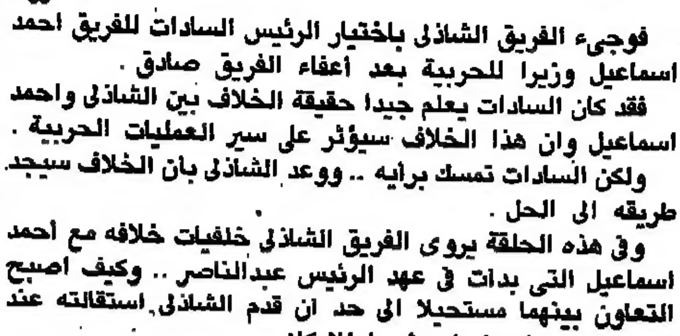


سعيد سنبل — قرار المنع
طلعت الزهيري — الأمل في طبيب مقيم
موسى صبري — التعثر في الدراسة

هكذا من الاصل

مذكرات الفريق سعد الشاذلى : ٦

لماذا يصمت الفريق صادق ؟



لم يخف الفريق الشاذلى خلافه مع الفريق صادق او احمد اسماعيل وزير الحربية السابق وهذا الاعتراف يجعلنا نتحفظ على بعض الآراء التى اعلنها .. فالشاذلى بشر يخطىء ويصيب .. ولاشك انه كتب هذه المذكرات وهو يشعر بالمرارة نتيجة للحملات الظالمة التى تعرض لها فى عهد الرئيس السادات واذا كنا نتمسك بذكر ما ورد فى مذكرات الشاذلى فلاننا نؤمن بحقه فى ان يعبر عن رايه امام مواطنيه .

ولكننا فى الوقت نفسه نطالب كل من ورد اسمه فى المذكرات بان يكتب الينا حتى تكتمل الحقائق .

لاندرى لماذا يصمت الفريق صادق الذى نحمل له كل التقدير . الا إذا كان يرفض الكتابة لصحف المعارضة !

ومن حق الوزير اسماعيل فهمى الذى وردت واقعة خاصة بمحاولة اعفاء ابنه من التجنيد ان يرد على هذا الاتهام . فالرجل معروف بالوطنية والنزاهة .

انها دعوة توجهها « الاحرار » لكل من لديه معلومات تؤيد أو تعارض الفريق الشاذلى ان يوافينا بها حتى يعرف الشعب الحقائق كاملة .

« المحرر »

• فوجىء الفريق الشاذلى باختيار الرئيس السادات للفريق احمد اسماعيل وزيرا للحربية بعد أعفاء الفريق صادق .

فقد كان السادات يعلم جيدا حقيقة الخلاف بين الشاذلى واحمد اسماعيل وان هذا الخلاف سيؤثر على سير العمليات الحربية .

ولكن السادات تمسك برايه .. ووعد الشاذلى بان الخلاف سيجد طريقه الى الحل .

وفى هذه الحلقة يروى الفريق الشاذلى خلفيات خلافه مع أحمد اسماعيل التى بدات فى عهد الرئيس عبدالناصر .. وكيف اصبح التعاون بينهما مستحيلا الى حد ان قدم الشاذلى استقالته عند تعيين احمد اسماعيل رئيسا للاركان .

ولنتابع مذكرات الفريق الشاذلى :



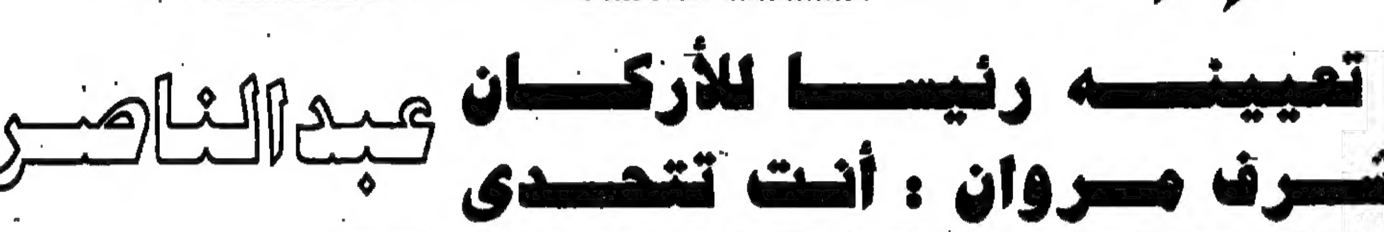


هذه حكايتى مع الوزير أحمد إسماعيل !

قدمت استقالتى

فى غرفة العمليات الرئيس السادات يتابع المعركة وبجانبه أحمد اسماعيل وأحمد بدوى

الشاذلى : فى أثناء حرب أكتوبر قاسيت الكثير من كل من الرئيس السادات والفريق أحمد اسماعيل على



عند تعيينه رئيسا للأركان عبدالناصر قال أشرف مروان : أنت تتحدى

لم اكن على علاقة طيبة مع احمد اسماعيل . لقد كنا شخصيتين مختلفتين تماما لايمكن لهما ان يتفقا . ولقد بدأ اول خلاف بيننا علم ١٩٦٠ عندما كنت اقود الكتيبة العربية التى كانت ضمن قوات الامم المتحدة فى الكونجو . وكانت مصر قد ارسلت العميد احمد اسماعيل على راس بعثة عسكرية لدراسة ما يمكن ان تقدمه للنهوض بالجيش الكونجولى . وفى عام ١٩٦٩ عين اللواء احمد اسماعيل رئيسا لاركان حرب القوات المسلحة المصرية . وكانت وظيفته تجعل سلطاته تمتد لتغطى القوات المسلحة كلها لذلك قررت ان استقيل .

وبمجرد سماعى نبأ تعيين احمد اسماعيل رئيسا للاركان تركت قيادتى فى انشاص وتوجهت الى مكتب وزير الحربية حيث قدمت استقالتى وذكرت الاسباب التى دفعتنى الى الاستقالة ثم توجهت الى منزلى . مكثت فى منزلى ثلاثة ايام بذلت فيها جهودا كبيرة للثنى عن الاستقالة ولكنى تمسكت بها . وفى اليوم الثالث حضر الى منزلى اشرف مروان زوج ابنة الرئيس واخبرنى بان الرئيس عبدالناصر قد بعثه ليبلغنى الرسالة التالية « ان الرئيس عبدالناصر يعتبر استقالتك كانها نقد موجه اليه شخصيا حيث انه هو الذى عين احمد اسماعيل » . اوضحت وجهة نظرى فى احمد اسماعيل واننى لا اعنى مطلقا ان انتقد الرئيس . ولكنى لااستطيع ان اعمل تحت رئاسة احمد اسماعيل .

نقل اشرف مروان اجابتى الى الرئيس عبدالناصر . ثم عاد مرة اخرى ليقول « ان الرئيس تفهم جيدا وجهة نظرك ، ويطلب اليك ان تعود الى عملك ويؤكد لك ان احمد اسماعيل لن يحتك بك » وبناء على هذا الوعد عدت الى عملى فى اليوم الرابع . وهنا يجب ان أؤكد ان جمال عبدالناصر قد وفى بما وعدنى به ، ففى خلال الاشهر الستة التى قضاها اللواء احمد اسماعيل رئيسا للاركان لم تطأ قدماه قط قاعدة انشاص حيث كانت تتمركز القوات الخاصة التابعة لى ، كما انه لم يحاول قط ان يحتك بى .

الاختيار .. لماذا ؟

وفى يوم ٢٦ اكتوبر ٧٢ ابلغنى الرئيس السادات انه قرر تعيين أحمد اسماعيل وزيرا للحربية ، قلت أعتقد ان التعاون بيننا سيكون صعبا .

لقد وجد السادات فى احمد اسماعيل الصفات جميعها التى يبحث عنها فى شخص يعينه وزيرا للحربية وقائدا عاما للقوات المسلحة .

كان أحمد اسماعيل يكره عبدالناصر كراهية شديدة ، لانه قام بطرده من القوات المسلحة مرتين . وكان يعتقد ان حياته العملية انتهت ، ولكن هاهو السادات يبعث فيه الحياة من جديد ، لقد كان ينظر الى السادات على أنه سيده وولى نعمته ، وبالتالى فلا يجوز ان يعارضه او يعصى امرا من اوامره . وكان أحمد اسماعيل نتيجة لطرده من الجيش مرتين يفضل ان يتلقى الاوامر وينفذها لا أن يصدرها . وقد اعترف الرئيس السادات أنه عندما عين أحمد اسماعيل رئيسا للاركان كان يعلم انه مريض بالسرطان وان الاطباء أخطروه بان حالته الصحية لا تسمح له باتخاذ القرارات ، وهذا الاعتراف يجب الا يمر دون مناقشة ، ان الصحة هى هبة من الله فلا يجوز ان يتباهى احد بها على غيره ، ولكن هل يعنى ذلك ان نكلف المريض بما لايستطيع ؟

اننا لكى نمنح رخصة قيادة عربة خاصة لأحد الافراد نقوم باجراء الكشف الطبى عليه للتأكد من سلامة نظره وقدرته على قيادة السيارة حتى لا يعرض للخطر حياة الآخرين ، فكيف والحال هكذا ، نقوم بتعيين رجل مريض لايستطيع ان يتخذ قرارا ، قائدا عاما للقوات المسلحة ؟ ان اى خطأ يرتكبه هذا الرجل لن يؤثر على حياة الآف المواطنين فحسب بل انه قد يؤثر ايضا على تاريخ ومستقبل أمة .

ان اعتراف السادات بتعيين أحمد اسماعيل قائدا عاما وهو يعلم بمرضته ، يعتبر جريمة كبرى ارتكبها بحق الوطن والشعب لا لشىء ، الا لكى يصون مصالحه الشخصية ونزعته الديكتاتورية .

فرق تسد

كما كان الخلاف بينى وبين أحمد اسماعيل من الاسباب القوية لتعيينه وزيرا للحربية وقائدا عاما للقوات المسلحة ، لقد كان السادات يطبق مبدأ « فرق تسد » الذى مارسه الحكام الطغاة منذ فجر التاريخ .

ولهذه الاسباب كلها ، فانى اقرر ان تعيين احمد اسماعيل وزيرا للحربية وقائدا عاما كان قرارا خاطئا ، كان قرارا لا يخدم مصالح مصر ، بل يخدم مصالح السادات وطموحه فقط .

لقد كان فى استطاعتنا ان نحقق خلال حرب اكتوبر افضل بكثير مما حققناه فى هذه الحرب لو ان هناك قائدا عاما اكثر قوة واقوى شخصية من الفريق أحمد اسماعيل ، لو تيسر هذا لكان فى امكاننا ان نكبح جماح الرئيس السادات ونرفض تدخله فى الشئون العسكرية ، ولما كان فى استطاعة العدو احداث ثغرة الدفرسوار ولو افترض وحدثت الثغرة لكان فى استطاعتنا ان نقضى عليها فور وقوعها ، ولو وجد قائد عام قوى يستطيع معارضة السادات لاستمر القتال طبقا للأسلوب الذى نريده وليس طبقا للاسلوب الذى يختاره العدو .

انى اشعر بالأسف وأنا اتكلم بمثل هذه الصراحة على رجل ميت ولكنه السادات هو الذى دفعنى الى ذلك انه يريد ان يخفى الحقائق على الشعب فيدعى ان سبب الثغرة هو أننى ضيعت ليلة كاملة لكى اشكل فيها قيادة أنافس بها غريمى احمد اسماعيل وهو ادعاء باطل لا أساس له من الصحة وبالاضافة الى ذلك فإن ما قلته هو حقائق وهو ملك التاريخ . تاريخ مصر وتاريخ العرب ، وانى أرجو الله تعالى أن تتعلم الأجيال المصرية والعربية القادمة من تلك الاخطاء التى ارتكبها اسلافهم .

الوساطة والمحسوبية

إنى أؤمن بضرورة تكافؤ الفرص ، وأؤمن بأن الحصول على وظيفة او الترقى الى درجة اعلى يجب ان يخضع لكفاءة وقدرات الفرد دون ان يكون للوساطة والقرابة اعتبار فى ذلك وتطبيقا لهذا المبدأ فإنه لم يحدث مطلقا اننى قمت بدفع احد افراد عائلتى الى أى منصب أو اية ترقية وان مثل هذا التصرف يعتبر امرا غريبا فى مصر حيث الوساطة والقرابة هما من الامور المعترف بهما فى التعامل بين الافراد على الرغم من كل ما يقال خلاف ذلك ولتغطية مثل هذه الافعال فإن الأشخاص ذوى السطوة والقوة يتبادلون الخدمات فيما بينهم فيقوم كل منهم بتأدية الخدمات والوسطات لعائلة الأخر وبذلك ينكر الجميع ان أيا منهم قد أدى خدمة لأحد اقربائه بطريق مباشر ، وتأييدا لذلك فانه يندر أن تجد أحدا من أبناء هذه الفئة المحظوظة لا يشغل منصبا ممتازا .

بعد تعيينى رئيسا للأركان وجدت نفسى هدفا لكثير من الوساطات ولكن حيث أنى لم اكن انتظر أية وساطة من احد فقد كنت ارفض كل وساطة غير قانونية كنت أدرس كل موضوع على حدة واتخذ فيه القرار الذى يرضى ضميرى ويتمشى مع العدل وروح القانون ونتيجة لذلك فقد رفضت الكثير من الوساطات مما اثار ضدى بعضا من الشخصيات القوية وكان من الحالات التى رفضتها حالة ابن اسماعيل فهمى الذى كان وقتئذ وزيرا للسياحة .



رفضت اعفاء ابن اسماعيل فهمى من الجندية

وقلت له لن أخالف القانون ولو كان ابن السادات

لقد كان ابن اسماعيل فهمى جنديا فى القوات المسلحة وفى أحد الأيام عرضت على مذكرة من هيئة التنظيم والادارة تقترح إنهاء خدمة الجندى المذكور حيث انه مطلوب للعمل فى هيئة المخابرات العامة فرفضت فقيل لى إنه ابن اسماعيل فهمى فقلت لهم حتى ولو كان ابن السادات فإنى لن اخالف القانون . حاول رئيس هيئة التنظيم ان يقنعنى بأن هذه الحالة فى حدود القانون اعتمادا على مادة فى قانون التجنيد تعطى وزير الحربية الحق فى اعفاء اى فرد او مجموعة افراد من الخدمة العسكرية الاجبارية اذا كان يقوم بعمل من الاعمال المهمة التى تساعد المجهود الحربى . وحيث أن المخابرات العامة تعتبر من الاجهزة المهمة فى الدولة التى تساعد فى المجهود الحربى فإن حالة هذا الجندى تعتبر فى حدود القانون . لم اقتنع بهذا التفسير وقلت له « ان هذا إسراف فى التفسير ولايتمشى مع روح القانون .. ما هو هذا الدور المهم الذى سوف يلعبه ابن اسماعيل فهمى فى المجهود الحربى ؟ لماذا لم توافق على التماس وزير الكهرباء بإعفاء مهندسى الكهرباء - على الرغم من انه لم يحدد اسما معينا ، وعلى الرغم من انهم مطلوبون لادارة شبكة الكهرباء التى هى فى الواقع جزء مهم من المجهود الحربى ؟ لماذا لم توافق على التماس وزير التربية والتعليم لاعفاء المدرسين على الرغم من أن عدم إعفائهم سوف يؤثر على عدد الفصول التعليمية الجديدة التى سوف يقوم بافتتاحها فى العام الدراسى الجديد ؟ لم اقتنع بأن عدم اعفاء ابن اسماعيل فهمى قد يؤثر على المجهود الحربى للدولة ، وبالتالى اشرت على المذكرة « لا أوافق » ووقعت على ذلك



أشرف مروان



إسماعيل فهمى



أحمد إسماعيل على

وبعد حوالى يومين اتصل بى اللواء احمد زكى وكيل وزارة السياحة ، وهو زميل قديم كان قد ترك القوات المسلحة منذ سنتين فقط ، وكان قبل ذلك رئيسا لهيئة التنظيم والادارة فى القوات المسلحة ويعرف قانون التجنيد معرفة جيدة ، كلمنى احمد زكى فى موضوع ابن اسماعيل فهمى فكررت له وجهة نظرى وكرر هو نص المادة التى تعطى لوزير الحربية الحق فى اعفاء من يتأثر المجهود الحربى نتيجة عدم اعفائهم فقلت له « حسنا يمكن للوزير أن يعفيه » فرد قائلا « ولكنك وضعت الوزير فى مأزق بوضع رأيك هذا » ثم اقترح أن يعاد كتابة مذكرة جديدة وتعرض على من جديد فإذا كنت ما أزال غير مقتنع بالموافقة فإنى أفوض الأمر للوزير وبذلك اترك له الباب مفتوحا ولكنى رفضت هذا الاقتراح .

وقد علمت فيما بعد أن مذكرة اخرى بالموضوع عرضت على الوزير مباشرة دون أن تمر على وان احمد اسماعيل - الذى كان يعلم بالقصة من أولها الى أخرها - صدق على انهاء خدمة الجندى ابن الوزير اسماعيل فهمى حيث أن بقاءه فى الخدمة وعدم نقله الى المخابرات العامة سوف يؤثران على المجهود الحربى للدولة وبعد فترة وجيزة من نقل ابن اسماعيل فهمى الى المخابرات العامة قامت المخابرات العامة بإنهاء خدمته بها ، وتمكن والده من ان يجد له وظيفة فى نيويورك أكثر راحة وأوفر مالا ! وهكذا بينما كان أبناء مصر يقتحمون قناة السويس فى اكتوبر ويموتون وهم يهتفون « الله أكبر » كان ابن اسماعيل فهمى وغيره من أبناء الطبقة المحظية فى مصر يتسكعون فى شوارع نيويورك وغيرها من المدن الأمريكية والأوروبية . لم يكن أحمد اسماعيل ليقدم هذه الخدمة الى اسماعيل فهمى دون مقابل ، لقد كانت صفقة مشتركة كان نتيجتها أن عين ابن احمد اسماعيل ايضا ضمن وفد مصر فى الأمم المتحدة فى نيويورك .

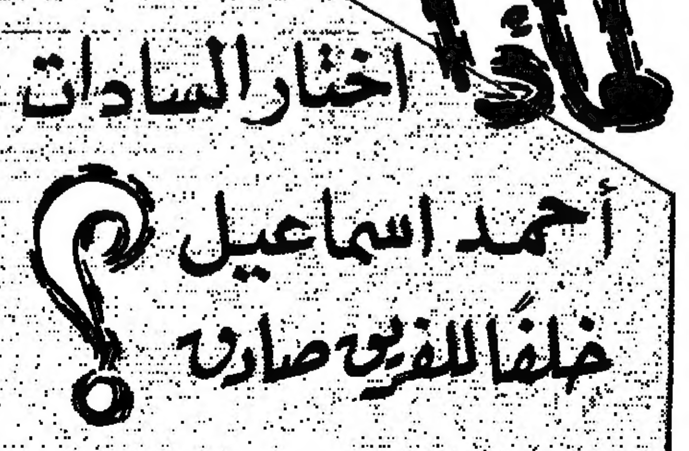
لم أخلق من مشكلة ابن اسماعيل فهمى موضوع خلاف ومجابهة بينى وبين أحمد اسماعيل ، لقد كان هناك مواضيع اخرى اكثر اهمية واشد خطورة تستحوذ على تفكيرى وجهودى وهى اعداد القوات المسلحة للحرب وكل ما هو دون ذلك يمكن التغاضى عنه ولو مؤقتا .

فى خلال الاحد عشر شهرا التى قضاها احمد اسماعيل وزيرا للحربية قبل حرب اكتوبر لم يكن هناك خلافات تذكر بيننا كان كل منا يحاول ان يتحاشى هذه الخلافات بقدر ما يستطيع لقد استمر فى ممارسة سلطاته المباشرة على ادارة المخابرات الحربية وادارة شئون الضباط شأنه فى ذلك شأن جميع من سبقوه فى المنصب اما بخصوص العمليات فلم يكن هناك الا القليل لكى نناقشه . كانت لدينا خططنا التى أدخلنا عليها طبعا بعض التعديلات الطفيفة نتيجة للتطور المستمر فى قوات العدو وفى قواتنا ، ولكن جوهرها بقى كما هو . - فى إثناء الحرب كان الموقف مختلفا لقد قاسيت الكثير من كل من الرئيس السادات والفريق أحمد اسماعيل . كانا يعترضان على كل اقتراح اتقدم به وعندما يكتشفان بعد يومين او ثلاثة ان وجهة نظرى كانت سليمة يكون الوقت قد فات . استمر الوضع على هذا الحال منذ ١٢ اكتوبر ٧٣ وحتى وقف اطلاق النار ، بل وحتى بعد ذلك لابد ان السادات اقتنع بينه وبين نفسه انه هو ووزير الحربية كانا على خطأ فى قراراتهما الخاصة بادارة العمليات الحربية واننى كنت على صواب ولاشك ان السادات قد اقتنع بأنه لو عرفت الحقائق لاهتز موقفه ولأصبح الفريق الشاذلى شخصية شعبية تهدد سلطانه وجبروته . وهنا عمد بعد الحرب الى ان يكيل الى اتهامات باطلة هو اول من يعلم ببطلانها لأنه هو خالقها . وسكت ولم ارد . لاعزوفا عن ذكر الحقيقة حيث ان هذه الحقائق ملك للتاريخ وليس من الامانة اخفاؤها ولكنى صمت لان الوقت لم يكن مناسبا لكى اتكلم لم اكن اريد ان اعطيه الفرصة ليتهمنى باننى اعرقل جهوده للحصول على السلام المشرف الذى كان ينادى به ، وهو الانسحاب الكامل من جميع الأراضى المحتلة واقامة الدولة الفلسطينية اما الآن وبعد ان سقطت جميع الاقنعة فقد حان الوقت لكى اقول كلمة الحق للشعب العربى الكريم .

كان احمد اسماعيل اقل سوءا من السادات انه لم يخف قط كراهيته لى فى مقابلاته الخاصة ولكنه لم يهاجمنى قط بطريقة علنية لقد حكى لى احد النقاد العسكريين الانجليز قصة طريفة عن هذا الموضوع بينما كنت سفيرا لمصر فى لندن . لقد ذهب هذا الرجل - لا اريد ان اذكر اسمه الآن - لمقابلة احمد اسماعيل لمناقشته فى بعض الأمور التى تتعلق بالحرب وقد نصحه المصريون الذين رتبوا المقابلة بالا يذكر اسم سعد الشاذلى مطلقا خلال المقابلة . وكما قال لى هذا الناقد الانجليزى اخذ يتحاشى ذكر اسمى ولكنه وجد ان ذلك مستحيل فاستخدم كلمة راح ق م م بدلا من ذكر اسمى وعلى الرغم من ذلك فقد تجهم وجه احمد اسماعيل وهاجمنى بما فيه الكفاية ومع ذلك كله فان الله كبير ذو اقتدار يمهل ولا يهمل ولابد ان يظهر الحق مهما طال الظلام . واليكم القصة التالية التى تظهر قوة الخالق وعظمته .

- بينما كنت سفيرا لمصر فى لندن حضر احمد اسماعيل الى لندن للعلاج خلال عام ٧٤ وقد قمت بزيارته فى المستشفى عددا من المرات وفى زيارتى الإخيرة له كانت حالته قد تدهورت ولابد انه شعر بقرب منيته ، واراد ان يطهر نفسه من الاوزار التى ارتكبها ضدى فقال « اننى اعلم أنك كنت هدفا لهجوم شرس وظالم ولكنى أريد أن أؤكد لك أننى لست انا الذى وراء ذلك انه الرئيس والرئيس شخصيا وحتى الفيلم التسجيلى الذى اعددناه عن حرب اكتوبر ، فقد امر باسقاط اسمك وصورك منه ، ولكنى قلت له ان سعد الشاذلى جزء من تاريخ هذه الحرب - ولايمكن - اسقاطه وقد تمكنت بصعوبة أن اقنعه بأن تظهر فى عدد من الصور » . كنت انظر الى رجل يتكلم وهو على فراش الموت وشعرت وقتئذ بتفاهة الحياة وقلت لنفسى لماذا يتصارع الناس فى هذه الحياة ؟

ان الصراع الشريف هو فى مصلحة البشرية اما الصراع غير الشريف والادعاء الباطل على الخصوم فهما عملان لا اخلاقيان سوف يحاسب الفرد عليهما فى دنياه وفى آخرته . اللهم لا شماتة ، اللهم انت القوى الاكبر اللهم وفقنى لان اقول كلمة الحق والا اظلم احدا ابدا . نظرت الى الرجل المريض وهو على فراش الموت وقلت له « الله اعلم بالحقائق والأسرار كلها . انه يعلم ايضا ما نجهر به وماتخفى . الله يجازى كل فرد منا بقدر مايعلمه عنه » .



لماذا اختار السادات أحمد اسماعيل خلفا للفريق صادق ؟

برلمانيات

يقدمها : هشام طنطاوى

رسالة الى وزير شئون مجلس الشعب والشورى

صرح د. السيد على السيد وزير مجلسى الشعب والشورى .. أثناء مناقشة بيان رئيس الجمهورية بان العقيدة مطبقة فى مصر الإسلامية من خلال المساجد المنتشرة فى كل مكان وأصوات المآذن .. وان الشريعة يتم تنقية قوانينها استعدادا لعرضها على مجلس الشعب ..



صلاح أبوإسماعيل

سيد على السيد

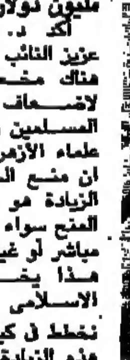
علق الشيخ أبو اسماعيل على هذا التصريح قائلا ..

كنت ومازلت أرجو للأخ الدكتور السيد على السيد أن ينأى بنفسه عن هذا المنزلق الخطير وأنا على يقين من انه أول من يعلم ان سجود الجبهة لله فى الصلاة انما هو تعبير عن سجود القلب والعقل والعرف والتقاليد والجوارح لله تعالى على ضوء شريعته الغراء ..

وحول ما قاله ان العقيدة مطبقة فى مصر بدليل المساجد وأصوات المؤذنين .. أقول ان المؤذن يقول الله أكبر وأسأل د. السيد على السيد عن مضمون هذه الكلمة وهى منهاج حياة ورسالة أين مضمون هذه الكلمة فى إعلامنا حينما يذيع التليفزيون الرقصات المثيرة للشهوات وأين الله أكبر فى مصارفنا وهى تتعامل بالربا بينما البدائل الاسلامية قد خطفت الأضواء منها وذلك من خلال الاستثمار الشرعى وما تمنحه للمستثمرين من ربح وفير وأين كلمة الله أكبر من سلطتنا التشريعية التى عجزت عن محاكمة من عاشر شقيقة زوجته وأنجب منها طفلين بعد طلاقها ووقفت النيابة فى مصر وفى بولاق الدكرور عاجزة أمام هذه القضية وفى البلد الذى تقول انه يطبق شرع الله ..

اننى أذكرك بالموت الذى سيحصدنا كما حصد بغتة بالغة د. فؤاد محيى الدين وهو على كرسى رئيس الوزراء ولعلنا نعرف ان الدنيا يمكن فى لحظة من لحظات القدر الاعلى أن تنتهى فجأة فلا ينفعك متابعتك لحزب ولا دفاعك عن الذين يزعمون انهم آمنوا بالله ورسوله وكتابه ثم يأبون كل الأيام تطبيق شرعه المجيد أن الوزارة يا دكتور سيد لا تساوى هذا الثمن الباهظ الذى تدفعه من دينك وانت تؤدى ضريبه منصبك الذى فهمته على انه دفاع بالحق والباطل عن الدولة فى مصر ..

القروض والمنح تهدف الى الوصايا على السيادة المصرية



ياسين سراج الدين

اعترض يس سراج الدين أمام مجلس الشعب على المنح والقروض التى تقدم لجمهورية مصر العربية والتى تصحبها شروط تفرض الوصايا الكاملة على المشروعات .. وأكد ان تلك تدخلا سافرا ضد سيادة مصر وان ما يحدث مخطط موجه للحكومة المصرية وحذر من الافراط فى القروض والمنح لانها جميعا عبء على كاهل الاقتصاد المصرى ..

واستشهد النائب الوفدى بكلام الرئيس حسنى مبارك الذى جاء فيه بانه لن يقبل قرضا إلا للضرورة الملحة ..

المعارضة تطلب

جلسة خاصة لمناقشة قضية كرامة النائب بالمجلس !

طالب علوى حافظ بعقد جلسة خاصة تضم أعضاء مجلس الشعب معارضة وحكومة لمناقشة بعض الأمور الخاصة بكرامة النائب ..

كانت العضو نوال عامر « وطنى » قد اعترضت على قيام علوى حافظ بتسجيل جلسات المجلس مستخدما جهاز تسجيل خاصا .. حيث قالت - لمن يسجل علوى حافظ ؟ والى أين ترسل هذه التسجيلات ؟ . أكد النائب علوى حافظ أنه ليس هناك نص دستورى أولا كى يمنع قيام النائب بالتسجيل وإننى أقوم بالتسجيل لنفسى . فإننى أحتكم الى القانون والدستور واللائحة .. وأضاف مستنكرا ما جاء على لسان زميلته النائبة نوال عامر .

مخطط عالمى لاضعاف نسبة انجاب المسلمين !

شهدت قاعة مجلس الشعب مناقشات حادة أثناء تمرير منحة « تنظيم الأسرة » والتى قامت الولايات المتحدة برفعها من ٦ ملايين دولار الى ٣٦ مليون دولار ..

أكد د. عبدالغفار عزيز النائب الوفدى ان هناك مخططا عالميا لاضعاف انجاب المسلمين وخاصة ان علماء الأزهر يتصورون ان منع السكان من الزيادة هو هدف هذه المنح سواء كان بطريق مباشر أو غير مباشر وان هذا يخالف الشرع الاسلامى وعلينا أن نخطط فى كيفية استغلال هذه الزيادة السكانية فى غزو الأراضى الصحراوية التى تنتظر من يزرعها .. أما علوى حافظ فقد طالب الحكومة بضرورة محاسبة القائمين على تنظيم الأسرة ومطالبتهم بتقديم كشف حساب لأعمالهم بعد ان وصلت نسبة زيادة السكان فى مصر الى أعلى نسبة سكانية .. وطالب باعادة الاتفاقية الخاصة بمنحة تنظيم الأسرة بين مصر والولايات المتحدة الى الحكومة لمراجعتها ومراجعة مراكز تنظيم الأسرة التى أثبتت فشلها التام !

د . عبدالغفار عزيز

كمال الشـــاذلى فى حــــوار خـــاص مع « الأحـــرار » :



لماذا جـــاء تعـــديل قـــانون الانتخـــاب فى هـــذا الوقت بالذات ؟

كمال الشاذلى

الامين العام المساعد

وامين التنظيم بالحزب الوطنى

فجر كمال الشاذلى ـ الامين العام المساعد وامين ـ التنظيم بالحزب الوطنى والمتحدث باسم الهيئة البرلمانية للحزب فى مجلس الشعب ـ فجر قنبلة سياسية هائلة الدوى . بتقديمه لمشروع القانون الخاص بتعديل قانون انتخاب اعضاء مجلس الشعب .

تضمن مشروع القانون المقترح عدة تعديلات هامة فى قانون الانتخاب الحالى اهمها جعل نظام الانتخاب مزدوجا بين الانتخاب بالقائمة الحزبية والدائرة الفردية . وكذلك الغاء مقعد المرأة بحيث لا يكون شرطا .

الشرط العجيب

لنسبة العمال والفلاحين

لماذا لم يتعرض له القانون الجديد ؟

ومن الواضح ان فلسفة الاقتران بمشروع القانون تدور حول اعطاء المستقلين فرصة الترشيح فى كل الدوائر وهو مالا يتضمنه القانون الحالى .

وعلى الفور . التقيت بالاستاذ كمال الشاذلى لاجرى معه هذا الحوار السريع الذى يستوجب الامر ان اناقشه فيما تضمنه مشروعه « المثير » الذى اثار انتباه الرأى العام وكافة الدوائر السياسية والبرلمانية والحزبية .

لماذا هذا التوقيت ؟!

● سألت لماذا تقدمت بمشروعك هذه الأيام بالذات ؟ وماهو سر التزامن بين تقديمك له وبين اقتراب موعد المحكمة الدستورية بشأن دستورية أو عدم دستورية قانون الانتخاب الحالى . خاصة بعد ان رأت هيئة المفوضين أن القانون غير دستورى ؟

●● قال : أحب أن أؤكد بادىء ذى بدء ان المحكمة الدستورية العليا لها كامل استقلالها واختصاصها ولا احد يتدخل فى عملها .. والمبدأ الأساسى الذى نسير عليه هو الفصل بين السلطات . فكل سلطة تمارس اختصاصها باستقلال كامل دون تدخل من اية سلطة أوجهة اخرى . وهو مبدأ سيادة القانون الذى ينادى به الرئيس مبارك .

اما بالنسبة لتوقيت تقديم مشروع القانون . فهذا حقى ككاتب بتعديل قانون قائم . وهو حق كفله لى الدستور ! ان اتقدم فى اى وقت بهذا التعديل ..

● عاودت السؤال مرة اخرى .. ولكن لماذا هذا التوقيت بالذات ؟ !

●● قال : اصر على نفس الاجابة وقال هذا حقى كما قلت .

لماذا لا تكون فردية ؟!

● سألته اذا كان الهدف هو فتح الباب للمستقلين فى الترشيح . فلماذا لا يكون التعديل بحيث تصبح الانتخابات فردية يكون فيها المستقلون والحزبيون على قدم المساواة لأن مقعدا واحدا للمستقلين فيه ايضا انتقاص من حقوقهم وقصر هذا الحق على عضو واحد فى كل دائرة ؟!

●● قال كمال الشاذلى : اننى أعتبر ان أخذ المشرع لنظام الانتخابات بالقوائم الحزبية مع التمثيل الحزبى . هو دعم للاحزاب وتقوية لها وفى التعديل المقترح لها اخذت بالجمع بين نظامى الانتخاب بالقوائم الحزبية والانتخاب الفردى . بحيث خصصت مقعدا واحدا لكل عضو مستقل فى كل دائرة .

اجرى الحوار :

جمال عبدالسميع

وكما تعلم ، ان اى تعديل يجرى على قانون قائم ، يجىء من واقع الممارسة ومن خلال رد فعل او اراء الناس .. فاذا كان البعض من غير المنتمين لاحزاب .. المستقلين او حتى المنتمين للاحزاب . فإنه يجب الا تحرم فئة من حق الترشيح لمجلس الشعب لمجرد عدم انتمائهم لاى حزب من الاحزاب القائمة .. من هنا كان الاخذ بالنظامين وذلك لان التجربة التى بدأناها عام ١٩٨٤ بانتخابات القوائم الحزبية ، لم يمض عليها سوى وقت قصير لا اعتقد اننا الآن قادرون على الحكم عليها بشكل كاف لا بإيجاب ولا بالسلب ولابد ان يترك لهذه التجربة الوقت الكافى للحكم عليها . ومن اجل هذا ابقيت على نظم القوائم الحزبية فى التعديل الذى اقترحته .. وحرصت على ان يكون للمستقلين فرصة الترشيح فى كل الدوائر . وهذا ضمان لـ ٤٨ عضوا على مستوى الجمهورية مع اتاحة الفرصة لكل من يريد ان يرشح نفسه .

د . على لطفى

رئيس مجلس الشورى



د . رفعت المحجوب

رئيس مجلس الشعب

العمال والفلاحون

● سألته : يتضمن اقتراحك الغاء النص الحالى فى القانون القائم بتخصيص مقعد للمرأة اى ان التعديل المقترح الغاء المقاعد التى كانت مخصصة للمرأة استنادا الى ان المرأة اصبحت الآن على قدم المساواة مع الرجل تمارس العمل السياسى وتحصل على كل حقوقها دون حاجة الى حماية القانون . فاذا كان الامر كذلك . فلماذا لم يتضمن مشروعك ايضا الغاء الشرط المسمى بـ ٥٠٪ على الاقل للعمال والفلاحين خاصة ان العمل والفلاحين الآن اصبحوا على قدم المساواة مع كافة فئات الشعب ولم تعد هناك حاجة الى حماية لهم من قانون او دستور !!

●● قال كمال الشاذلى هذه النسبة المخصصة للعمال والفلاحين هى حق دستورى كفله الدستور ومازال . فأى اقتراب من هذا الموضوع يعد اخلالا بحق كفله الدستور للعمال والفلاحين من اجل هذا خلال المشروع الذى تقدمت به من هذا التعديل على اساس انه نص دستورى والدستور لابد ان يحترم . اولا واخيرا .

● سألته .. وهل لايجوز تعديل هذا النص الدستورى ؟

●● قال : نحن بصدد تعديل قانون وليس نصا دستوريا .

هل يكفى مقعد واحد للمستقلين فى كل دائرة ؟

اجابتى محددة

● سألته لو افترضنا ان قانون مجلس الشعب او قانون الانتخاب وليس الدستور هو الذى ينص على شرط الـ ٥٠٪ فهل كان سيتضمن مشروعك اقتراحا بالغاء هذا الشرط ؟

●● قال . امين تنظيم الحزب الوطنى ان اجابتى محددة . !!

انت تسألنى عن مشروع القانون وانا اجيب ان مشروع القانون يجب الا يخالف نصا واردا فى الدستور .

شرط الـ ٨٪

● سألته لماذا لم يتضمن مشروعك تعديل شرط الـ ٨٪ المنصوص عليها فى قانون الانتخاب الحالى هل انت مقتنع بهذه النسبة وانها فى صالح التجربة ؟

●● قال . نعم والا . لتضمنها مشروع القانون الذى تقدمت به !!

● سألته . متى يتم تعديل الدستور ؟ ـ هل ترى الوقت الآن مناسبا .

●● قال . لا اعتقد ان الظروف مواتية الآن لتعديل الدستور او الحديث فيه .

من أين نبدأ ؟

نحن نوافق السيد الرئيس حسنى مبارك على قوله ان الدولة فى حاجة الى جهودنا جميعا لحل مشاكلها وتحقيق آمالها . وان الحكومة وحدها لا تستطيع ذلك ، فالانتاج القومى هو محصلة عمل كل فرد فى المجتمع مهما كان مركزه او موقعه او دوره .

ولقد احسست بحكم عملى استاذا فى الجامعة . اعمل بها منذ مايقرب من نصف قرن . احسست ان التعليم الجامعى فى حاجة الى تصحيح كبير وان هذا التصحيح لا يمكن ان يكون عن طريق الحكومة وماتتقيد به من لوائح وقوانين وروتين . وهالنى الكم الهائل من ابنائنا وبناتنا الذين يحصلون على الثانوية العامة ولا تستوعبهم جامعات الحكومة ومعاهدها واضطرارهم واضطرار اهلهم ان يلحقوهم بجامعات فى الشرق والغرب وفى جامعات الصديقة اسرائيل .. وعددهم بالالاف ويزدادون عاما بعد عام . وهم فى هذه السن المبكرة التى يحتاجون فيها الى اشراف ذويهم وفى السن الذى يسهل فيه التأثير فيهم وغسل عقولهم . كما يقولون . كل هذا دعانا الى التفكير فى انشاء جامعة اهلية واجتمعنا فى مكان عام لمجرد التفكير فى هذا الموضوع .

وكان لزاما على ان اطلب مقابلة السيد الرئيس شخصيا عدة مرات لاشرح له الموضوع واشكو له الحال ـ ولكن للاسف لم يأذن لى سيادته فى التشرف بمقابلته .. رغم انني استاذ فى كلية من أعرق كليات الجامعات ورغم انني عملت بها عميدا لمدة سبع سنوات يقولون انها كانت عصرها الذهبى ورغم تقلدى للوزارة ثلاث مرات . ورغم اننى شاركت فى تأسيس جامعات خارج مصر . ورغم اننى اعرف وكان يعرفنى الرئيس جمال عبدالناصر والرئيس انور السادات رحمهما الله وكنت اقابلهما وقتما اريد وفى اغلب الاحيان عندما يريدون هم

ولكن للاسف لم اكن اتشرف بمعرفة سيادة الرئيس حسنى مبارك فقد كان فى ذلك الوقت قائدا لسلاح طيراننا الباسل .. واضطررت ان اكتب المقالات فى موضوع انشاء الجامعة الاهلية فى جريدة الاحرار بعدما رفضت الجرائد القومية رسائلى وردودى اليها .. ولكن للاسف سمعت باننى سيادة الرئيس يقول انه لا يقرأ صحف المعارضة لانها مليئة بالمهاترات ولاتستحق ان تقرأ !!!

ماذا نفعل اذن ؟؟

وها انذا ومجموعة من رجال مصر نعقد العزم على ان نقضى مابقى من اعمارنا فى القضاء على مرض يفتك بالانسان المصرى ويأكل جهده وينتقص من انتاجه . ويقدرون فى الاوساط العلمية ان مصر تخسر نتيجة هذا المرض مايزيد على ثمانمائة مليون دولار سنويا .

اسف ياسيادة الرئيس ان اتحمس لهذا الموضوع حتى اننى جرؤت ان اخاطبك بهذا الخطاب المفتوح ولكن عذرى ياسيادة الرئيس اننى كنت قد علمت ان امريكا ستفتح جامعة أهلية فى الاسكندرية الى جانب جامعتها فى القاهرة وهى جامعات خاصة وبمصروفات باهظة ولا تخضع تماما لاشراف الدولة ولكن لم اتحقق الى الان من ذلك على وجه اليقين . ولكن قرأت فى الجرائد القومية ان السيد / ليوبولد سنجور قد فاتحكم فى انشاء جامعة فرنسية فى الاسكندرية وانكم قد وافقتم ووعدتم بمناقشة هذا الموضوع مع المسئولين فى فرنسا فى زيارتكم لها وهى ايضا جامعة خاصة وبمصروفات واغلب الظن ان سياستها سترسم فى باريس وليس فى القاهرة وسيكون موقفها وهدفها سياسيا فى المقام الاول .

سيدى الرئيس :

احرام على بلابله الدوح
حلال للطير من كل جنس

سيادة الرئيس اكتب هذا خطابا مفتوحا اليك على صفحات جريدة الاحرار . لالشىء الا اننى لا اجد طريقا آخر اليك .. وادعو الله سبحانه وتعالى ان يصل كلامى هذا اليك . والا تعتبره سيادتك كلاما حزبيا وفئويا او شخصيا ولكنه كلام وتفكير ومحاولات فى حب مصر .

وفقك الله ورعاك ياسيادة الرئيس .

د . احمد السيد درويش

أخبار الجامعات

تقدمها : ليلى بيومى

وأخيرا بدأ صرف الوجبات

بدأت خلال الاسبوع الماضى تقديم الوجبات الجافة لطلاب الجامعات بسعر ١٠ قروش وتقديم الوجبات الساخنة ايضا « بونات اسبوعيا بثمن ١ جنيه تضاعف سعر الوجبة الساخنة عن العام الماضى

طلب تجديد المبانى بدار العلوم

قام إتحاد طلاب كلية دار العلوم بجامعة القاهرة بعمل توصية بتجديد المبانى القديمة المجاورة للكلية والتى أصبحت ملكا لها نتيجة للازدحام الشديد فى المدرجات وتم رفع التوصية الى رئيس الجامعة وفى انتظار الموافقة عليها

كما طالب الاتحاد بضرورة شراء ماكينة تصوير للطلبة تكون فيه الخدمة بسعر التكلفة .

لأول مرة مقررات اسلامية فى الجامعة

أقرت اللجان الهيكلية فى مجلس اتحاد اعضاء هيئة التدريس بجامعة القاهرة ولأول مرة وضع نظام دراسى جديد بادخال الثقافة الإسلامية داخل كل الكليات العملية والنظرية بمقررات جديدة ووضع منهج اسلامى خاص لكل كلية .

استاذ ينقطع عن الدراسة فى قناة السويس

الدكتور فاروق شلبى استاذ مادة القانون التجارى بتجارة قناة السويس ينقطع عن اداء رسالته العلمية لمدة ٣ اسابيع وبدون تواجد بديل يشغل هذه المحاضرات نتيجة لسفره خارج البلاد .

أتوبيسات للطالبات فقط !!

فى اجتماع مجلس اتحاد الطلاب بجامعة القاهرة تم طرح مشكلة عدم تواجد اتوبيسات خاصة للطالبات . فى المناطق المزدحمة بالذات مثل حلوان وشبرا وتعتبر جامعة القاهرة هى الجامعة الوحيدة التى لا يوجد لها أتوبيسات خاصة للطلاب والطالبات وبخلاف جامعة الازهر وجامعة عين شمس وتقرر تكوين لجنة من اتحاد الجامعة لمقابلة وزير المواصلات لتخصيص اتوبيسات للطالبات .

لم يستفد الطلاب من الدعم

دعم الكتاب الجامعى الذى كان مقررا ضمن صندوق التكافل الاجتماعى لفئة معينة من الطلاب لم يستفيدوا منه فى جامعة القاهرة لان الكتب التى وزعت خلال هذه الاسابيع كان الطلاب قد اشتروها من بداية العام لشدة الحاجة اليها وللخوف من نفادها وفى مجلس اتحاد الجامعة طالب الاتحاد بتنظيم خدمات صندوق التكافل الاجتماعى من بداية العام حتى يصل الدعم الى مستحقيه وطالب أيضا من ادارة الجامعة ومن المسئولين عن صندوق التكافل الاجتماعى بضرورة الدقة فى ذلك لان معظم الطلاب الذين لا يستحقون الدعم هم الذين يستولون على خدمات صندوق التكافل ويكون فى ذلك اجحاف للطالب المحتاج

طالبة تتحول الى مجلس تأديب

حدثت فى الاسبوع الماضى بجامعة القاهرة وداخل الحرم الجامعى مشادة بين طالبة بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية واستاذ بكلية العلوم وقد تعدت هذه الطالبة بمساعدة مجموعة من الطلاب على دكتورة بكلية العلوم بالضرب وقد تحولت مجموعة الطلاب الى التحقيق فى مكتب العميد عبدالرحمن سعودى وحولت الطالبة الى مجلس تأديب .

موقف الصحفيين الشاميين فى مصـــــــر

تم مناقشة رسالة الدكتوراه المقدمة من حسن كامل حسين بكلية الاعلام جامعة القاهرة يوم الخميس الماضى وموضوع الرسالة موقف الصحفيين الشاميين فى مصر من القضايا المصرية التى واجهت الشعب المصرى خلال اعوام ١٩٠٠ ـ ١٩١٤ وكان المشرف على الرسالة الدكتور خليل يوسف وكان الدكتور على بركات والدكتورة شاهيناز طلعت اعضاء ضمن المناقشة .

الأحـــرار فى المحـــافظات

يقدمها : محمد السايس

الخميس القادم .. محاكمة المسئولين عن انهيار مصـــنع بنـــى ســـويف

أصابع الاتهام تشير إلى مسئولين كبار بينهم شقيق وزير حالى

كتب ـ مدنى صالح :

تنظر محكمة جنح بنى سويف فى جلستها يوم الخميس القادم ٢٥ ديسمبر ـ قضية الاهمال بمصنع نسيج بنى سويف الذى أدى الى انهيار أسقف عنابر التخزين وتصدع حجرة الكهرباء ومدخل عنبر التشغيل وتسبب ذلك الى توقف العمل بالمصنع وخسارة قدرها ٦ ملايين جنيه .



مهندس محمد عبدالوهاب

هاشم قراعة

وكانت « الاحرار » قد أشارت الى كارثة المصنع عام ١٩٨٤ . ومقدار الخسارة ـ وتعود أحداث هذه القضية الى نفس هذا العام عندما انهار المصنع وعاينت النيابة على الطبيعة وقررت تشكيل لجنة من أساتذة كلية الهندسة لتحديد المسئولية .

وجاء تقرير اللجنة الهندسية يؤكد وقائع الاهمال والتسيب فى ضياع المال العام من جانب المسئولين بالمصنع .. ثم انتهت تحقيقات النيابة العامة بتوجيه تهمة الاهمال فى صيانة واستخدام الأموال العامة المذكورة الى مدير عام المصنع ورئيس قسم الصيانة بالمصنع ومهندس الهيئة العامة للتصنيع الذى يتولى الاشراف الدورى على انشاءات المصنع ـ وهم موظفون عموميون تسببوا بخطئهم فى الحاق الضرر الجسيم بأموال المصلحة التى يعملون بها .

ثم أكد تقرير اللجنة الهندسية ان الأرض هبطت فى موقع متأخر من عنابر المصنع من اقصى الشرق ترتب عليه تصدع وشروخ فى مخازن الاقمشة وحجرة توليد الكهرباء وأضاف التقرير ان الاهمال وعدم الصيانة أديا الى تراكم المياه على أسقف العنابر مما أدى الى سقوط بعضها وأيضا سوء حالة الصرف الصحى حيث ثبت أن المصنع يستخدم كميات ضخمة من المياه ـ وبالرغم من ذلك يعمل المصنع دون توصيلات مجارى عمومية حيث يعتمد المصنع على تخزين مياه الصرف الصحى داخل خزانات يجرى كسحها بعربات كسح قديمة .

أصابع الاتهام

وتشير أصابع الاتهام كما تضمن تقرير لجنة كلية الهندسة الى مسئولية الهيئة العامة للتصنيع عن عمل رسومات المصنع وأشرف مهندسوها على التنفيذ حيث تكلف المصنع فى عام ١٩٦٢ ـ ١٥ مليون جنيه ـ كما تشير أيضا الى شركة النيل للمبانى التى يرأس مجلس ادارتها المهندس أحمد عبدالوهاب شقيق وزير الصناعة الحالى المهندس محمد عبدالوهاب وتعتبر هذه الشركة هى التى قامت بتنفيذ الانشاءات الخاصة بالمصنع .

والغريب ان هذا المصنع يدخل ضمن شركات الغزل والنسيج التى تحقق خسائر سنوية فى الوقت نفسه تدفع الدولة ٢ مليون ونصف مليون جنيه سنويا للمصنع كدعم حيث فارق الأسعار بين الأقمشة الشعبية وسعر التكلفة .

قرار غيرصائب بالمنزلة

القرار الذى أصدره مجلس محلى مدينة المنزلة بالاستيلاء على ميدان سيدى القعقاع بن عمرو التميمى الصحابى الجليل لاقامة مقر للاسعاف ومحلات تجارية به ـ أثار استياء شديدا لدى المواطنين الذين ذهبوا الى مقر « الاحرار » بالمنزلة وطلبوا من أمين الحزب بالمنزلة ـ رفعت محمود ضرورة ايقاف مثل هذا القرار .

التقى أمين الحزب برئيس الوحدة المحلية ـ لكن الأخير كلفه بايجاد بديل لهذا المكان وبالفعل تم ايجاد البديل لكن المجلس المحلى مازال مصرا على رأيه .

حكـــاية الطــــبيب « والتومارجى » .. وجريمة الاجهاض

يدور حديث المواطنين فى بنى سويف . حول حكم محكمة الجنايات بحبس طبيب شاب لمدة عام بتهمة اجهاض سيدة من الفيوم .. وهذه هى التفاصيل :

بدأت الواقعة ببلاغ تلقاه مأمور قسم بنى سويف من طبيب شاب قال فيه .. ان رجلين حضرا اليه ومعهما سيدة مصابة بنزيف فى « الرحم » ، وقد فارقت الحياة قبل توقيع الكشف الطبى عليها .

● وأسفرت تحريات المباحث أن السيدة المتوفاة كانت متزوجة من أحد أصحاب المطاعم بالفيوم على زوجة أخرى ولذا لم يدخل بها لخلافات عائلية وأكدت التحريات انها حملت سفاحا وعندما خشيت كشف أمرها قررت التخلص من الجنين وهى فى الشهر الثالث فاصطحبها رجلان الى بنى سويف وذهبوا بها الى عيادة الطبيب « هشام عباس ذكرى » الذى طلب منهم ٥٠٠ جنيه لاجراء عملية الاجهاض .. ووافقوا .. ولكن اثناء اجراء العملية توفيت السيدة .

● أنكر الطبيب اجراء الجراحة .. بينما اعترف التومرجى « أحمد اسماعيل السيد » باجراء الطبيب للعملية ولذا قرر « محمود سعد » مدير نيابة بنى سويف حبس الطبيب ٤ أيام على ذمة القضية التى أحيلت لمحكمة الجنايات .

● وجهت النيابة العامة تهمة الاشتراك بطريق الاتفاق مع المتهم الاول « الطبيب » فى ارتكاب الجناية الأولى « الاجهاض » لكل من عبدالرحمن شعبان ـ وأحمد جوده أحمد من الفيوم وأحمد اسماعيل السيد التومرجى ـ وقيدت القضية برقم ٨٩١ جنايات بنى سويف ١٩٨٥ قسم بنى سويف والقضية رقم ٤ لسنة ١٩٨٥ كلى بنى سويف .

وأثناء المحاكمة التى حضرها عدد كبير من أهالى بنى سويف ترافع عن الطبيب المتهم ـ المستشار مختار نصار ـ قررت محكمة الجنايات حبس الطبيب سنة مع الايقاف ثم حدث على الجانب الآخر تبادل للاتهامات بين أطباء بنى سويف ومدير عام الصحة

النيابة الادارية تحقق

مع مسئولين بالقليوبية تراخوا فى اكتشاف التجريف

تتولى النيابة الادارية التحقيق مع المسئولين بمحافظة القليوبية لتراخيهم فى اكتشاف تجريف الأرض الزراعية بمستعمرة الجزام بأبى زعبل حيث تم تجريف ١٢ فدانا لعمق يتراوح بين ١٠ ، ١٢ مترا .. وهذه المساحة أصبحت غير صالحة للزراعة وتحتاج الى ٥٠٤ الاف متر مكعب من الاتربة لاعادتها للزراعة .

كان الجهاز المركزى للمحاسبات بالقليوبية قد اكتشف أثناء فحص أعمال مستعمرة الجزام بأبى زعبل وأثناء معاينة الأرض المملوكة للمستعمرة على الطبيعة تبين ان هناك قطعة أرض تبلغ مساحتها اثنى عشر فدانا يلزم لزراعتها ازالة التلال الرملية المرتفعة بها وقد تقدم أحد المتعهدين لازالة الرمال منها حتى يمكن زراعتها وأرسلت موافقة المستعمرة لادارة مشروع المحاجر بالمحافظة للاشراف على عملية نقل الرمال لاعماق تتراوح بين ٨ ، ١٢ مترا ولما كان ذلك يضر بالأرض ويجعلها غير صالحة للزراعة فقد أخطرت المستعمرة كلا من ادارة مشروع المحاجر بالمحافظة والوحدة لمركز ومدينة الخانكة لوقف العمل . الا أن المتعهد لم يتوقف عن تجريف الأرض الأمر الذى ترتب عليه عدم صلاحية تلك الأرض للزراعة .

تبين من التحقيق أن ادارة مشروع المحاجر بمحافظة القليوبية وافقت للمتعهد على عدة تصاريح لازالة الرمال على ان يقوم بسداد ٥٠٠ مليم عن كل متر مكعب وقد تم تحصيل مبلغ ١٤٢٥٠٠ جنيه من المتعهد عن كمية الرمال قدرها ٢٨٥ ألف متر مكعب .

● الا أن لجنة من التفتيش المالى والادارى بمحافظة القليوبية قامت بفحص أعمال المتعهد بالاشتراك مع مديرية الزراعة وذكر تقرير اللجنة ، أنه تم تجريف اثنى عشر فدانا لعمق يتراوح بين ١٠ ، ١٢ فدانا وأصبحت هذه المساحة غير صالحة للزراعة وتبين أن المتعهد استولى على كمية من الرمال تقدر ٢١٩ ألف متر مكعب تبلغ قيمتها ١٠٩٥٠٠ جنيه فضلا على أنه بعد الردم فان خصوبة التربة لن تكون كما كانت قبل التجريف اذ ستكون فى حاجة الى اضافة مخصبات وأسمدة أخرى .

أرسل جهاز المحاسبات تقريره لمحافظة القليوبية وكذا تقرير لجنة التفتيش المالى والادارى التى أرسلها بدوره الى النيابة الادارية التى تولت التحقيق فى وقائع الاهمال .

لصوص السيارات .. فى الغربية

لصوص السيارات انتقلوا للغربية وبدلا من السيارات الصغيرة أصبحت السيارات النقل الكبيرة بمقطوراتها

وفى احصائية بسيطة . نسرد . هذه النماذج من السيارات التى سرقت فى الغربية فى هذا الشهر .

● سرقة سيارة المواطن محمد ياسين من أسفل كوبرى المحلة الكبرى ـ أبلغ صاحبها قسم ثان بالسرقة دون جدوى وبعد ٢٠ يوما وجدها ملقاة فى الطريق السريع مصر ـ الاسكندرية بدون كاوتش هى والمقطورة .

● سرقة سيارة المواطن عواد دوسو من طريق اخناوى دائرة قسم ثان وأبلغ الشرطة ثم وجدها بعد ١٧ يوما ملقاة على طريق بشبيش بدون عجلات .

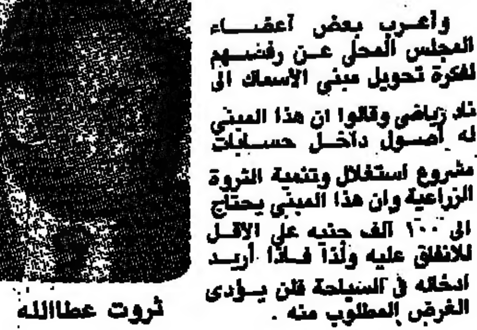
● سرقة سيارة المواطن أحمد عبدالعزيز الجندى ماركة مرسيدس هى والمقطورة من ش بطرس دائرة قسم ثانى وأبلغ صاحبها القسم فطلب منه ضابط المباحث احضار ثلاث سيارات تكسى لكى يستقلها رجال المباحث للبحث عن السيارة فى كل الطرقات .

« مسمار » جديد فى « نعش » أسماك بحيرة قارون

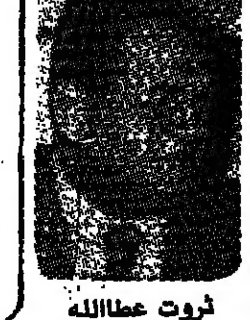
المحافظ قرر تحويل مبنى تجميع الأسماك الى ناد رياضى

أصدر اللواء ثروت عطاالله محافظ الفيوم قرارا باعادة تخصيص الدور الارضى من مبنى تجميع الاسماك … بأبو نعمه بشكشوك ليكون ناديا رياضيا ومقرا للجنة الرياضية للعاملين بديوان عام المحافظة .. وجاء هذا القرار من خلال المذكرة التى تقدم بها المستشار القانونى للمحافظة الى المجلس الشعبى للمحافظة .

الا أن السكرتير المساعد للمحافظة رفض هذا الاقتراح وقال ان هذا المبنى مملوك لمشروع الاسماك وهو عبارة عن هيكل خرسانى يقع فى منطقة ابو نعمه فى بحيرة قارون .







ثروت عطاالله

واعرب بعض اعضاء المجلس المحلى عن رفضهم لفكرة تحويل مبنى الاسماك الى ناد رياضى وقالوا ان هذا المبنى له أصول داخل حسابات مشروع استغلال وتنمية الثروة الزراعية وان هذا المبنى يحتاج الى ١٠٠ الف جنيه على الاقل للانفاق عليه ولذا فاذا أريد ادخاله فى السياحة فلن يؤدى الغرض المطلوب منه .

رئيس قرية « يضلل » المحافظ

أرسل محافظ الدقهلية الى رئيس قرية رأس الخليج بشربين يستفسر عن عدد أطفال القرية وذلك لأحقيتها فى بناء معهد دينى يحتوى أطفال القرية فأرسل له رئيس القرية قائلا ان عدد أطفال القرية لا يتجاوز ١٥٠ طفلا ـ فى حين أن عدد أطفال القرية يتجاوز ٧ الاف طفل والقرية بها أربع مدارس ابتدائية ومدرستان اعدادية .

« الاحرار » تلفت نظر اللواء سعد الشربينى ـ الى الحقيقة .

أبناء أسوان .. أحق

أصبحت ظاهرة فى أسوان الشركات الأجنبية التى تعمل هناك تستورد عمالها من الخارج فى حين لا يجد شباب أسوان فرصة عمل فى هذه الشركات التى تقام فى مدينتهم .

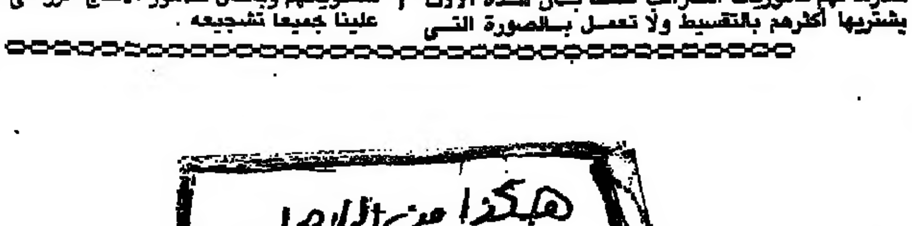
ينطبق هذا على العمال العاديين والمهندسين وكافة المؤهلات الذين يضطرون قبول التعيين فى وظائف حكومية بـ ٥٠ جنيها ـ أليس أبناء أسوان صناع السد العالى أحق بهذه الفرص فى الأعمال .

يامصـــلحة الضـــرائب رفقا بصغار المزارعين

توجه « الأحرار فى المحافظات » هذا النداء الى مصلحة الضرائب العامة بالرأفة فى تحصيل الضرائب من صغار المزارعين ممن يحوزون بعض الآلات الزراعية كماكينة الرى أو الجرارات الزراعية .

ويشكو هؤلاء المزارعون من ضخامة المبالغ التى تقدرها لهم مأموريات الضرائب علما بأن هذه الآلات يشتريها أكثرهم بالتقسيط ولا تعمل بالصورة التى تحاسبهم عليها الضرائب نظرا لانتشارها وقلة المسلحات المزروعة .

كما نحب أن ننوه الى أن الاجحاف فى تقدير الضرائب بهذه الصورة سيجعل صغار المزارعين يعرضون عن شراء واستعمال مثل هذه الآلات وفى هذا تحطيم لمعنوياتهم وبالتالى لتدهور الانتاج الزراعى الذى يجب علينا جميعا تشجيعه .



يوميات من كفاح طالب جامعي :

الطالب الذي احتل مبنى الأمم المتحدة لعرض قضية مصر على الأمم المتحدة



مبنى المنظمة الدولية بنيويورك



د . مصطفى مؤمن

● ان سلم الحياة في مصر قد اتسخ .. والاتساخ بدأ من أسفل الى أعلى . واذا أردنا أن ننظف السلم علينا ان ننظفه من أعلى الى أسفل ..

كلمات حفظها التاريخ ـ تاريخ مصر الحقيقي الذي لم يكتب بعد ـ قالها زعيم طلابي في بداية الاربعينات لملك مصر فاروق .. في حشد كبير ملأ ساحة القصر الجمهوري وميدان عابدين .. كلمات أسقطت حكومة صدقي باشا ..

هل يعرف طلابنا هذا الزعيم الطلابي ؟ هل مرت عليهم هذه الكلمات من قبل التي قالها طالب جامعي في كلية الهندسة مثلهم تماما ؟

وكان « للأحرار » هذا اللقاء مع الدكتور مصطفى مؤمن زعيم الطلبة في الاربعينات .. الطالب الذي ذهب الى مقر الامم المتحدة أثناء عرض قضية مصر على مجلس الامن واستاجر مجموعة من العمال واحتل مبنى الأمم المتحدة وأخرج قميصا ملطخا بالدماء في جلسة المجلس وهدد بان قميص كل عسكري انجليزي في مصر سيلطخ بدمائه ان لم يخرجوا من مصر .

د . مصطفى مؤمن زعيم الطلبة في الاربعينات : طلبة الجامعة هم القوة الضاربة في الحياة السياسية

قلت للملك فاروق

إن سلم الحياة في مصر قد اتسخ وإن نظافته تكون من أعلى لاسفل

مصطفى مؤمن من مواليد ١١ نوفمبر ١٩٢٢ .. وحصل على بكالوريوس هندسة ١٩٤٥ .. ثم حصل على الدكتوراة في القانون .. وأول من وضع اللبنة الأولى لصرح نقابة المهندسين .. ومؤمن من الجيل الذي تربى على يدي مجدد القرن العشرين الامام الشهيد حسن البنا .

فقد التحق بركب جماعته عام ١٩٣٥ ولهذه قصة يرويها مصطفى مؤمن فيقول .

كنت أقطن في احدى حواري السيدة زينب ذلك الحي العتيق .. وفي يوم جمعة أديت الصلاة في أحد مساجد الجمعية الشرعية بالمنطقة .. وكان خطيب الجمعة الأستاذ خالد محمد خالد وكان فتى يافعا .. ويومها تناول في خطبته موضوعا شد انتباهي واستاثر بكل تفكيري ، هو الامر بالمعروف والنهي عن المنكر ، وأكد ضرورة محاربة المنكرات والمفاسد التي تغص بها البلاد .. وصممت على محاربة أي فساد .

ثم ألقي القبض علي وأودعت قسم عابدين ـ القديم ـ وكانت أول ليلة في حياتي أبيت مع المجرمين والسارقين .

وبعد أن خرجت من قسم الشرطة كان أول من طرق باب منزلي مندوب من وزارة التعليم ـ المعارف ـ الذي أعطاني خطابا يفيد بانه تم رفتي من المدرسة ـ وكنت في السنة الأولى الثانوية وبعد يومين طرق باب منزلي

وضعنا اللبنة الأولى لنقابة المهندسين ونحن في السنة الثانية بالكلية

رجل في الاربعينات من عمره ذو لحية كثيفة ووجه بهي الطلعة .. قال لي بمجرد ان فتحت له الباب انه جاء لزيارتي .. فمكثت معه أكثر من ساعة .. وفي نهاية اللقاء قال لي أنه من جماعة الاخوان المسلمين .. وان الجماعة ستتكفل بارسال مدرسين منها لشرح المناهج لي واستمر ذلك حتى حصلت على البكالوريا والتحقت بالهندسة .

وعن أيامه في الجامعة وحياة الطلبة وتفاعل طلاب الجامعة مع الاحداث السياسية يقول د . مصطفى مؤمن :

في عام ١٩٤١ تم تأسيس قسم الطلبة بالمركز العام للاخوان المسلمين وكان الدكتور حسين كمال الدين يرعى طلبة الاخوان بكلية الهندسة باعتباره معيدا في الكلية .. وكان الأستاذ فريد عبدالخالق رئيسا لقسم الطلبة خلفا للدكتور احمد عبدالعزيز جلال .. وفي هذا العام اقترح أحد الاخوان لماذا لا ندخل انتخابات اتحاد الطلبة .. ولم يكن الوقت مهيئا لدخولنا الانتخابات .

ولكن صممنا على خوض هذه المعركة في كلية الهندسة باعتبارها الكلية العملية وذات التنظيم الأمثل .. ووقع الاختيار على الطالب ـ مصطفى مؤمن ـ ليتولى ادارة هذه الجولة الانتخابية في كلية الهندسة . وفي احدى المحاضرات بالسنة الثانية بكلية الهندسة جاء د نصيف سعيد ـ أحد أساتذة الكلية ـ ودخل المدرج وصمم على أن توقف الأحاديث التي تلقيها في المدرج ، فهاج الطلبة واعترضوا عليه .. فرفض د نصيف القاء المحاضرة في المدرج وتوجه الى عميد الكلية وتقدم بشكوى جاء فيها أن الطالب مصطفى مؤمن حرض الطلبة على عدم الاستماع للمحاضرة العملية ولأول مرة يحقق معي في الكلية أنا ومجموعة من طلبة الاخوان المسلمين وأوقفنا رجال الحرس الجامعي عن دخول الجامعة .

ويستطرد د . مصطفى مؤمن قائلا :

عندما قام الحرس بمنعنا من دخول الجامعة كان ذلك انذارا ببداية المواجهة بيننا وبين الحرس الجامعي في كلية الهندسة .. وفي الاسبوع الثاني للقرار وقفنا فوجيء عميد كلية الهندسة بتوقف الدراسة تماما في الكلية احتجاجا على فصلنا من الكلية .. وامتنع الطلاب عن دخول المحاضرات الا بعد عودتنا

.. وفاز الاخوان بالاغلبية

وأجريت الانتخابات بالكلية وفاز الاخوان المسلمون باغلبية ساحقة في الاتحاد تعدت ٨٠٪ .. وفي العام الدراسي التالي قرر قسم الطلبة بالاخوان المسلمين دخول الانتخابات الطلابية في جميع كليات الجامعة .. وبدأ الاستعداد للانتخابات ووقع الاختيار على أن تكون كلية الهندسة هي حجرة العمليات لتقود الانتخابات .. وفزنا بالانتخابات التي كانت مفاجأة لحكومة علي ماهر .

حبس الوزير في الجامعة

ويسرح د . مؤمن بفكره الى الوراء ويحاول ان يستجمع ذكريات حدثت منذ أكثر من أربعين عاما ويتذكر واقعة حبس الطلاب لوزير المعارف في الجامعة محمد العشماوي فيقول :

حدثت مواجهة خطيرة في عهد صدقي باشا لاسقاط مشروع صدقي / بيفن والخاص بالمفاوضات وذهب المرحوم محمد العشماوي باشا وكان وزيرا للمعارف ـ التربية والتعليم العالي ـ الى الجامعة بصفته الرئيس الاعلى للجامعة .. وتم تنظيم مؤتمر طلابي للوزير ألقى فيه كلمة عن مشروع صدقي / بيفن وكان ينتظر من جموع الطلبة تأييده ولكنه فوجيء بي أقف وأمسك مكبر الصوت وانتقد معاهدة صدقي / بيفن وأن جموع الطلاب في مصر ضد تلك الاتفاقية .

وعلى أثر كلمتي هاج الطلاب وأرادوا أن يفتكوا بالوزير ـ محمد العشماوي ـ هو ورئيس الجامعة ولكن استطعنا بشق الأنفس أن نأخذ الوزير ومدير الجامعة الى غرفة مدير الجامعة وأغلقناها عليهم وتم تعيين حرس من الطلبة على الحجرة .

● خرجت مظاهرة شطرت القاهرة شطرين بعد انضمام المدارس الثانوية . بدءا من السعيدية الثانوية المجاورة للجامعة ، انتهاء بمدرسة الخديوي بالحلمية .. وأثر انتهاء المسيرة الطلابية في ميدان عابدين قررنا اعطاء أجازة للجامعة لمدة ثلاثة أيام ..

وبالفعل توجه الأخوة الطلاب ووضعوا السلاسل الحديدية والاقفال على أبواب الجامعة وسائر الكليات وأثناء

حوار : لطفي عبداللطيف

تجمع المسيرة في الميدان خرج الملك فاروق الى الشرفة محاولا التلويح بيديه للمتظاهرين لكي يصمتوا .. وعندما التزم الطلاب الصمت قلت للملك فاروق (ان سلم الحياة في مصر قد اتسخ والاتساخ بدأ من أسفل الى أعلى واذا أردنا ان ننظف السلم علينا ان ننظفه من أعلى الى أسفل) .. وقدمت الى المحكمة أنا ومجموعة أخوة بسبب هذه العبارة ووجهت الى تهمة العيب في الذات الملكية .

وأذكر أن الأستاذ محمد طاهر الخشاب المحامي والذي صار عضوا بمكتب الارشاد للاخوان المسلمين بعد ذلك انه الذي ترافع عنا في تلك القضية وتم الافراج عنا بكفالة بـ ٤٠٠ جنيه .. واثر هذا الخطاب سقطت حكومة صدقي باشا مساء نفس اليوم .

وبهذه المناسبة يقول د . مصطفى مؤمن :

ان البعض يشيعون انني قلت أن اسماعيل صدقي مثل سيدنا اسماعيل عليه السلام .. والحقيقة ان ما قلته في الخطاب الذي وجهته الى العشماوي باشا وزير المعارف والذي كان حاضرا في ساحة الجامعة قلت ، لعل الله يجعل من صدق اسماعيل صدقي شيئا مماثلا من النبي اسماعيل عليه السلام فيكون صادق القول » .. وقاطعني العشماوي باشا وقال ان صدقي باشا صادق في وعوده .

حادث كوبري عباس

أما المواجهة الثانية فكانت مع محمود فهمي النقراشي يقول الدكتور مصطفى مؤمن :

قررنا عقد مؤتمر في الجامعة لتهيئة الرأي العام العالمي والمحلي لضرورة عرض قضية مصر على الأمم المتحدة بعد أن فشلت محاولات صدقي باشا .. والغيت معاهدة صدقي / بيفن .. وقاد الاخوان المسلمون في الجامعة مسيرة من جامعة القاهرة الى ميدان الجيزة وألقيت يومها خطابا في ميدان الجيزة بعد أن انضمت الينا جموع العمال من الشركة الشرقية للدخان وعمال المشروبات الغازية والمدابغ الذين حضروا من مصر القديمة .. وامتلأ ميدان الجيزة بحشود المتظاهرين حتى نفق أول شارع الهرم .. وبعد أن ألقيت خطاب الطلبة .. وقف عبدالحميد عبدالحق باشا الوزير الوفدي في شرفة منزله بميدان الجيزة وقرر الانضمام للمتظاهرين واستأنفت المسيرة تجاه كوبري عباس وفي صدارتها زعماء الطلبة والوزير الوفدي عبدالحق ورئيس لجنة العمال بشركة الدخان وما أن اقتربوا من كوبري عباس حتى فوجئوا بحكمدار القاهرة (فيتس باتريك باشا) ومعه مئات من الجنود حاملي البنادق وراكبي الخيل وخلفهم عشرات السيارات حاملات الجنود يأتون الىكوبري عباس من الناحية المقابلة فوقفت والقيت خطابا في هذا الكوبري ونصحت الطلاب المتخصصين من كلية الهندسة من قسم الكباري ان ينزلوا الى الكوبري ويستقلوا الزوارق الأربعة الواقفة انذاك ويفتحوا الكوبري وبدأ الكوبري يتحرك فاحست القوات على الجانب الآخر من النيل انهم لو انتظروا خمس دقائق أخرى لاستكمل الكوبري فتحته ولتعذر عليهم مواجهة الطلبة وهنا صدرت التعليمات من حكمدار القاهرة باطلاق الرصاص واقتحام الكوبري والبقية الباقية التي لم يتم افتتاحها .

وقد سقط كثير من الطلبة ومن رجال الشرطة من فوق الكوبري أثر انتهاء افتتاحه ووقع الضحايا بالمئات وعمت الفوضى في أرجاء القاهرة وقطع المذيع ارساله في الساعة السادسة ليعلن اقالة حكومة محمود فهمي النقراشي وحدث انبهار غير ذي حدود لسماع الطلبة نبأ الاقالة .

ان الطلبة لم يكونوا فقط قاصرين على الأنشطة الطلابية بل أن الاخوان المسلمين عندما أرادوا أن يمثلوا أنفسهم في أول مؤتمر عالمي ١٩٤٦ يعقد في نيودلهي وتلقوا دعوة من المهاتما غاندي ونهرو اختاروا طالبا ليمثل الاخوان المسلمين أنذاك ووقع على الاختيار من قبل المرشد العام للاخوان وزودني بكلمة واحدة وهي تقوى الله في السر والعلانية .

وبالفعل حضرت هذا المؤتمر وحضره من مصر أنذاك اثنان عبدالوهاب عزام الذي صار أول سفير لمصر في باكستان والذي ذهب مندوبا لمصر وحضر صفي الدين الصلح ممثلين للجامعة العربية والسيدة أمينة السعيد بصفتها صحفية وهندى انريس كانت تمثل الاتحاد النسائي .

واجتمع الوفد المصري وكانت مفاجأة ـ لي أنا شخصيا ـ اذ تم اختياري رئيسا للوفد المصري أنذاك وكنت طالبا في السنة النهائية بكلية الهندسة فأرسلنا برقية للاخوان المسلمين نشرت بجريدة الاخوان ان مندوب الجماعة اختير رئيسا للوفد المصري

وقد لا يعلم الكثيرون أن للاخوان المسلمين قدم سبق وصدق في دعم وحدة وادي النيل فقد قرر مكتب الارشاد استضافة أول وفد اتحادي برئاسة اسماعيل الازهري وأحد عشر عضوا هم المكتب القيادي للحزب وقرر دعمهم في دعواهم بضرورة استمرارية وحدة الوادي .قمت كممثل عن الاخوان المسلمين في وفد وادي النيل بالسفر معهم والتجول في القارة الاسيوية بدءا بدمشق وشكري القوتلي الذي ألقى كلمة ضافية في تكريم وفد مصر والسودان أو وفد الاخوان المسلمين ووفد الاتحاد السوداني ثم انتقلنا من دمشق الى بغداد حيث اجتمعنا مع نوري السعيد رئيس الحكومة وقد أيد اتحاد مصر والسودان وقرر تبرع حكومته للوفد السوداني بدعم رمزي قدره ٥ الاف دينار عراقي .. والتقينا مرة ثانية مع نهرو ثم عاد الوفد السوداني الى مصر بعد أن قابل العديد من الرؤساء والزعماء في العالم العربي والاسلامي .

ويقول مصطفى مؤمن :

أن قوة الطلبة هي القوة الضاربة في الجماعة وهي التي ساهمت في نقل حركة الجماعة من طور الى آخر .

وعن ذكريات د . مصطفى مؤمن يقول :

● لقد رافقت الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة أثناء وجوده في مصر ولقد أوته جماعة الاخوان المسلمين .

● الشاذلي القليبي الأمين العام للجامعة العربية الآن مكث بدار الاخوان المسلمين خمس سنوات .

الملك فاروق

حسن البنا

صدقي باشا

محمد العشماوي

لماذا اعتقلنا وزير المعارف في الجامعة ؟

في ذكرى أعياد النصر محافظ بورسعيد يؤكد للأحرار

● وضعنا خطة للقضاء على مشكلة الاسكان والمنافذ والمسيرة مستمرة

كتب ـ فتحي الطيار :

في ذكرى اعياد النصر أكد اللواء محمد سامي خضير محافظ بورسعيد في حديث خاص للاحرار انه منذ توليه منصب المحافظ قد وضع في اعتباره مشكلة الاسكان التي تبدو متفاقمة في المحافظة .

حيث تنتشر في احياء المحافظة حوالي ١٣٥٠٠ عشة تشوه الوجه الجمالي بمدينة بورسعيد والتي يتوافد عليها الالاف كل يوم باعتبارها احدى مدن مصر السياحية . وقال اننا في سبيل هذه الغاية سوف نسلك كل السبل المتاحة وامامنا عروض من شركات اجنبية منها عرض من احدى الشركات الكندية لاقامة ٣٠٠٠٠ وحدة سكنية من الخشب تقام على مدى سنتين ويتم التنفيذ من ٢٥ ـ ٤٠ وحدة يوميا عبارة عن شقة بمسطح ٥٥ م ٢ مكونة من غرفتين وصالة في حدود ٥٩٤٠ جنيها وسوف تعالج ضد الحريق والنمل الابيض .

ومشروع آخر لاقامة ٤٩١٥ وحدة سكنية بتكلفة ٦٠٠٠ جنيه ويجري تخصيص الاراضي اللازمة للبناء عليها .

وهناك تنسيق بين المحافظة وكلية الهندسة ببورسعيد للاستفادة من الخبرات العلمية لاعضاء هيئة التدريس .

كما نقدم كل التسهيلات لجمعيات الاسكان الجادة التي ترغب في الاسهام في حل مشكلة الاسكان بالمحافظة وكل المشروعات تتم بالتنسيق مع شركة بورسعيد للتشييد والبناء التي يسهم صندوق الخدمات في رأس مالها .

وهناك اولوية للزواج الحديث وللازالة وسوف تنتهي المشكلة اذا تضافرت كل الجهود في اقل وقت ممكن .

وعن المنافذ أكد المحافظ انه سوف يجري تشغيل الخط الاخضر لتسهيل السفر من والى بورسعيد وبذلك تنتهي مشكلة المنافذ امام زوار المحافظة وسكانها .

وبالنسبة للسيطرة على الاسعار فإن المحافظة تعمل على وجود الكفاية الانتاجية وبذلك تكون هناك وفرة وذلك من خلال مشروعات عديدة للأمن الغذائي والمهم التجرد لله ولصالح الوطن .

الحب في الله

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

" إن الله تعالى يقول يوم القيامة : أين المتحابون بجلالي؟ اليوم أظلهم في ظلي يوم لا ظل إلا ظلي "

صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم

مع الكتاب و السنة

اشراف الدكتور عبدالحي الفرماوي

التراحم

قال تعالى : (مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ وَالَّذِينَ مَعَهُ أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ رُحَمَاءُ بَيْنَهُمْ..)

شرود

يستقبل ايامه ودنياه حاملا كما ترون ـ وصمة عار لهذا العدوان الروسي الاثم .

هل نستطيع بدافع الايمان : ان نرى فيه ابنا لنا نشاركه ألمه ونعطف عليه ؟!!

الطريق الصحيح

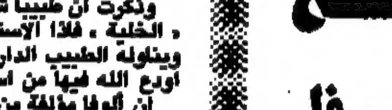
رأيت احد طلاب الطب يقتني اسفارا ضخمة في الفقه والحديث . فاتحدث عنها قائلا :

أولى بك أن تقتني هذه الاسفار الضخام في المعرفة التي تخصصت لها . لماذا لاتنافسون اطباء « لندن » و « باريس » في رسوخهم وشموخهم بالمزيد من الاطلاع والتعمق ؟

وذكرت ان طبيبا شابا من اصدقائي كان يتحدث مع استاذ له في « الخلية » فاذا الاستاذ يمد يده الى رف قريب ويتناول مجلدا كبيرا ويناوله الطبيب الدارس . واذا المجلد كله عن « الخلية » الحية وما اودع الله فيها من اسرار ..

ان ألوفا مؤلفة من الكتب العلمية تساند الحضارة الحديثة وتضمن لها هيمنة على شئون الدنيا في كل ناحية من نواحي الحياة . والقوم يدرسون بعشق هذه المواد كلها في الوقت الذي اجد فيه طالبا جامعيا في احدى الكليات العملية مشغولا بالرد على الجهمية !!

فضيلة الشيخ / محمد الغزالي



عقيدتنا وصلتها : بالكون والانسان والحياة

ظهر العديد من الابحاث يشكو الى الله ما وصلت اليه الانسانية من تخبط وتدن .

وتوالت الكتابات تترى تنتقد الآراء والمذاهب والاتجاهات .

ورفعت الايدي ـ في معظم الاحيان ـ مستسلمة ضارعة . ترجو ان يكون حاكم الحياة ، ومفسر الوجود ، والمتحدث عن مصير الانسان بعد الموت ، انما هو الله عز وجل . ولكن مع تحفظ وحيد ، هو : الا يكون المتحدث باسم الله ، رجال يزيفون على الله ، ويحرفون الكلم عن مواضعه .

وفي هذا الاطار : قدمت دراسات جادة ، اثبتت أن المستقبل للاسلام . وان الامن في جانبه . لانه درس الانسان في مكانته الصحيحة من الوجود والكون والحياة .

ومن هذه الدراسات القيمة النفيسة كتاب (عقيدتنا وصلتها بالكون والانسان والحياة) للدكتور طه الدسوقي الاستاذ بجامعة الازهر

الذي عرض فيه : العقيدة الإسلامية من خلال الكتاب والسنة اخذا في الاعتبار اسهام هذه العقيدة في معترك الحضارة الانسانية . وتصحيح المسار الانساني بهديها لتحقيق الغاية الكبرى

وقد اظهرت هذه الدراسة بحق ان التصور الاسلامي في مجال الانسان الكون والحياة هو الذي يصلح ان يكون أساسا لتفسير طلاسم الكون والوجود والانسان والحياة . في حين ان غيره من الاسس تحيط به الزعازع من كل جانب . وتعتصر الشكوك جميع جوانبه .

فتوى العدد

القارىء (ل . ع سالم ـ من كفر الشيخ) ارسل يسال عن حكم الشبكة والهدايا التي تقدم خلال فترة الخطبة ، لمن تكون حال فسخ الخطبة .

يجيب على هذا السؤال أ . د . محمد زكريا البرديسي (رئيس قسم الشريعة سابقا ـ بكلية الحقوق جامعة عين شمس) في كتابه « الزواج وانهاؤه ص ١١ قائلا :

اذا عدل احد الخاطبين عن الخطبة فسخت واسترد كل منهما ماقدمه للاخر من هدايا ، ان كانت قائمة .

فان استهلكت ، او تصرف فيها الذي اصبحت في حوزته . وخرجت عن ملكه : فلا يلزم بقيمتها لانها في حكم الهبة ، ومن موانع الرجوع في الهبة هلاك العين الموهوبة وخروج الموهوب عن ملك الموهوب له .

وهذا هو مذهب الاحناف .

وهو الذي يجري عليه العمل في المحاكم حتى الان اما المالكية : فلهم في هذا الموضوع قولان احدهما : ان الخاطب لا يرجع على مخطوبته بشيء من هداياه ، حتى ولو كان الرجوع من جهتها .

والقول الثاني يفصل

فاذا كان العدول من جهته فلا يسترد شيئا .

وان كان من جهتها : استرد الخاطب ماقدمه من الهدايا ، ان كانت قائمة ، فان هلكت ، او استهلكت رجع بمثلها ، ان كانت الهدايا من المثليات ، وبقيمتها ان كانت من القيميات الا اذا وجد شرط ، او عرف يقتضي غير ذلك .

ومن المعلوم ان الشبكة من الهدايا .

بريد الباب

القارىء (ميم . ميم . طنطا) انت لم تخطىء العنوان ، وسرني جدا وصول رسالتك ، وقد تم عرضها على المختصين الذين افادوا بصفة مبدئية أن الحالة لاتستدعي القلق الشديد ، ولست طبقا لما ورد في رسالتك ـ من الحالات الميئوس منها .

هذا .. ويرحب أ . د . ابراهيم حسين زكي (استاذ الامراض الجلدية والتناسلية بكلية الطب جامعة الازهر) باستقبالك بعيادته الخاصة ٣٠ أ شارع سليم الاول بالزيتون القاهرة في اي يوم من ايام الاسبوع من ٦ ـ ٩ مساء عدا يوم الجمعة وسيقوم بعلاجك مجانا .

كتب الله لك الشفاء وله حسن الجزاء .

عالم على التليفون

يجيب هذا الاسبوع على تساؤلات القراء الدينية أ . د . حسن محرم (استاذ العقيدة بكلية اصول الدين جامعة الازهر) تليفون فضيلته رقم (٢٤٣٨٢٢٢)

آراء حرة

★★ المقالات التى ننشرها على هذه الصفحة تعبر عن رأى أصحابها .. ننشرها - حتى لو تعارضت مع آرائنا - احتراما لحق التعبير عن مختلف الآراء وهذا هو مبدأ (الاحرار) ★★

جناية جديدة على الدستور

لو ان هناك دائرة انتخابية فيها مائة الف ناخب . وعشرة من المرشحين المستقلين . الى جانب القوائم النسبية الحزبية التى يشترط لنجاحها فوز الحزب صاحب القائمة بنسبة الثمانية فى المائة من عدد الاصوات الصحيحة على مستوى الجمهورية . فمن المحتمل ان تكون النتيجة كالآتى مثلا :

مستقل ينال من الاصوات ٥١٪ واحد وخمسين فى المائة مستقل ثان ينال من الاصوات ٤٨٪ ثمانية واربعين فى المائة فتعلن نتيجة لنتخاب من ظفر بما فوق الخمسين فى المائة من مجموع اصوات الناخبين فى دائرته الانتخابية ويعلن رسوب من نال ثمانية واربعين فى المائة من مجموع الاصوات الصحيحة وذلك فضلا عمن ظفروا باصوات اقل من ذلك . فاذا فرغت لجنة الفرز من إعلان نجاح المستقل الاول ورسوب الثانى فضلا عمن بعده فإنها ستفرز الاصوات مرة اخرى بالنسبة للقوائم الحزبية .

فاذا ظفرت قائمة حزب بستين فى المائة ٦٠٪ وقائمة حزب اخر بثلاثين فى المائة ٣٠٪ فستكون النتيجة نجاح ستة للحزب الاول من تسعة ونجاح ثلاثة للحزب الثانى من تسعة وذلك معنى القوائم النسبية والمفروض ان كلا من الحزبين قد ظفر بنسبة الثمانية فى المائة على مستوى الجمهورية .. وهذه مسالة حسابية .. فلننظر ايها القارىء الكريم فيما وراء الحساب ونسب الارقام .

ان مقتضى هذه النتيجة ان مرشحا رسب واصواته ثمانية واربعين الف صوت لانه مستقل مع انه مصرى - وذلك هو المستقل الثانى - فضلا عن غيره من المستقلين وهذا المستقل الراسب نال من اصوات الناخبين فى دائرته اكثر مما ناله مجموع المرشحين الثلاثة !!! ونال اكثر من كل ناجح من الستة الاخرين !!!

الا تعجبون معى من التفريق بين مصرى ومصرى سوى الدستور بينهما وجاء قانون الحزب الوطنى فعصف بمبدأ المساواة على هذا النحو الذى لامعنى له الا حرص الحزب الوطنى على البقاء فى السلطة حبا فى الدنيا [وحب الدنيا رأس كل خطيئة] وذلك لفزع الحزب الوطنى من نظام الدوائر الفردية القديمة لأنه يعلم انه ليس له ثقل شعبى وان استطاع ان يصنع ضمانات قانونية يفصلها تفصيلا على رغم الدستور .. ولتتجدد قضية دستورية اخرى ضد القانون وليكسب من وراء ذلك وقتا ولتمض من وراء ذلك السنون وغدا يقترح قانون جديد وبعد غد قانون جديد ولن يتخل ابدا بارادة شعبية دستورية عن السلطة ومن لم يعجبه ذلك فليشرب من البحر الابيض او الاحمر او الاسود او البحر الميت !!!

ومعنى المثال السابق ان الناخبين اجمعين سيعطى كل منهم صوته مرتين - مرة لمن يختاره من المستقلين ومرة للقائمة الحزبية التى يختارها الا ترون ان المخرج الامثل من هذه المشكلة هو ما ترجوه مصر كلها من ضرورة العودة الى نظام الدوائر الفردية القديم وهو ما يرفضه الحزب الوطنى دفاعا عن وجوده فى الحكم وان لغرقنا الطوفان ؟!

زعم مردود

مشروع قانون الحزب الوطنى يزعم انه فتح الباب للمستقلين .. ولكنه فتحه لثمانية واربعين فقط اذ قرر مستقلا واحدا لكل دائرة وعدد الدوائر ثمان واربعون دائرة فما هذا التلفيق ؟!!

وبأى حق اسقطت مصريا لانه مستقل وانجحت اخر لأنه حزبى مع ان ماقد يحصل عليه هذا المستقل الراسب اعلى مما حصلت عليه القائمة الحزبية كلها فى الدائرة نفسها احيانا واعلى مما حصل عليه كل ناجح من القائمة الفائزة بالاغلبية ؟

فأين مبدأ المساواة بين المصريين ؟ واين مبدأ تكافؤ الفرص بين المصريين واين البر بالقسم على احترام الدستور ومبادئه وعطائه ؟ واين العدل يا رجال الحزب الوطنى ؟!!

ثم ان عدد المستقلين الذى لن يجاوز الثمانية والاربعين عدد قد تكون له فعالية فى مقام التفكير والتعبير عن الرأى ولكنه سيظل عددا قاصرا عن صنع القرار ؟!!

فهى اذن معارضة مقصوصة الجناحين كما يريدها الحزب الوطنى الحاكم !!!

الوصاية على الناخبين

يأبى الحزب الوطنى الا ان يكون وصيا على ملايين الناخبين فى مصر لما يأتى :

١ - انه قصر حق الترشيح على اوسع نطاق على الاحزاب ثم قصره على الاحزاب الممثلة فى المجلس فى حال الخلوات الطارئة بالموت او الفصل او ما الى ذلك .

٢ - انه اشترط النجاح لنسبة الخمسين فى المائة من العمال والفلاحين

بقلم الشيخ :
صلاح ابو اسماعيل

وانا انادى باطلاق ارادة الناخبين من هذا القيد ولو جاء المواطنون بالنواب اجمعين من العمال والفلاحين اما ان يبقى هذا القيد شرطا فى الوقت الذى سقط فيه قيد انتخاب عدد من النساء لما قيل من المساواة بين المراة والرجل فى موازين الدستور فإن السؤال المتعين الآن هو :

اتقرون المساواة بين الرجال والنساء فى مصر ؟!

ولا تقرون المساواة بين الرجال والرجال فى مصر ؟!

وتجعلون الشرط لصالح نوعية تعطى عطاء وطنيا اكبر فى الحقول والمصانع وتحرمون نوعية تعطى عطاء وطنيا اكبر فى مقام التشريع والرقابة .

جناية نظام القوائم :

واذ قد بلغ بنا القول موضوع التشريع والرقابة فقد ان الاوان لنقول مرة اخرى ان نظام القوائم قد فرغ - بتشديد الراء - العمل البرلمانى من مضمونه لان الغالبية التى تصنع القرارات وتنتج القوانين فى مجلس الشعب ستكون وليدة القوائم !!!

ومعنى القوائم انك فرقت بين مصرى ومصرى يسوى الدستور بينهما !! لانك جعلت الحق فى خوض المعارك الانتخابية لمن ترشحه قيادة حزبه ..!!

وحرمت من هذا الحق من لاترشحه قيادة حزبه !!

فقلت لجمهور المواطنين : ان الدستور اعطى حق الترشيح لكل مصرى بلغ الثلاثين وهو يجيد القراءة والكتابة ولكننا بحكم وصايتنا على هذا العطاء الدستورى لن نعطيه الا لمن يجيد الركوع والسجود لقيادة الحزب ..!! والركوع والسجود لقيادات الاحزاب لن يحاسبوا منحرفا ولن يراقبوا مسئولا ولن يتحركوا فى دنيا التشريع والرقابة الا باذن . ومعنى ذلك تفريغ العمل البرلمانى من جوهره وهو الرقابة ومن مضمونه وهو التشريع وتلك جناية القوائم النسبية المشروطة ومن باب اولى هى كذلك جناية القوائم المطلقة !!

تقنين اغتصاب الاصوات

لو فرضنا ان عدد الاصوات الصحيحة هو خمسة ملايين ناخب فان نسبة الثمانية فى المائة تساوى اربعمائة الف صوت .

فاذا اسفر نظام الانتخاب بالقوائم عن ان حزب الاغلبية ظفر بنسبة ٨٥٪ وان قائمة الحزب المعارض ظفرت بنسبة ٨٪ وان القوائم الاخرى لم تجاوز نسبتها ٧٪ أى ثلثمائة وخمسين الف صوت .. وهذا العدد من الاصوات جاء تعبيرا عن رفض الناخبين للحزب الوطنى فان هذا الحزب الوطنى يغتصب بقوة القانون هذه الاصوات التى كان يمكن ان يمثلها فى المجلس التشريعى اكثر من خمسة وثلاثين نائبا !! نعم يغتصبها الحزب الوطنى برغم انوف الناخبين !! فأين ارادة المعارضين بكسر الراء . وكيف اغتصبها المعارضون بفتح الراء - وكيف يحمى القانون هذا الاغتصاب ويقال انه قانون دستورى ؟!!

الست ترى معى ايها القارىء الكريم ان اشتراط نسبة الثمانية فى المائة لنجاح قوائم حزب ما نوع من التعبير عن تعسف الحزب الوطنى الذى لا يكفيه قانون الطوارىء وما اليه من القوانين سيئة السمعة ؟!! وانه هو الذى يجرى الانتخابات .

لماذا يفعل الحزب الوطنى هذا ؟!

إنه يحب الدنيا حبا وجهه الى ما يهوى وانساه واجبه وتبعاته حتى اوشكت السفينة على الغرق وهو مشغول بهواه عن راحة وانقاذ السفينة !!!

إن مشروع قانون الانتخابات الجديد يراد به الافتيات على الطعن فى قانون الانتخاب !

وقد اتضح لكل ذى عينين ان هيئة المفوضين المؤقرة فى قانون الانتخاب المنظور امامها ماياتى :

١ - انه مخالف لمبدأ المساواة .

٢ - ومبدأ تكافؤ الفرص .

٣ - وللمواد الدستورية الآتية ٥ ، ٨ ، ٤٠ ، ٤٧ ، ٦٢ ، ٩٤ .. ورأت كذلك ان موقف المواطن من الاحزاب ليس مقياسا عادلا دستوريا للترشيح من عدمه .. ورأت ان المادة (١٨) من قانون الانتخاب بالقائمة مخالف للدستور وأنه لابد من ضرورة اجراء انتخاب تكميل خلال ستين يوما من ابلاغ مجلس الشعب بخلو المكان الذى يتوفى او يفصل شاغله .

واقول للحزب الوطنى ان لكم محاولة سابقة فى قانون المحامين حين ظننتم انكم سوف تطوقون المحكمة الدستورية العليا فلم تستطيعوا .. وكل مافى الامر انكم تطوقون الامل فى العودة الى الدوائر الفردية واطلاق حرية الترشيح والانتخاب لتجعلوا ولاء النائب لكم لا لناخبيه .. واذا كان ولاء النائب لكم فإنكم تقربون من اطاعكم وتقصون من عصاكم ، عساكم تتمتعون أبد الدهر فى تصوركم بالدنيا التى قال الله عز وجل فيها :

« انما مثل الحياة الدنيا كماء انزلناه من السماء فاختلط به نبات الارض مما يأكل الناس والانعام حتى إذا اخذت الارض زخرفها وازينت وظن اهلها انهم قادرون عليها اتاها امرنا ليلا او نهارا فجعلناها حصيدا كأن لم تغن بالامس كذلك نفصل الآيات لقوم يتفكرون . والله يدعو الى دار السلام ويهدى من يشاء الى صراط مستقيم للذين احسنوا الحسنى وزيادة ولا يرهق وجوههم قتر ولا ذلة أولئك اصحاب الجنة هم فيها خالدون . والذين كسبوا السيئات جزاء سيئة بمثلها وترهقهم ذلة مالهم من الله من عاصم كأنما اغشيت وجوههم قطعا من الليل مظلما اولئك أصحاب النار هم فيها خالدون . صدق الله العظيم .

اين حق الناخب والنائب ؟

بهذا اضاع الحزب الوطنى حق النائب فى ترشيح نفسه وفى التعبير عن عقيدة الامة التى اختارته وفى الامن على مستقبله حين يؤدى دوره فى التشريع والرقابة كما اضاع الحزب الوطنى حق الناخب فى الاختيار الحر المطلق من كل قيد أمام بدائل مطلقة كثيرة وطوق ارادة الناخب بأساليب قانونية واخرى غير قانونية .. وتلك طعون المعارضة فى نزاهة الانتخابات جاوزت براهينها كل خيال ولم يترتب على محاولات الحزب الوطنى بهذه القوانين سوى نتيجتين :

١ - أولاهما أنه ضمن البقاء فى الحكم كما تصور وان لم يضمن البقاء الابدى .

٢ - ثانيتهما انه اضاع الدستور الذى اقسم على احترامه واضاع حقوق المواطنين من مرشحين وناخبين كما أضاع الوقت فى التنديد بحيله القانونية وتلفيقاته التشريعية والجأ المواطنين الى المحكمة الدستورية العليا حتى إذا صار الامل قاب قوسين او ادنى اغرقنا الحزب الوطنى بوحى من الهوى فى لجج أخرى ليشغلنا بلجراءات ملفقة عن واجباتنا فيما استخلفنا الله عز وجل فيه !!!

حسبى الله

الابتزاز التليفونى

من المظاهر الشائعة لدينا فى هذا الزمان اننا اصبحنا بلد الامن والامان وقد يكون هذا حقا ومن مقتضاه الا يقتصر الامر على حماية المواطنين من اعتداءات الجريمة او الارهاب بكافة صوره وانما سينسحب الامر الى حماية اتصالات المواطن واسراره التليفونية . ومن المظاهر التى عادت الى الظهور فى هذه الايام ظاهرة المعاكسات التليفونية . وهى ظاهرة ليست جديدة على المجتمع وانما هى قديمة لعلها ترجع لاول عهدنا بوجود التليفون فى مصر وخاصة بعد ان اصبح الاتصال التليفونى اتصالا اوتوماتيكيا وكان قبل ذلك يتم عن طريق السنترالات المختلفة ..

وفى بداية ادخال التليفون فى مصر كانت ادارته انجليزية على عهد الاحتلال البريطانى وكان العرف المتبع فى حالة شكوى لحد اصحاب التليفونات من ظاهرة المعاكسات ان تقوم مصلحة التليفونات بوضع تليفون صاحب الشكوى تحت المراقبة لفترة تطول وتقصر حسب الاحوال والى ان يتم انتهاء عملية المعاكسات وعودة الاتصال التليفونى الى طبيعته ولم تكن المصلحة تتقاضى عن ذلك اى رسم على اساس ان هذا الاجراء من ضمن اسباب الحماية التى تلتزم بها المصلحة قبل المشتركين وكانت العقوبة تنتهى الى رفع جهاز التليفون على الطرف الاخر الذى قام بالمعاكسة وانتهت الحقبة التى كان يدير المصلحة فيها موظف انجليزى واصبحت مصلحة التليفونات مرفقا مصريا خالصا تحت اسم الهيئة العامة للمواصلات السلكية واللاسلكية .. ولم تنته ظاهرة المعاكسات التليفونية ولم يتوقف تصدى الهيئة لهذه المعاكسات وكان ذلك يتم مقابل رسم قدره خمسة جنيهات يحصل من المشترك المتضرر من عدوان المعاكسات مرة واحدة يوضع فيه جهازه التليفونى تحت الرقابة دون مقابل سوى هذا الرسم المتواضع . ومرت فترة من الفترات السيئة فى تاريخ التليفونات وفى عصر قريب كانت جميع التليفونات توضع تحت المراقبة وادرك المواطنون ذلك من ملاحظات عديدة فكف المشاغبون عن المعاكسات التليفونية خوفا وفزعا

ولكن منذ عهد الانفتاح وما صاحبه من إطلاق للحريات بصورة او باخرى عادت الشكوى من عودة ظاهرة المعاكسات التليفونية ويبدو ان هذه العودة حظيت باهتمام المسئولين فى هيئة المواصلات السلكية واللاسلكية فاذا بهم يخرجون علينا اخيرا بنظام لرقابة التليفونات يفرض على صاحب التليفون ان يؤدى رسما قدره عشرون جنيها عن الاسبوع الواحد ومقتضاه ان يتحمل المواطن المستهدف من المعاكسات بان يدفع فى العام الواحد الفا والف جنيه مصرى . وهو رقم لايمكن ان يتحمله المواطن ثمنا لكف المعاكسات عن تليفونه .. وقد افردت صحيفة الاهرام لهذا الموضوع صفحة كاملة من صفحاتها وكانها تزف للمواطنين خبرا يسعدهم ويثلج صدورهم .. ولكن الحقيقة تخالف ذلك تماما .. وتجعل المواطنين يفضلون التعرض لعدوان المعاكسات مهما كان قاسيا ومهينا وجارحا لكل اسباب الادب على ان يتحملوا هذا اللون من الوان الابتزاز فى بلد تفاخر بانها بلد الامن والامان .. « فباى الاء ربكما تكذبان » .

حسين عبدالمنعم

صحيح .. اللى اختشوا ماتوا !!

على صفحات مجلة الحوادث اللبنانية وفى حديث مع سيدة معروفة من اجمل سيدات مليسمى المجتمع المخملى فى مصر لا داعى لذكر اسمها - كتب الاستاذ / نشأت التغلبى تحت عنوان :

راسبوتين القرن العشرين فى المخابرات المصرية سابقا .

وازاء اصرارى على الرفض اشتدت ثورة « سميربيه » وصاح مهددا قولى لها من انا اخبريها اننى صلاح نصر ملك مصر الذى يحكم حتى عبدالناصر . ويبدو ان صلاح نصر كان يتوقع لمجرد ذكر اسمه ان انهار تماما واخضع لاوامره ورغباته فلما اكتشف اننى مازال مصرة على الرفض التفت الى حمدى عبدالمنعم الشامى وامره بأن يقودنى الى الفلاية وان يلقننى درسا فى الطاعة فما كان من حمدى الا ان هجم على وانشب اظافره فى ذراعى ممزق انسجتها ثم اقتادنى بغلظة وقسوة الى الحديقة ومن هناك ادخلت حجرة كبيرة وكئيبة وكانت جدران هذه قد كسيت بالبلاط القيشانى وفيها شبكة معقدة من الاتابيب والخزانات المثبتة فى السقف ويتوسطها حوض اشبه بحوض السباحة ولم استطع الا ان افلت من حنجرتى صرخة حادة فقد كان الحوض مملوءا بجثث ادميه يغمرها محلول كيميائى يتصاعد منه ابخرة خانقة وتفوح منه روائح عقاقير تثير الغثيان .. هذا المشهد المخيف لم يثبت امام عينى سوى بضع ثوان فقدت بعدها الاحساس باى شىء فقد اغمى على .

ويستمر الحديث الى ان تصل السيدة المعروفة :

« لكن عندما دالت دولة المخابرات وبعد حرب ١٩٦٧ وتخلصت من براثن صلاح نصر اثر اعتقاله وسجنه ذهبت الى الرئيس جمال عبدالناصر وذكرت له ما جرى لى بالتفصيل لقد التقيت بالرئيس جمال عبدالناصر فى مكتبه داخل منزله فى منشية البكرى عقب القبض على صلاح نصر واستغرق هذا اللقاء ست ساعات من الحادية عشرة صباحا حتى الخامسة مساء تخلله تناول طعام الغداء .

وقد نصحنى الرئيس جمال عبدالناصر بان اعيد ذكر الوقائع التى سردتها له فى محضر رسمى وانتدب لهذا الغرض الاستاذ على نور الدين النائب العام السابق والاستاذ سمير ناجى رئيس نيابة امن الدولة .

والتزاما بنصيحة الرئيس عبدالناصر ايضا ادليت بالوقائع نفسها امام محكمة الثورة المشكلة برئاسة السيد حسين الشافعى نائب رئيس الجمهورية السابق وعضوية الفريق اول محمد على عبدالكريم واللواء سليمان مظهر وبحضور صلاح نصر وحمدى الشامى وحسن عليش وعلى احمد على وكانت الجلسة التى خصصت لسماع اقوالى سرية تماما .

على ان الجدير بالذكر ان الرئيس الراحل جمال عبدالناصر حرص وهو يوصينى بذكر وقائع مأساتى كاملة على تحذيرى من الاشارة الى هذه الوقائع من قريب او من بعيد خارج نطاق التحقيق السرى كما حذرنى من ذكر شىء عن الذهب الذى كان صلاح نصر يخبئه فى دارى وكنت قد اعترفت للرئيس جمال عبدالناصر بان صلاح نصر قد عمد مع رجاله الى اخفاء كمية من الذهب فى مخبأ سرى فى حديقة دارى فى شارع الهرم ولما كان المفروض ان هذا الذهب هو ملك للدولة فقد ارشدت الى مكانه وتمت استعادته فعلا »

وهنا نتوقف عن الاستمرار فى حديث السيدة المعروفة لمجلة الحوادث لانها قضية تتصل بالاعراض والشرف وفيها سيدات مازلن على قيد الحياة ولنا تعليق على هذا الحديث ..

١ - اعتقد ان حمام السباحة او الفلاية التى ذكرتها السيدة المعروفة فى حديثها ما هو الا البئر التى ذكرتها السيدة الفاضلة الحاجة / زينب الغزالى فى مذكراتها .. وان الجثث الآدمية التى كانت فيها ما هى الا جثث شهداء الاخوان المسلمين لانه حسب كلام الاستاذ نشأت التغلبى صاحب الحديث « ان هذه الاحداث حدثت فى مصر من اثنتى عشرة سنة » وكان الحديث عام ١٩٧٧ . وبعملية حسابية تكون هذه الاحداث وقعت فى عام ١٩٦٥ وهى نفس السنة التى كانت فيها قضية الاستاذ الشهيد / سيد قطب ورفقائه ومعنى ذلك ان الرئيس عبدالناصر - رحمه الله - كان يعلم بكل شىء والدليل على ذلك هو ما قالته السيدة المعروفة انها اخبرته بكل ما جرى لها بالتفصيل اى انها قالت له عن حكاية الفلاية او حمام السباحة .

٢ - من استولى على الذهب الذى كان فى حديقة هذه السيدة ؟ هل استردته الدولة حقا ام ماذا ؟ ولماذا حذرها عبدالناصر من ذكر اى شىء عنه حسب قولها ؟

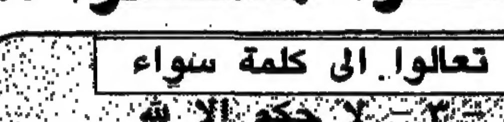
ملاحظات :

١ - هذه السيدة المعروفة مازالت على قيد الحياة واسمها عندى .

٢ - هل الذهب الذى كان فى حديقة منزلها هو الذهب الذى سرق من السفارة الكويتية فى الحادثة المشهورة فى ايامها واتهموا فيه الحراس ؟ هل من اجابة من الناصريين الذين خرجوا من الجحور فى هذه الايام يتشدقون بالحرية والاشتراكية والوحدة ؟

صحيح « اللى اختشوا ماتوا » .

عبدالله السيد خليل بكر
ضابط بحرى على السفن التجارية



تعالوا الى كلمة سواء

٣ - لا حكم إلا لله

لما قبل الامام على بن ابى طالب رضى الله عنه التحكيم بينه وبين معاوية بن ابى سفيان . حكم عليه الخوارج بالكفر . وهم اصلا من شيعته . وصاحوا به : لقد حكمت الرجال فيما حكم فيه القرآن .. لا حكم إلا لله . فكانت لحظة التاريخية عليهم « كلمة حق يراد بها باطل . نعم لا حكم إلا لله . ولكن هؤلاء يقولون : لا امرة إلا لله . وانه لابد للناس من امير بر او فاجر » . تمثل الخوارج « لا حكم إلا لله » على نحو مطلق .

يقول « ابو الاعلى المودودى » فقيه الجماعات الاسلامية المعاصرة : « ان تصور الاسلام للحاكمية واضح لا تشوبه شائبة : فهو ينص على ان الله وحده خلق الكون وحاكمه الاعلى . وان السلطة العليا المطلقة له وحده . اما الانسان فهو خليفته ومملوكه . والنظام السياسى لابد وان يكون تابعا للحاكم الاعلى . ومهمة الخليفة تطبيق قانون الحاكم الاعلى فى كل شىء وادارة النظام السياسى طبقا لاحكامه » .

الله سبحانه وتعالى هو مالك الملك لاشريك له . وهو القادر الفعال لما يريد . لايجادل فى ذلك مسلم ولا يماري عاقل : لكن ذلك لاينفى ابدا ان الانسان له حرية وقدرة نسبية لاتتعارض مطلقا وقدرة الله ومشيئته . بل هى تجرى فى اطار تلك القدرة والمشيئة الالهية . وبالرغم من تسليم الكافة بان الله هو مالك الارض وماعليها . إلا ان ذلك لم يمنع المسلمين من عهد الرسول صلى الله عليه وسلم حتى اليوم عن الاقرار للناس بحقوق ملكية على الاراضى والدور والحيوانات والبضائع لانهم مدركون للتمييز الواضح بين ملكية الله وملكية البشر . فاذا كان من الطبيعى ان ينشأ نزاع اذا ماكان محل ملكية شخص خاضع فى ذات الوقت لملكية شخص اخر . فذلك لان الملكية هنا من طبيعة واحدة . تعالى الله ان يشبهه احد .

فلما حكم الارض ملوك ادعوا الالوهية ليسهل عليهم السيطرة على زمام البشر ويتفردوا بالسلطان .

ومع تطور البشرية . صار عصيا ان يعتقد الانسان فى الوهية انسان مثله .. ومن هنا ظهرت افكار تبرر استبداد الحكام على الارض . فكانت نظرية « الحق الالهى » اولى النظريات التى قيلت لتبرير الاستبداد . وقد انشأها وروج لها رجال الكنيسة - فى اوربا - لتبرير السيطرة البابوية . ومؤدى تلك النظرية ان الحكم لله . وانه يختار لادائه فى الارض من يشاء . فيصبح حاكما بامر الله . والمبرر لهذا الاختيار انه يتم مباشرة لشخص بعينه

ثم تطورت نظرية الحق الالهى الى نظرية العناية الالهية .

اما الممارسة الفعلية للسلطة فان الشعب يفوض فيها الحاكم . وله ان يستردها منه اذا اساء استعمالها .

ان « المودودى » قد عاش فى الهند حيث المسلمون اقلية مضطهدة . لم يكن ليقبل ان يكون الشعب مصدرا للسلطة فى الدولة . فاغلبية الشعب فى الواقع الذى عايشه كان هندوكيا لايدين بالاسلام . الامر الذى دفعه للبحث عن مصدر اخر للسلطة يحقق واهدافه الرامية لاقامة الدولة المسلمة . ولم يكن ذلك المصدر سوى الله سبحانه وتعالى . فعارض مبدأ الشعب مصدر السلطات

السيد زيد المخلصى

عندما ينتشر الفساد ويستبد الطغاة

● من المسلم به ان فى كل مجتمع فسادا .. وفى كل عصر فسادا ، لكن ان كانت نسبته قليلة لاتكاد تكون محسوسة ، دل ذلك على صلاح المنهج وصلاح القائمين عليه وان زاد الفساد وانتشر دل ذلك على فساد المنهج او فساد القائمين عليه ، او الاثنين معا .

● ومن صور الفساد فى اى دولة او مجتمع ، انتشار الجريمة ، وظهور حالاتها المروعة ، وانحطاط الاخلاق ، وعلو الانسان بقدر ما يملك من الاموال ، ومن مظاهر الفساد وجود الرجال الذين لازوجات لهم والنساء اللائى لا ازواج لهن ، بسبب الجمود فى فهم الدين ، وتخاذل علمائه وتردى الاعلام ، وسيطرة المال على العقول ، ومن هذه المظاهر ايضا ازدياد الفوارق بين الناس ، وكثرة التشريعات مع كثرة المظالم ، على انه ان وجد فى مجتمع ما طبقة من المنافقين وامتدت الى المواقع كافة ، كان ذلك وحده دليلا على انتشار الفساد فى هذا المجتمع ، لانه اذا خربت القلوب استحال الاصلاح وقبع الخير والصلاح فى ركن بعيد .

● فان حدثت المظاهر السالفة كان ذلك اثباتا على فساد المنهج فى المجتمع الذى ظهرت فيه هذه الاغراض ، او دل على فساد القائمين على هذا المنهج .

والمنهج يكون عادة هو الدستور ، والقائمون عليه هم الحكام تختلف تسميتهم حسب نظام الحكم . وقد تكون مظاهر الفساد ان حدثت راجعة الى فساد المنهج ورجال الحكم جميعا .

● وفساد المنهج والحكام يرجع دائما الى امرين اثنين بصفة اساسية . الاول : اذا اختار الناس لانفسهم منهجا . فانهم عادة يلجأون الى اراء المفكرين والفلاسفة والمعتقدات واراء كبار القوم فيهم ، ويقتنع كل منهم بما استهواه ، ونظرا لان العقول متفاوته فان كلا منهم يرسم صورة يعتقد انها المنهج الامثل ، ويؤدى ذلك الى اختلاف الناس اختلافا كبيرا حول المنهج الذى يجب ان يكون ، فان كان للناس رأى فى وضع المنهج فانه يكون فتاتا من افكار واراء كثيرة ، وضعت فى صورتها الاخيرة ارضاء للجميع ، ويكون منهجا مختلا . والامر الثانى : اذا رسخ الخوف فى نفوس المحكومين ، وارتضوا بسيطرة الحكام الطغاة فان ذلك يؤدى بالحكام الى وضع منهج يوافق هواهم يعلنونه باسم الشعب فيكون منهجا فاسدا ، ويؤدى بالحكام الى ان يزيدوا فى طغيانهم وفسادهم .

● وبذلك لن يكون هناك اصلاح او صلاح الا ان كان المنهج ثابتا لامجال للاختلاف فيه ويكون محددا تحديدا ، يجتمع الناس عليه ، ولايكون المنهج كذلك الا ان كان من عند الله ، بان يكون كتاب الله دستورا للمجتمع الذى ينشد الاصلاح والخير ..

● والمجتمع الذى ينتشر فيه الفساد يمكن ان يبدأ فيه الاصلاح من الحاكم اذا تولى ابتداء ، او كان طاغية وعاد الى ربه ، ويمكن ان يبدأ الاصلاح فى ذلك المجتمع من المحكومين اذا نزعوا الخوف من قلوبهم وواجهوا الحاكم الظالم والطغاة وقرروا امرهم بايديهم ارضاء لله والرسول .

فان استبد الطغاة واستكان الشعب للذل والهوان ، فى اى دولة من الدول او مجتمع من المجتمعات . لايكون امامنا حينئذ الا ان نقول « انا لله وانا اليه راجعون » .

محمد حسين فرحات الديك
القاضى بالمحاكم الابتدائية سابقا

الحكومه

ارتفاع الأسعار

محدودى الدخل

شهدى

مستقبل النظام الانتخابى فى مصر

قرر الحزب الوطنى تعديل قانون انتخابات مجلس الشعب واستحدث التعديل الجمع بين نظامى الانتخاب بالقائمة النسبية والانتخاب الفردى والجمع بين النظامين مطبق حاليا فى جمهورية المانيا الاتحادية حيث يتم انتخاب نصف أعضاء المجلس التشريعى بالقوائم النسبية والنصف الاخر بالدوائر الفردية ويؤدى ذلك الى الجمع بين مزايا النظامين وتخفيف عيوب كل منهما .

ولكن التعديل المقدم من الحزب الوطنى لتطبيق الجمع بين نظامى الانتخاب الفردى والنسبى جاء بغير دراسة للأسباب التالية :

(١) قرر التعديل الانتخاب بالدوائر الفردية فى ٤٨ دائرة لانتخاب عضو واحد عن كل دائرة اى ان نسبة المنتخبين بالدوائر الفردية الى اجمالى المنتخبين ١١٪ ويتعارض هذا مع فلسفة الجمع بين نظامى الانتخاب الذى يصل فيه نسبة المنتخبين بالدوائر الفردية الى اجمالى المنتخبين الى ٥٠٪ .

(٢) حرم التعديل المقترح الاحزاب من الترشيح فى الدوائر الفردية وقصرها على المستقلين وحرم المستقلين من الترشيح فى الدوائر النسبية بقوائم للمستقلين ويتعارض هذا ايضا مع فلسفة الجمع بين نظامى الانتخاب الذى تترك فيه الحرية للاحزاب والمستقلين للترشيح فى جميع الدوائر سواء كانت فردية ام نسبية .

(٣) جوهر التعديل المقترح هو استبدال بمقاعد المراة (٣٠ مقعدا) مقاعد للمستقلين (٤٨ مقعدا) وابقى على نسبة الـ ٨٪ التى رفضتها احزاب المعارضة وابقى ايضا على الاسلوب الفريد فى توزيع المقاعد على الاحزاب الذى لا يحقق العدالة فى حصول كل حزب على مقاعد تتناسب مع نسبة الاصوات التى حصل عليها وجاء هذا التعديل كرد فعل لتقرير هيئة مفوضى الدولة حول دستورية قانون مجلس الشعب ولم يكن الهدف من التعديل تطوير النظام الانتخابى المصرى .

ان تطوير نظام الانتخابات فى مصر امر ضرورى والجمع بين نظام الانتخاب بالقوائم النسبية والانتخابات الفردية يحقق مزايا النظامين ولكن ليس بالاسلوب الذى اقترحه التعديل ولكن باسلوب اخر يحقق الهدف من فلسفة الجمع بين النظامين ويقوم الجمع بين نظامى الانتخاب على الاسس التالية :

(١) عدد اعضاء مجلس الشعب ٤٤٨ عضوا يختارون بطريق الانتخاب السرى العام طبقا لقانون مجلس الشعب ويتم شغل ٤٠٪ من المقاعد عن طريق الانتخاب بالدوائر الفردية ويتم شغل ٦٠٪ من المقاعد عن طريق الانتخاب بالقوائم النسبية .

ويتم انتخاب ١٧٦ عضوا عن طريق الدوائر الفردية حيث تقسم جمهورية مصر العربية الى ١٧٦ دائرة انتخابية هى نفسها الدوائر التى اجريت بموجبها انتخابات مجلس الشعب قبل تطبيق نظام القائمة النسبية حيث يتم انتخاب عضو واحد لكل دائرة .

ويتم انتخاب ٢٧٢ عضوا عن طريق التمثيل النسبى حيث تقسم جمهورية مصر العربية الى ٤٨ دائرة انتخابية هى نفسها الدوائر التى اجريت بموجبها انتخابات مجلس الشعب الحالى حيث يعطى لكل قائمة عدد من مقاعد الدائرة بنسبة عدد الاصوات الصحيحة التى حصلت عليها .

(٢) ضمان حرية الناخب فى الموافقة على قائمة احد الاحزاب كما هى او ادخال تعديل على القائمة بحذف بعض الاسماء ليختار من يحل محلهم من القوائم الاخرى او تكوين قائمة خاصة به من اعضاء القوائم الاخرى اى ان يكون للناخب عدد من الاصوات يساوى عدد المقاعد المقرر شغلها فى الدائرة ويتم اختيار الاعضاء الفائزين من القائمة بترتيب الاصوات التى حصل عليها كل منهم وليس بالترتيب الذى اعده الحزب للقائمة وذلك يحقق التوازن بين الانتماء الحزبى والانتماء الجماهيرى للمرشح ويضمن حرية الناخب فى اختيار المرشحين .

(٣) عدالة توزيع المقاعد على الاحزاب حسب الاصوات التى يحصل عليها كل حزب يتم باسلوب عادل تطبقه سويسرا وهو قسمة جملة الاصوات التى حصل عليها الحزب على عدد مقاعد الدائرة + ١ وتكون النتيجة هو حصة مؤقتة يتم بموجبها التوزيع الاول للمقاعد على الاحزاب ويبقى فى الغالب عدد من مقاعد الدائرة لم يتم توزيعه حيث يتم قسمة عدد الاصوات التى حصل عليها الحزب على عدد المقاعد التى حصل عليها الحزب فى التوزيع الاول + ١ وتكون النتيجة حصة جديدة يتم بموجبها توزيع المقاعد الباقية على الاحزاب حسب ترتيب الحصة الجديدة .

(٤) تخصيص ١٠ مقاعد اضافية بالمجلس لتحقيق عدالة توزيع المقاعد على الاحزاب التى شاركت فى الانتخابات ويتم تحديد عدد المقاعد المخصصة لكل حزب بالمجلس حسب الاصوات التى حصل عليها على مستوى الجمهورية .

ويتم توزيع المقاعد الاضافية اولا على الاحزاب التى لم تمثل فى المجلس رغم حصولها على اصوات على مستوى الجمهورية فيوزع عليها مقاعد اضافية تعادل المقاعد المقررة لها حسب الاصوات التى حصلت عليها على مستوى الجمهورية وتستبعد الاحزاب التى لم يقرر لها اى مقعد .

ويتم توزيع باقى المقاعد الاضافية العشرة على بقية الاحزاب الممثلة فى المجلس عن طريق مقارنة عدد المقاعد التى حصل عليها كل حزب بالمقاعد المقررة له حسب عدد الاصوات التى حصل عليها مستوى الجمهورية ويتم اختيار الاعضاء الممثلين للمقاعد الاضافية من قائمة الحزب الحاصلة على اعلى عدد من الاصوات بالمقارنة بقوائم الحزب فى جميع الدوائر .

مصطفى النشرتى
محاسب قانونى ومستشار اقتصادى

مصر المتناقضات

ادهشنى تراشق بعض كبار المسئولين فى مؤسسات الدولة بالتهم حول البديهيات التى تتصل بالقيم والمثل وشرف المهنة وقد تكرر مثل هذا الموقف فيما يتصل بانتخابات نقابية وغيرها الامر الذى لابد وان يهيب بكل غيور على مصريته بان يطالب بمحاسبة هؤلاء المتراشقين حسابا يوضح الحقائق ويبلور التهم ويدين المتهمين حتى نخلص بعبر نضعها امام الشباب لتكون لهم هديا وعونا فى اختيارهم لسلوكياتهم وحرصا على التزام الجميع باداب المجتمع وبقيم المهنة التى ينتمى اليها ويمارسها .

بقلم :
د عبدالعزيز سليمان

واذا تركنا ذلك جانبا لاتساع نطاق وابعاد العوامل المتداخلة فيه فانه لمما يلفت النظر ان ينسب احد المتراشقين لزميله أنه تقاضى بدلات او عمولات قد تبلغ قدرا لايتصوره عقل فى مجتمع حددت فيه الدخول غير الطفيلية بارقام ترضى الرأى العام فهل نصدق الاجهزة التى تحدد هذه الدخول أم نصدق ما يأتى فى اتهامات البعض للبعض الاخر وكلهم فى الهم سواء .

والامر يجب الا نسكت عليه او نتهاون فى معالجته فان بعض الارقام التى قيل انه حصل عليها احد الاقطاب كبدلات سفر فى عام تبلغ فى جملتها ما يزيد عن اجر احد كبار رجال الدولة طيلة حياته الوظيفية والارقام التى ذكرت عن الثروات التراكمية لبعض من تناولتهم الاتهامات تبلغ فى مجموعها مايزيد عما حوكم من اجله تجار المخدرات واهل العملة او المستغلين لاقوات الشعب او المنتهزين لازمة المساكن وتكالب الناس على مشاريع الاسكان وتقسيم الاراضى .

هذا وقد حاولت مرارا ابعاد بعض الافكار التى توحى بها التراشقات التى اشرت اليها حاولت ابعادها عن مخيلتى ولكن سرعان ما لاح امام عينى ماكنت ارقبه بتعجب عندما كانت تجمعنى المصادفة باحد الاقطاب المشار اليهم فبينما كنت احضر كقطب كبير بصفتى رئيس ثانى اكبر جامعة فى مصر وكعضو هام فى أحد المؤتمرات التخصصية فى أى بلد أجنبى كنت اجدنى اتوارى عن المجتمع باحثا عن ايواء من الدرجة الثانية او الثالثة تناسبا مع ما كنت احصل عليه من بدلات سفر تقل عن مستوى المعيشة فى تلك البلدان بينما كنت اعانى من ذلك كنت الحظ تفاوتا ضخما بين مظاهر وسلوكيات احد الذين تناولتهم التراشقات فكان بعضهم وان لم يصلوا للقمة فى مؤسساتهم كانوا يصرفون عن سعة ويحجزون ارقى الاجنحة لتليق بهم وبمقابلاتهم واتصالاتهم وكنت اتساءل من اين لهم بهذا ؟

وسرعان ماجاءنى الجواب على لسان من ازاحوا الستار عن تعاملات امثال هؤلاء وما اكثرهم !

هذا وقد تأكد لى ايضا اقتناء امثال من تناولتهم الاقاويل وغيرهم ممن هم على شاكلتهم للحسابات المتوارية تحت ارقام سرية بالعملة الصعبة فى بنوك اجنبية وشاهدت بعينى بعض مقتنيات هؤلاء من قصور وفيلات على ضفاف اشهر البحيرات والانهار فى العالم ولم يكن اقتناؤهم لمثل هذه الاموال نتيجة جهد غير عادى بذل فى عمل او اخر ولكن كان نتيجة تولى بعضهم المراكز توفر لهم العمولات ولاننب لهم فى هذا الرضا عنهم الذى أوصلهم لتلك الاحلام التى يعيشون فيها ولهذه الثروات التى تفيض عن حاجتهم وحاجة ذريتهم لاجيال كثيرة متعاقبة وهى بلا شك عين الرضا التى هى كل عين كليلة والناس فى سعيهم لنيل الرضا يسلكون كل مسلك وهم فى ذلك معذورون لضخامة ما يحصلون عليه نتيجة هذا الرضا .

واذا اردنا لسلوكياتنا الاجتماعية اصلاحا فلابد من ايقاف مثل هذه المفارقات والمتناقضات ولابد من القضاء على الاسراف الطائل فى البدلات والعمولات وماخفى كان اعظم .

هكذا من اللاصل

هكذا من الاهل

الأحرار فى كل مكان

جريدة مايو .. وحزب أمريكا

قال سعد الدين وهبة عضو مجلس الشعب الذى رأس مهرجان القاهرة للسينمائيين لصحيفة « مايو » خلال مناقشة توزيع الدعوات بالمهرجان : أنا لا يهمنى حزب « مايو » ولاحزب امريكا .


سعد الدين وهبه

وكان عدد من الصحفيين قد تعرضوا للاهانة من موظفى المهرجان ومنهم عدد من المصورين الصحفيين الذين وقع الاعتداء عليهم فتقدم ساسة من الصحفيين لنقيب الصحفيين مطالبين بالتحقيق فورا فى واقعة الاهانة لكن المفاجأة انه قد تقاعس بعض اعضاء مجلس النقابة ورفض ثلاثة منهم التوقيع على البيان الذى يستنكر ما جرى .

والاعضاء الثلاثة تربطهم علاقات جيدة برئيس المهرجان وهم محمد سلماوى الناصرى ومحمود عوض مقرر لجنة الحريات وانضم اليهم عبده مباشر وكيل النقابة الطريف ان فيليب جلاب عضو المجلس الماركسى اصر على حذف الجمل والعبارات التى تندد بموقف رئيس المهرجان .

فاطمة الزهراء دكتورة صغيرة

اول مولود فى لجنة شباب الاحرار « الدكتورة الصغيرة » فاطمة الزهراء ، والتى رزقا بها د. وحيد صادق رئيس لجنة شباب الاحرار ود. صفاء النمر

بلاغ الى وزير الداخلية

حرصا من « الاحرار » على دعم الوحدة الوطنية والتصدى لكل من يحاول اثارة الفتنة الطائفية نضع هذا البلاغ امام اللواء زكى بدر وزير الداخلية ليسارع بالتصدى لهذه الظاهرة وهى فى مهدها قبل ان تصل الى الحد الذى يهدد بانفجار لايعرف مداه الا الله سبحانه وتعالى ..

يقول البلاغ . ان بعض الجماعات المشبوهة فى مدينتى « طهطا » و « طما » بمحافظة سوهاج وبمدينة اسيوط تعمل ضد الفتيات المحجبات فتقوم برش مادة على هؤلاء الفتيات من جهاز خاص يرسم علامة « الصليب » يظهرا واضحا جاليا عندما يتم غسل الثياب او الطرحة ولايمكن ازالته .

انتهى البلاغ يا سيادة الوزير .

فى شمال سيناء : جهود فاشلة لانهاء الصدع فى الحزب الحاكم

العريش ـ مندوب الاحرار :

رفضت قيادات الحزب الحاكم المستقيلة فى محافظة شمال سيناء الاجتماع مع اللواء منير شاش محافظ شمال سيناء حتى الآن .

وتبذل الاجهزة المختصة فى الحزب الحاكم جهودا كبيرة لفك الاشتباك القائم بين القيادات المستقيلة وامين الحزب الحاكم صبحى مسلم عبد العال .

الجدير بالذكر ان الخلاف الاخير بدأ منذ فترة كبيرة تزيد على العامين الا ان حدته زادت بعد سقوط رئيس المجلس المحلى للمحافظة فى الانتخابات السابقة وبدأت بمحاولة عزله من منصب امين الحزب الحاكم فى مدينة رفح .

وعلمت « الاحرار » ان هناك فضائح بالجملة ستفوح رائحتها فى القريب العاجل تنجت عن عملية الاستقالات الاخيرة .

جهينة يقول

السكرتيرة تكسب

عقب التشكيل الوزارى الاخير قال « جهينة » ان رئيس الوزراء الذى كان يشغل موقع رئيس جهاز المحاسبات قد أصدر قرارا بترقية سيدتين الى وكيل وزارة واخيرا اصدر لهما القرار بالنقل الى مكتبه فى مجلس الوزراء !

صحيح السكرتيرة تكسب !!

المليونير يقود حملات من الخلف

علم جهينة ان الحملة التى شنتها رئيس تحرير جريدة مسائية . على محافظ مدينة ساحلية . لإستقالة احد رؤساء الاحزاب المعارضة . كان وراءها المليونير اباء الامين العام للحزب الوطنى بالمحافظة . والذى يقضى معظم ايامه خارج المدينة . ولا يحضر الا يومين فقط كل اسبوع .

يشترك فى الحملة المستترة على المحافظ بعض اعضاء المجلس المحلى المتوقع فلشهم الدورة القادمة .

المايسترو يريد « كله تمام »

جهينة يؤسفه ان يحرق خبرا كان المايسترو زكى بدر ـ سيقوم باعلانه بنفسه فى شكل تصريح هام او بيان الاسبوع القادم عن الانتهاء من حملات تموينية شاملة موسعة على التجار الجشعين وتجار السوق السوداء لمختلف محافظات الجمهورية .

جهينة اضطر لحرق الخبر بعد ان تعبت قدماه بين مكتب اللواء الطوانسى مدير شرطة التموين وبين الداخلية لمتابعة الاعداد لهذه الحملات التى بدأت أول أمس ـ السبت ـ وبالطبع تم اعداد كل البيانات والاحصاءات مسبقا حيث تم الزام مباحث التموين بكل محافظة بتقديم عدد محدد من القضايا وما يهمش الفبركة .

معسكرات تدريب على تزوير الانتخابات

كشفت العديد من البرقيات التى ارسلها اهالى قرى ومدن السنبلاوين والمنصورة ، الى مكتب النائب العام ، عن وقائع غريبة للتزوير استخدمت فى انتخابات مجلس الشورى .

اغرب هذه الوقائع عمل معسكر تدريب لبعض الموظفين الحكوميين ، اشرف عليه مرشحو الحزب الوطنى بالدقهلية ، لتدريبهم على وقائع التزوير وتسديد البطاقات .

وقد ضم مكتب النائب العام هذه الوقائع للبلاغ الذى تقدم به قادة المعارضة للتحقيق فى ٢٠٠ واقعة تزوير محددة .

هل يستعيد المجلس جماله ؟

سمع جهينة د . رفعت المحجوب يتحدث الى د . جمال الدين محمود نائب رئيس محكمة النقض بعد التشكيل الوزارى باسبوع يقول له الم تعد الى امانة المجلس الاعلى للشئون الاسلامية ؟ .. هذا كلام متفق عليه .

وعلم جهينة من مصادره انه من المقرر ان يترك الدكتور محمد ياسين جزر المجلس الاعلى للشئون الاسلامية بعد عودته من العمرة وأن يعود الدكتور جمال الدين محمود الى المجلس متبنيا لبعض الوقت .

سرقة مسكن لواء شرطة فى وضح النهار

فوجىء لواء شرطة له نفوذ كبير بوزارة الداخلية بسرقة محتويات مسكنه ومجوهرات زوجته التى قدرت بـ ٦٥ الف جنيه ولايزال اللص مجهولا !

والغريب ان الشقة لم تترك خالية الا لمدة ساعة وان اللص ترك بصماته على جميع غرف المسكن ودخل من باب وخرج منه دون ان يستعمل القوة فى فتح الباب وتمكن من فرز محتويات الشقة بالكامل ثم انهال على جميع محتويات الثلاجة .

جدير بالذكر ان ضابط مباحث القسم التابع له المسكن المسروق ابن عم اللواء ولذلك تم القبض على اكثر من ٧٥٠ من المشتبه فيهم وجميع الخدم بالمنطقة .

مظاهرة صامتة أمام محافظة القاهرة بعد تحطيم مساكن إيواء السيدة نفيسة

تصوير ـ بكر خليل

طفلان نائمان فى العراء وسط حزن أهليهما بعد أن تركتهم حكومة الحزب الوطنى فى العراء

كتب اسامة الكرم :

فوجىء المسئولون بمحافظة القاهرة يوم الخميس الماضى بمئات من المواطنين يتجمعون أمام مبنى المحافظة يرفضون مغادرة أماكنهم بعد ان تشردوا بعد هدم الاكشاك التى يقيمون بها بالسيدة نفيسة .

كانت شرطة المرافق قد قامت يوم الاثنين الماضى بإزالة اماكن ايواء عشرة الاف مواطن دون سابق انذار وتركتهم فى العراء بالرغم من حصولهم على طلبات شراء أرض تم حيازتها ودفعهم الرسوم المستحقة !

ونتج عن ذلك اصابة عشرات منهم بكسور وتم نقلهم الى مستشفيات قصر العينى والخليفة . كما توفى الطفل حمدى توفيق (٣ سنوات) بعد ان هدمت مافيا الشرطة العش الذى يحميهم من برد الشتاء القارس

سارعت قوات الامن المركزى فى تفرقة الجماهير ومنعتهم من الاقتراب من المحافظة وتم حجز بعضهم لجلده

وقد قام المواطنون بمظاهرة اخرى امام مجلس الوزراء اول امس ـ السبت ـ وذهب اليهم محافظ القاهرة الذى قرر وقف رئيس الحى .

عشر « رقاب » هدية السوفيت لليمن الجنوبية

قامت السلطات السوفيتية اوائل الاسبوع الماضى بترحيل عشرة من اليمن الجنوبى من انصار الرئيس على ناصر محمد الى عدن وتسليمهم للسلطات اليمنية .

المواطنون المرحلون الى عدن من حاملى الرتب العليا اقلتهم طائرة « ايرفلوت » من الاتحاد السوفيتى الى عدن .. والذين اقتيدوا مباشرة الى السجن .

من المعروف انه تجرى الآن محاكمات لانصار الرئيس اليمنى السابق على ناصر محمد فى عدن .

المواطنون العشرة المرحلون هم احمد عبدالله صالح الجعلى . عبدالحكيم صالح الجعلى . عبدالله عوض بن شقفه . قاسم احمد القطيش . على محمد منصور . محمد ابراهيم صالح البر . ناصر احمد القشيرى . ناصر احمد ناصر . عبدالحكيم ناصر عمر الشيخ .

يتوقع أن يتم الحكم باعدام المواطنين العشرة

اذاعة قطاع خاص

تحولت اذاعة الشرق الاوسط الى اذاعة قطاع خاص لاحدى شركات الاغذية التى بدات تظهر منتجاتها فى الاسواق منذ فترة قصيرة تحتكر الشركة معظم الاعلانات بالاذاعة ليصبح بين كل اعلان واعلان . اعلان اخر تتخلله المواد الاذاعية .

والسؤال المطروح هل ذنب يومى على المستمعين ان يستمعوا الى هذه الشركة

سؤال الى وزير التعليم

يراس .. الجمعية التعاونية التعليمية لمدرستى الامل وحدائق القبة القومية من ليس له صلة بالمدرسة

ويتساءل اولياء امور التلاميذ بالمدرستين كيف ينضمون الى هذه الجمعية ؟

وما الشروط ؟ وكيف يبقى رئيسا للجمعية من ليس له ابناء بالمدرسة ؟

لا تقرا هذا الخبر

مباحث أمن الدولة تسعى لتجنيد عملاء من الجماعات الاسلامية

القت مباحث أمن الدولة القبض على ثمانية من اعضاء الجماعات الاسلامية اثناء توزيعهم منشورات تدعو الفتيات الى ارتداء الحجاب بالرغم من حصولهم على ترخيص بنشرها من مجمع البحوث الاسلامية تحت رقم ١٨٣ لسنة ٨٥

وعندما تولت النيابة التحقيق امرت فورا باخلاء سبيلهم الا ان رجال المباحث رفضوا اطلاق سراحهم قبل تحفيظهم رقم تليفون ٩٤٩١٩٩ وهو خاص بمباحث أمن الدولة لابلاغهم عن اخبار الجماعات الاسلامية فى عدد من مساجد القاهرة .

علق أحد الضباط على ذلك بقوله لما البنات تلتزم بالزى الاسلامى ويعرفوا ربنا نعاكس احنا مين ؟

الأمن يلغى مؤتمر مناصرة الشعب الفلسطينى بلبنان

الغت اجهزة الأمن مؤتمر مناصرة الشعب الفلسطينى الذى كان شباب أحزاب المعارضة قرروا بمقر حزب العمل مساء أمس الأول ـ السبت ـ

كان المؤتمر الجماهيرى يهدف المناداة بوقف مذابح الدم للشعب الفلسطينى بلبنان ووجهت الدعوة الى الطيب عبدالرحيم ممثل منظمة التحرير بالقاهرة لحضور المؤتمر .

وكان من المقرر ان يتحدث فى المؤتمر فضيلة الشيخ صلاح ابواسماعيل نائب رئيس حزب الأحرار وعضو مجلس الشعب .

وعقب ذلك اكد د . وحيد صادق رئيس لجنة شباب الاحرار بأن إرهاب اجهزة زكى بدر التعسفية لن تمنع شباب المعارضة من القيام بواجباتهم الوطنية والقومية .

صحفى شاب يشكو عمه رئيس التحرير

اشتكى صحفى شاب ابن شقيق صحفى مشهور يراس مجلس ادارة مؤسسة صحفية كبيرة تقع على النيل لزملائه الصحفيين عن جشع واستغلال عمه الذى يتقاسم معه عمولة الاعلانات بحجة انه يسهل له المهمة .

هؤلاء هم السبب فى انهيار الأدب ؟!

نظمت كلية دار العلوم مهرجانا كبيرا « للقصة القصيرة » وتم توجيه الدعوة الى عدد كبير من الادباء وكتاب القصة القصيرة .

لم يحضر المؤتمر احد من الذين تم توجيه الدعوة اليهم .. علق د . محمود الربيعى ضيف المهرجان على ذلك قائلا « ان هؤلاء هم سبب انهيار الأدب فى مصر » .

الادباء الذين وجهت اليهم الدعوة ولم يحضروا هم محمد سنجاب . عبدالله خيرت . عبدالعال الحمامصى . احمد الشيخ . د . حسن البندارى .

صلاح منتصر .. ام صلاح نصر !!

فوجىء العاملون بمؤسسة دار المعارف الصحفية الواقعة على النيل برجال الامن يقومون بتفتيشهم تفتيشا ذاتيا اثناء خروجهم ..

ثار العاملون على رجال الامن مما كان سيحدث تصادما واشتباكا بالايدى .

تبين ان صلاح منتصر رئيس مجلس الادارة قد اصدر اوامره لرجال الامن بالتفتيش بحجة ان هناك اجهزة وتليفونات سرقت من المؤسسة

العاملون يتساءلون هل نعود الى عهد صلاح نصر ؟!

آخر تقاليع التربية والتعليم: زغرودة الفرح فى طابور الصباح

فوجئت طالبات مدرسة شبرا الثانوية التجارية بالخلفاوى بزغرودة تطلقها احدى المدرسات ابتهاجا بخطبة زميلة لها على مدرس بالمدرسة

وعلى الفور تبارت الطالبات فى اطلاق الزغاريد الصاخبة وكان الطالبات واقفات فى احتفال عقد قران وزفاف سعيد ..

ابتهجت مديرة المدرسة ـ وتدعى « ابلة روحية » بهذه المناسبة السعيدة على طريقتها وقررت عدم معاقبة الطالبات اللاتى تأخرن عن حضور الطابور وسمحت لهن بمتابعه دروسهن اسوة بزميلاتهن اللاتى لم يتأخرن .. وبالمناسبة الزغاريد اطلقت يوم الاربعاء الماضى ..


عبدالحميد حسن

الترشيد فى امبراطورية السلطان عبدالحميد

منذ شهور اعلن السلطان عبدالحميد حسن ـ زعيم الطلبة سابقا ـ انه يقوم بشراء الصحف والمجلات لمكتبه من جيبه الخاص « ومن قوت اولاده وحلف بالله العظيم » .. إسهاما فى ترشيد الانفاق .

ومنذ ايام أصدر السلطان ـ ذاته . امرا بازالة جميع محطات الاتوبيسات الخرسانية الموجودة فى السلطنة ـ محافظة الجيزة سابقا ـ واقامة محطات من الالومنيوم لان الالومنيوم ارخص من الخرسانة .. وتتمشى مع الترشيد .

دريد لحام والطلاب

على مسرح كلية الحقوق بجامعة القاهرة كان لقاء دريد لحام ومحمد الماغوط مع طلاب الجامعة فى ندوة اقامتها جمعية الدراسات العربية بالكلية كان لقاء وهاجا عبر فيه الطلاب انه لا حدود بين الدول العربية ـ وقال ان نجاح افلام دريد لحام فى مصر لانه يعبر عن القضايا العربية .

٥ ألاف جنيه فقط لتزيين مكتب المارشال صفوت بالورد

امر من المارشال صفوت الشريف ـ وزير الاعلام ـ للموظفين فى مكتبه والمكاتب الملحقة بمكتبه بتزيين هذه المكاتب ببوكيهات الورد .

قام الموظفون على الفور بتنفيذ أمر المارشال فتم تزيين مكتب ـ سيادته ـ ببوكيهات الورد وكذلك مكتب مدير مكتبه ووكيل أول الوزارة .

تبلغ تكاليف بوكيهات الورد فى المكاتب الثلاثة ـ طبقا لاوامر المارشال ـ ١٢٥ جنيها فى الشهر فقط ـ يا بلاش ـ وكله فى ترشيد الانفاق .

جملة الانفاق على مكاتب المارشال اكثر من خمسة الاف جنيه سنويا بالبقشيش .

اتحاد نسائى عالمى

قرر مؤتمر السيرة والسنة الذى عقد فى باكستان تشكيل اتحاد نسائى عالمى .

تتضمن اهداف المؤتمر تبنى موضوع الشريعة الاسلامية والمطالبة بتطبيقها فى البلدان الاسلامية . والغاء الحدود التى تفصل بين الدول الاسلامية والمطالبة بعودة الخلافة واحتضان قضية المراة الافغانية .

الاقتراح بتكوين الاتحاد النسائى العالمى اقترحته الداعية زينب الغزالى اثناء حضورها المؤتمر .

خطاب مجهول الهوية ينشط مباحث امن الدولة

شهد مبنى مباحث أمن الدولة بلاظوغلى ـ نشاطا ملحوظا فى أواخر الاسبوع الماضى .. تبلور النشاط فى صورة تعليمات عاجلة الى دوريات الشرطة الخاصة بالأقسام المختلفة التابعة لمحافظة الجيزة بتكثيف مرورها خلال فترات المساء وآخر الليل على نوادى الفيديو التى تقع بالجيزة .

مصادرنا العليمة ببواطن الأمور اكدت ان مصدر هذا النشاط خطاب تهديد وصل لأحد اندية الفيديو بسور نادى رياضى شهير بشارع جامعة الدول العربية بحرق النادى ليلحق بأخوته فى شبرا والزمالك .

المعارضة دول عيونى

اللواء تحسين شنن محافظ السويس علق على اعتراضات قيادات الحزب الوطنى واعضاء المجلس المحلى على ما تنشره صحف المعارضة من انتقادات وخصوصا « الاحرار » قائلا « المعارضة دول عيونى » تسلم عيونك يا سيادة المحافظ .

تحسين شنن

انا ابو الفوارس عنترة ..!!

فى مؤتمر التنمية المحلية الذى عقد الاسبوع الماضى بجامعة الدول العربية وقف مستشار وزير الاقتصاد ليلقى بحثه الذى تقدم به الى المؤتمر فقال ..

اسمى .... العمل مستشار لوزير الاقتصاد ماجستير فى ..... دكتوراه من جامعة مانشستر .. بحث من ٤٠٠ صفحة لحسن بحث فى العالم قدمته لجامعة اكسفورد .. قمت باعداد عدة دراسات وابحاث ضخمة فى العديد من المجالات ...

وعدد المستشار لمدة نصف ساعة مؤهلاته وابحاثه .

قال احد الحاضرين : يا سيادة المستشار هذا الكلام غير علمى .. ولكن المستشار لم يتوقف .. فثار احد الحاضرين قائلا اتق الله الوزارة لم يمض على تشكيلها اسبوع « .

السرفيس يبتز الركاب بفضل مترو الانفاق

كتب ـ محمد عبدالمنعم :

قررت الشركة الفرنسية المشرفة على مشروع مترو الانفاق ردم الطريق بين محطتى عين حلوان والحمامات بسبب وجود رشح دائم للمياه .

ردم الطريق سبب متاعب كبيرة لاكثر من نصف مليون مواطن يستخدمون مترو حلوان من السيدة زينب الى حلوان . حيث يتوقف المترو عند نقطة عين حلوان . مما يجعل الركاب يضطرون للبحث عن بديل لتوصيلهم الى حلوان او من حلوان الى محطة العين .. نشط اصحاب سيارات السرفيس الذين يقومون باستغلال معاناة الركاب وعجز هيئة المترو عن توفير البديل فينقلون الركاب مسافة محطة واحدة مقابل ٢٥ قرشا للفرد .

تذكرة خط المترو من السيدة زينب الى حلوان عشرة قروش ..

محاكمة مجلس الشعب


جمال عبدالسميع

صدرت الطبعة الثانية من كتاب « محاكمة مجلس الشعب » للكاتب الصحفى جمال عبدالسميع مدير تحرير الأحرار وذلك بمناسبة الدورة البرلمانية الجديدة ، والحديث عن تعديل نظام انتخاب اعضاء مجلس الشعب .

يتناول الكتاب بالتحليل افرازات نظام القوائم ونوعية الأعضاء الذين يجيئون عن طريقها وعرض نماذج من المناقشات « المضحكة » !

يباع الكتاب بجريدة الاحرار ومكتبة مدبولى .

طلب احاطة عاجل عن تحقيق البوتيكات التموينية الذى نشرته « الاحرار »

تقدم عمر سعد الدين رئيس لجنة التموين بحى شمال القاهرة بطلب احاطة عاجل لمدير عام التموين بشأن ما نشرته « الاحرار » عن السياسة التموينية التى حولت المجمعات الاستهلاكية الى محلات للسوبر ماركت ..

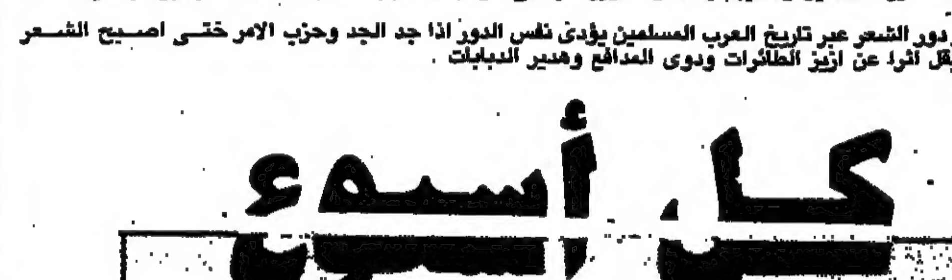
ركز طلب الاحاطة بتساؤلة عن « تيه » المسئولين فى التوسع بإنشاء مجتمعات سياحية فى الأحياء الشعبية !!

الوزير « محدود الدخل » !!

انفعل الدكتور « حمدى السيد » رئيس اللجنة الصحية بمجلس الشعب اثناء تواجده داخل قاعة مجلس شعبى القاهرة للاطمئنان على موافقة المجلس على لائحة العلاج بالمستشفيات والقى كلمة صاخبة « كان من جملتها بأن محدودى الدخل ابتداءا من الوزير ونازل » !!

وقال ان الاسعار ارتفعت ومطلوب تقديم علاج مرشد ولائق انسانيا لمريض العلاج المجانى ثم فاجأ « المجلس » بقوله للأسف الإعتمادات للصحة فى مصر محدودة ولاتتجاوز نسبة ٢ ٪ ووزير المالية « مخنوق » لان عنده « حته » كعكة صغيرة والمطلوب ان تسد « رمق » ١٠٠٠ فم وهناك شرائح انسانية انتحرت !!

كل أسبوع



بقلم :


د . محمود سلامة

للشعر العربى علاقة وثيقة بالحرب منذ ان عرف العرب الكلمة وسيلة للتعبير عن الاحاسيس والمشاعر فضلا عن الحاجات الضرورية والمطالب الانسانية . ومن ثم كان الشعر « ديوان العرب » ومسجلهم الذى اختزن كل تجاربهم ، وحفظ لنا الكثير من اخبارهم وايامهم . وكان اخطر دور يقوم به الشعر متمثلا فى حالة الحرب . فالشعراء يطلقون قرائحهم تشد أزر المقاتلين وتمنيهم بالنصر المؤزر . وتلقى الرعب فى قلوب العدو . وتتوعده بالويل والثبور .

واستمر دور الشعر عبر تاريخ العرب المسلمين يؤدى نفس الدور اذا جد الجد وحزب الامر حتى اصبح الشعر سلاحا لا يقل اثرا عن ازيز الطائرات ودوى المدافع وهدير الدبابات .

شئون وشجون فى مهرجان المربد الشعرى

اصبح من حق العراق وهو يخوض معركته العربية دفاعا عن الارض والعرض والتاريخ والحاضر والمستقبل ان يستل هذا السلاح من جديد سلاح الشعر . فاحيا ذكرى سوق المربد الشعرى الذى كان يعقد قديما باحدى ضواحى مدينة البصرة . وفيه تخرج كثير من عمالقة الثقافة العربية . فاقامت مهرجانا كل عام تحت اسم (المربد) يتجمع فيه شعراء العروبة وكثير من الباحثين فى هذا الميدان . يلتقون كخلية النحل التى تجنى الازهار من كل واد ثم تفرزه عسلا مصفى ينعش القلوب ويمنحها زادا تتسلح به فى مواجهة الاحداث الجسام . والاخطار التى تتهدد وجود الامة العربية من كل جانب .

ومهرجان هذا العام قام تحت شعار (لماضينا نغنى ولحاضرنا نطلق الكلمة) وقد جندت وزارة الاعلام العراقية كل امكاناتها فى سبيل انجاح المهرجان واخراجه بالصورة اللائقة بمثل هذا الحدث الجليل . وقد انقسمت اعمال المهرجان الى حلقتين احداهما خاصة بالابداع الشعرى القى فيها شعراء العروبة من جميع انحاء الوطن العربى عيون قصائدهم . والثانية خاصة بالدراسات والبحوث وكانت هى الاخرى حافلة ببحوث النقاد واساتذة الجامعات الذين وفدوا على بغداد من معظم بلاد العالم فضلا عن الوطن العربى .

واذا كان كثير من الشعراء قد عبروا فى حلقة الشعر عن احاسيسهم ومشاعرهم تجاه الحرب العراقية الايرانية ، وعن غضبهم للموقف الايرانى المتعنت الرافض لكل اصوات السلام . فان العجب العجاب ان تكون حلقة الدراسة خالية من اى توجه نحو هذه القضية ، ويزداد العجب لدينا اذا عرفنا أن الابحاث التى القيت فى هذه الحلقة كانت لجنة المهرجان قد كلفت بها الباحثين قبل انعقاد المؤتمر بوقت طويل ومعنى هذا ان المشرفين على المهرجان قد التزموا الموضوعية فى اختيارهم للموضوعات الدراسية دون ان يحاولوا استغلال المهرجان من اجل الدعاية الحربية ، وهذا ان دل على شىء فانما يدل على ثقة العراقيين فى انفسهم وفى قدرتهم على الصمود .

ولم يكن هذا الموقف منهم دليل على صمودهم فحسب بل ان الناظر الى وجوه الشعب العراقى فى الشوارع ودواوين الحكومة والجامعات والناظر الى وجوه الجنود على جبهات القتال يرى علامة واضحة على ان هذا الشعب لا يمكن ان يهزم . فالصمود والإصرار والبسمة كلها بادية فى سحنة العراقى ايتما ذهبت وحيثما حللت ، رغم الصواريخ العشوائية التى تتساقط تباعا على بغداد غير مستهدفة المنشآت العسكرية او الاستحكامات الدفاعية . بل تقتل الشيوخ والنساء والاطفال من افراد الشعب العراقى مع ان الرسول وابا بكر وعمر كانوا يتشددون مع الجيوش الاسلامية بالا يقتلوا شيخا ولا امرأة ولاطفلا . ولاغرو فالخمينى الذى جاء آخر الزمان ليتحدث باسم الاسلام انما جاء بالاسلام على الطريقة الفارسية لا على الطريقة المحمدية العربية .

سبق ان كتبت عن الايديولوجية الايرانية قديما وحديثا اى منذ مقتل الاسلام الى يومنا هذا . وموقف هذه الايديولوجية من العرب عبر التاريخ وقد بينت ثمة ان هذا الموقف لا يتغير بتغير الاشخاص . فهو موقف ثابت يرضعه كبيرهم لصغيرهم بدءا بذى قار . ومرورا بتمزيق كسرى لرسالة الرسول صلى الله عليه وسلم . ثم باتخاذ الفرس التشيع ستارا لهدم الاسلام الذى حمل العرب رسالته الى العالمين ثم يجعل بلادهم وجنودهم وخيولهم معبرا للتتار كى يمزقوا العالم الاسلامى ويعصفوا به وبثقافته وانتهاء بهذه الغزوة البربرية الحالية . التى تتخذ الاسلام شعارا لها . ترويجا لباطلهم وتمويها على البسطاء المخلصين من المسلمين .

واليوم وقد اتضحت المؤامرة الواسعة النطاق والتى تمثل اسرائيل قطبها ومحركها لايبقى الا ان نسجل الخدعة الكبرى التى ينتحلها حكام ايران اذ يدعون انهم حماة الاسلام ازاء ذلك لابد لنا ان نقرر حقيقة دينية وتاريخية فى ان واحد . حتى ينتبه اخواننا فى مصر من اصحاب الاتجاه الاسلامى الى ألاعيب ايران . هذه الحقيقة هى علاقة العروبة بالاسلام او علاقة الاسلام بالعروبة . فربما غلبت هذه العلاقة على الكثير بسبب سوء استخدام العروبة او القومية فبدت كما لو كانت معادية للاسلام . وكان المسئول عن تشويه هذه العلاقة من اتخذوا العروبة على انها نزعة عنصرية يواجهون بها غيرها من القوميات مع ان الاسلام يابى العنصرية ويعمل على محوها ويدعو الى الاخوة العالمية .

غير ان علاقة العروبة بالاسلام ينبغى ان تفهم على انها الاطار الذى احتوى الاسلام ومبادئه السامية وليس من منطلق كونها اتجاها عرقيا عنصريا فاللغة العربية هى لغة القرآن . ومن ثم فلا قوام للاسلام الا باللغة العربية ، وفى نفس الوقت تمتعت اللغة العربية بفضل الاسلام بسمو الدوام والخلود . واذا كان الامر على هذا النحو فهل يعقل وجود لغة بلا شعب ؟ اى ان المحافظة على الشعب العربى صاحب اللغة اصبح من اوجب الواجبات على المسلمين.. هل تصح صلاة المسلم الا باللغة العربية ؟ هل تصح خطبة الجمعة الا اذا كانت باللغة العربية ؟ هل يسمى القرآن قرآنا الا اذا كان عربى اللغة ؟ بهذا المفهوم اصبحت العروبة جنسية الاسلام وبهذا المفهوم اصبح كل من يحاول الحاق الاذى بالعرب انما يلحق الاذى بالاسلام نفسه مهما ادعى حماية الاسلام .. ومن ثم فلا عجب ان نرى ايران واسرائيل فى خندق واحد .

والحقائق الجديدة التى تكشفت كما تتكشف انياب الوحش حين تقلص شفتاه تحتم على ان اوجه القول الى اخوانى الذين يعلوننى التراشق فى هذه الجريدة منذ فترة . لقد سبق ان نبهتكم الى خطورة المنزلق الذى تنحدرون اليه مخدرين بكلمة الاسلام الذى ينادى به الايرانيون مع انها كلمة حق يراد بها باطل . وقلت يومها ان اسرائيل هى المصدر الوحيد للاسلحة المتدفقة على ايران .. فسخروا منى والان ما رأيكم دام فضلكم بعد اعتراف ايران واسرائيل وامريكا .!! واحب ان اعرف من لم يعرف ومن لايريد ان يعرف ان الثمن الذى تنتظره اسرائيل هو !

أولا : اضعاف القوى العربية واستنزاف اموالها وايقاف خطط التنمية والبناء فى البلاد العربية

ثانيا : ترويج تجارة السلاح لديها ، وانقاذ الاقتصاد الاسرائيلى المتهاو ، وذلك ببركة اموال بترول الثورة الاسلامية فى ايران .

ثالثا : وهو اخطرها وافحشها ابادة الوجود الفلسطينى فى لبنان بواسطة ميليشيا امل العميلة الاولى للثورة الاسلامية فى ايران . وبواسطة مدرعات الجيش السورى التى سمحت لها اسرائيل بدخول مدينة صيدا فى الجنوب اللبنانى للاجهاز على اخر طفل وامراة وشيخ من الفلسطينيين فى مخيماتهم التعيسة .

واخيرا يبقى الامل قويا فى العرب المسلمين او فى المسلمين العرب لكى ينقذوا مايمكن انقاذه فيكونون او لا يكونون .

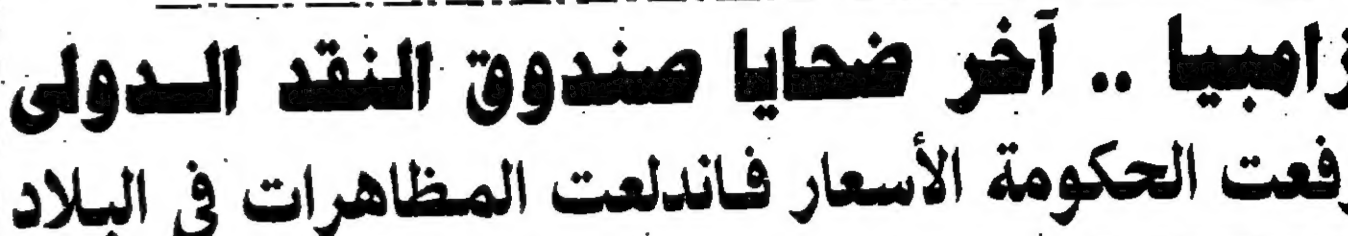
اعتقال رئيس رابطة حقوق الانسان بالجزائر

العالم يتحاور

اعلن متحدث باسم رابطة حقوق الانسان الجزائرية التى تتخذ من باريس مقرا لها ان اربعة من اعضاء الرابطة بينهم رئيسها عبدالنور على يحيى قد اعتقلوا فى الجزائر فى الاسبوع الماضى. وصرح الحسين سعدى الامين العام للترابط ضد القمع فى الجزائر بان مكان اعتقال المسئولين الاربعة غير معروف كما ان التهم الموجهة اليهم لم تعلن.

وقال سعدى ان نائب رئيس الرابطة اعتقل هو الاخر ومعه موظف بالحكومة وعالم فى علم النفس الاجتماعى. واعرب عن اعتقاده بان سبب الاعتقالات يرجع غالبا الى القرار الاخير للاتحاد الدولى لحقوق الانسان الذى اقر الاعتراف بالرابطة الجزائرية. وقال ان الرابطة نشرت العديد من الدراسات عن قضايا حقوق الانسان فى الجزائر وكان اعضاء الرابطة يصفون انفسهم بانهم اصدقاء واقارب للمعتقلين فى الجزائر.

ومن ناحية اخرى صرح الرئيس الجزائرى الشاذلى بن جديد امام البرلمان بان بلاده ستشهد اوقاتا عصيبة خلال العام القادم بسبب انخفاض اسعار البترول مما ادى الى انخفاض عائداتها من البترول الجزائرى هذا العام بحوالى ٥ مليارات دولار فى حين انخفضت ضريبة الدخل على البترول بحوالى ٦ مليارات دولار. واكد بن جديد ان الحل الوحيد هو السير على طريق التقشف والاصلاح الاقتصادى.



زامبيا .. آخر ضحايا صندوق النقد الدولى
رفعت الحكومة الأسعار فاندلعت المظاهرات فى البلاد

كغيرها من العديد من دول العالم الثالث، تعانى زامبيا من تدهور اقتصادها، بسبب تراكم ديونها الخارجية، وانخفاض عائداتها من العملات الحرة لركود سوق المواد الخام التى انخفضت اسعارها على الصعيد العالمى، وبالتالى تبدأ اى دولة لديها هذه المتاعب فى المعاناة من الاعراض التقليدية لهذه الازمات، وفى مقدمتها زيادة العجز فى ميزان المدفوعات وفى الموازنة العامة وافتقاد السلطات للاموال اللازمة لشراء المعدات او مستلزمات الانتاج والتنمية فى الداخل.

وذلك هو ما واجهته زامبيا خلال السنوات الاخيرة. وحينما لجأت كغيرها الى مؤسسات النقد الدولى العالمية وفى مقدمتها صندوق النقد الدولى للحصول على مزيد من القروض او إعادة جدولة ديونها للتغلب على المصاعب الناشئة عن تفاقم الازمة الاقتصادية قدم لها الصندوق مطالبه التقليدية المتمثلة فى ضرورة رفع أسعار السلع الغذائية الاساسية ورفع الدعم عنها وذلك لخفض العجز فى الموازنة بالاضافة الى تجميد الاجور والمرتبات والحد من اعداد الموظفين والعاملين فى القطاع الحكومى.

وماكادت حكومة الرئيس كينيث كاوندا تبدأ فى تنفيذ «وصفة» صندوق النقد حتى اجتاحت المظاهرات المدن الكبرى فى زامبيا وخاصة فى مدينتى كيتوس ويندولا فى شمال زامبيا التى عرفت اسوأ مصادمات منذ استقلالها عام ١٩٦٤ خلال ايام المظاهرات الثلاثة التى لقى خلالها ١٥ شخصا مصرعهم واصيب ٨٠ أخرون بالاضافة الى خسائر مادية تقدر قيمتها بحوالى ٥ ملايين دولار، وقد تزايدت المظاهرات والاحتجاجات بسبب قرار الحكومة بزيادة اسعار الاذرة بنسبة ١٢٠٪، وهى غذاء الملايين من أبناء زامبيا، وهذا القرار يعنى رفع الدعم كلية عنها.

ولم تهدأ المظاهرات إلا بعد أن أصدر الرئيس كاوندا قراره بالغاء الزيادة الجديدة واعادة الدعم اخذا فى اعتباره الاوضاع الاجتماعية المتردية والمستويات الاقتصادية المتدهورة لابناء شعب زامبيا خاصة بعد انخفاض أسعار النحاس الذى تصدره زامبيا بشدة وانخفاض سعر العملة المحلية لزامبيا بنسبة ٨٠٪ منذ اكتوبر الماضى فقط فى اطار تنفيذ مطالب صندوق النقد الدولى ولم يكن أمام الرئيس كاوندا بديل آخر خاصة بعد تذمر عدد من أعضاء حكومة ونواب البرلمان، مطالبين باستمرار العمل بنظام سيطرة الحكومة المركزية على الاقتصاد ومستلزمات الانتاج وبتحديد الاسعار وفقا لمستويات الاجور والمرتبات.



كينيث كاوندا

وحصار صندوق النقد الدولى

ورغم أن الدبلوماسيين فى زامبيا يؤكدون أن قرار كاوندا سيضيف ١٣ مليون دولار اضافية الى العجز فى ميزانية زامبيا ليصل خلال العام الحالى الى ٢٤ مليون دولار فى حين أن صندوق النقد يطالب بعدم تجاوز العجز مبلغا يقدر بحوالى ٩٧ مليونا إلا انه لم يكن أمام حكومة كاوندا مفر من التراجع عن قرار رفع الاسعار بعد الرفض الشعبى والقبول الشعبى لأى برامج تقشف يجىء فى المرتبة الاولى بلا شك، حتى ولو هدد الصندوق الدولى بوقف منح الدولة التى لاتلتزم بقراراته القروض التى تسعى اليها أو اعادة جدولة ديونها، وقد كانت قراراته أو مطالب الصندوق سببا فى المظاهرات والاضطرابات التى شهدتها العديد من دول العالم الثالث.

وليس من الواضح أن الدول المانحة أو الصندوق سوف يحجمون عن مساعدة زامبيا تقديرا لدور كاوندا فى الداخل والخارج ومكانة زامبيا فى وسط افريقيا، إلا أنهم سيطالبون بإجراء الاستقطاعات فى قطاعات الخدمات بدلا من الغذاء، إلا أن القضية الاعمق التى تبرزها من جديد مظاهرات زامبيا وقوع الدول المدينة بين مطرقة صندوق النقد الدولى وسندان المطالب الشعبية بعدم رفع الاسعار، وقد يكون للطرفين كل الحق فى مطالبهما، فصندوق النقد يقدم مجرد مطالب ليست ملزمة للدولة، ولكنها مشروطة للحصول على مزيد من القروض وبالتالى فان القضية اعقد بكثير وتتطلب من الدول الكبرى أن تتدخل لتغير النظام النقدى من جذوره والتوصل الى حل لمشكلة المديونية وقوانين صندوق النقد الدولى.

اخبار فى فقرات

●● قررت حكومة تنزانيا وقف تصدير واستيراد العاج لاحتواء ظاهرة ذبح الأفيال التى تهدد بانقراضها. وتشير أخر الاحصاءات الى أن عدد الافيال الموجودة فى تنزانيا اصبح الآن ٥٠ الفا وكان قبل عشر سنوات فقط ١٠٠ الف فيل. وطالبت الحكومة كافة التجار الذين كان مصرحا لهم بالاتجار فى العاج وأنياب الفيل باعادة التصاريح الممنوحة لهم على الفور وبحد أقصى نهاية العام الحالى. ومما يذكر أن العديد من المجموعات كانت تقتل الافيال بصورة غير قانونية للحصول على العاج.

■■ قبل الرئيس الامريكى رونالد ريجان استقالة هيوارد تلشر المسئول عن الشئون السياسية والعسكرية بمجلس الامن القومى الذى ادلى بشهادته فى اجتماع مغلق للجنة المخابرات التابعة لمجلس الشيوخ الامريكى عن العمليات السرية التى ادارها البيت الابيض لتزويد ايران بشحنات الاسلحة وقطع الغيار وتحويل الاموال سرا للمتمردين فى نيكاراجوا وكان تلشر يعمل مع اوليفر نورث المسئول بمجلس الامن القومى الذى قام بالدور الرئيسى فى هذه العمليات.

■■ التقى الرئيس السوفيتى اندريه جروميكو فى الاسبوع الماضى مع وزير الخارجية الليبى كامل حسن المنصور وتعهد له بدفع العلاقات الليبية السوفيتية وزيادتها قوة واعرب الطرفان عن قلقهما ازاء تدخل القوى الغربية فى شئون العالم الثالث والحملة العدوانية التى تشنها الولايات المتحدة ضد ليبيا وسوريا.

الرياضة

الفـــرق القـــومية الكـــروية تستعد .. فى قطر والامارات !

تطير الى دولتى الامارات العربية المتحدة وقطر - على مرحلتين - بعثة «الاندية المصرية» المعروفة باسم الفرق القومية لكرة القدم، فى جولة تدريبية بدول الخليج العربى تتضمن مباراتين وديتين بقطر يومى الجمعة والاحد القادمين ودورة ودية بالامارات تبدأ يوم الخميس وتستمر حتى ٢٩ ديسمبر الحالى. ويأتى ذلك فى إطار خطة استعداد مصر لمباراتى اوغندا فى تصفيات دورة الالعاب الافريقية، وبعض الالتزامات الدولية الاخرى.

الطريف والغريب أن الاتحاد المصرى لكرة القدم قد وافق على الاشتراك فى هذه المباريات الودية فى نفس الوقت الذى يعلم فيه بارتباط الزمالك بمباراته النهائية يوم ٢١ ديسمبر (امس) مع افريكا سبور بطل كوت دى فوار فى الدور النهائى لبطولة افريقيا للأندية ابطال الدورى .. ليكمل بذلك سياساته «المتخبطة» ويؤكد ان مسئوليه يعيشون «فى برج عاجى» بعيدا عن مشاكل الاندية «ووجع الدماغ» ثم يبقى السؤال الاهم. هل تعتبر هذه المباريات الودية فى الخليج - بصرف النظر عن علاقات الاخوة والصداقة هى الاستعداد الامثل لهذه الدورة الافريقية الهامة ؟!!

تضم بعثة الامارات التى تغادر القاهرة غدا للاشتراك فى دورة الامارات الودية حسين مذكور رئيسا، ومحمد لطيف مديرا فنيا، واحمد رفعت مدربا.

واشرف الالفى طبيبا واحمد محمود للعلاج الطبيعى .. واللاعبين احمد شوبير وخضر هاشم ومجدى عبدالرازق (وحسن رجب احتياطيا) ومصطفى ابو الذهب وخالد عصمت وبدر حامد وهشام يكن واسامة عباس ونبيل محمود (وهانى رمزى احتياطيا) ومحمد حلمى ومجدى طلبة وناصر التليس وحماده عبداللطيف وطارق سليمان واحمد عبدالعزيز (واحمد حموده احتياطيا) وناصر محمد على وطارق يحيى وحماده المصرى ومحمد السعيد وخالد القماش (وعاطف عبدالهادى احتياطيا).

اما بعثة قطر التى تغادر القاهرة بعد غد لاداء مباراتين وديتين مع الاندية القطرية .. فإنها تضم ابراهيم الخليلى رئيسا، ومايكل سميث المدير الفنى للفرق القومية وشحته مدربا، ود. خطاب مديرا اداريا وطبيبا، ومحمود حمدى للعلاج الطبيعى .. واللاعبين ثابت البطل وطارق عبدالعليم وربيع ياسين وحماده صدقى ومحمد سعد وعلاء ميهوب وحسام حسن وطاهر ابوزيد ومجدى عبدالغنى واسماعيل يوسف واحمد رمزى واشرف قاسم وايمن يونس وجمال عبدالحميد وشوقى غريب ومحمد عمر وعماد سليمان وعلى شحاته ورمضان السيد وسيد يوسف.

وكان الفريق القومى (أ) قد فاز على الفريق (ب) ١/صفر. احرز الهدف جمال عبدالحميد .. فى التقسيمة الودية التى اجريت بين الفريقين مؤخرا.

حسام حسن

نقــول .. كمــان !!

سبق ان عرضت فى اكثر من مناسبة شفاهة وكتابة الى وجود مخالفات مالية وادارية تعيب سلامة الاوضاع بالاتحاد وان كان اخطارى للمجلس بهذه الاوضاع يعفى امانة الصندوق من المسئولية الا اننى اجد لزاما على أن اكرر مرة اخرى.

اولا:

التصرفات المالية التى تتم بالاتحاد لاتراعى فيها اللوائح المالية وقد حاولت فى اكثر من مرة تصحيح الاوضاع إلا اننى لم اصل الى نتيجة للاصرار على عدم اتباع ماتقضى به اللوائح المالية ... واذا كان يدرج فى محاضر اجتماعات مجلس ادارة الاتحاد المبالغ الخاصة بهذه التصرفات لمحاولة اضفاء الشرعية عليها والزامنا بالصرف الا ان ذلك لاينفى حقيقة مخالفة هذه التصرفات للوائح.

كما ان الاصرار على استمرار عدم تحصيل الضرائب الشرعية على جميع معاملات الاتحاد رغم ان اقرار مجلس ادارة الاتحاد ولذلك يعفى امانة الصندوق من هذه المسئولية .. الا ان ذلك لاينفى من وجهة نظرنا وجود مايسمى بصراحة «تهرب ضريبى بالاتحاد».

صورة طبق الاصل من مذكرة لامين صندوق الاتحاد المصرى لكرة السلة نهديها للمسئولين .. ولعل وعسى !!

مكالمة تليفونية غامضة

فى مباراة الاهلى والنصر لناشئى كرة القدم تحت ١٧ سنة التى انتهت بدون اهداف .. وفى الدقائق الخمس الاخيرة احرز الاهلى هدفا الغاه «الحكم» اعتمادا على رأى حامل الراية الذى اشار باحتسابه تسللا.

ويقول الحكم انه كان مكلفا بإدارة مباراة ناشئى الاهلى ومنتخب الناشئين تحت ١٧ سنة، ولكنه على حد قوله فوجىء بمكالمة تليفونية .. وقال له المتحدث على الطرف الاخر اعتذر عن ادارة هذه المباراة لان الاهلى «زعلان» من تأثير الغاء الهدف فى المباراة الاولى.

وقد كان ماتم الاتفاق عليه فى هذه المكالمة التليفونية السريعة .. الغامضة !

مؤمن سكرتيرا فنيا للاتحاد السعودى لألعاب القوة

غادر القاهرة الى المملكة العربية السعودية عبدالوهاب مؤمن سكرتير منطقة الدقهلية لرفع الاثقال للعمل سكرتيرا فنيا للاتحاد السعودى لالعاب القوى. ويأتى هذا الترشيح تأكيدا للعلاقات الطيبة بين الاتحادين المصرى والسعودى بعد عودة العلاقات الرياضية العربية.

الاهلى فى الكويت اليوم

يغادر القاهرة اليوم الى الكويت الفريق الاول لكرة القدم بالنادى الاهلى لاداء مباراة ودية مع النادى العربى الكويتى يوم ٢٤ ديسمبر الحالى.

الزمالك وافريكا سبور فى نهائى افريقيا لابطال الدورى

بدأت فى السادسة مساء امس المباراة الفاصلة بين الزمالك وافريكا سبور بطل كوت دى فوار فى الدور النهائى لبطولة كأس افريقيا للاندية ابطال الدورى العام فى ابيدجان وكانت المباراة الاولى بالقاهرة قد انتهت بفوز الزمالك ٢/صفر. وقد مثلت «الاحرار» للطبع قبل وصول النتيجة.

حكايات .. من كواليس الحكام !

داء السرقة يتفشى بين بعض حكام إحدى لعباتنا الجماعية واكثرها جماهيرية وشعبية .. وداء السرقة كما هو معروف لا يجب ان يكون من اصيب به من «بنى ادم» فقيرا أو محتاجا، ولكنه داء يصيب الناس غنيهم وفقيرهم .. وهذا الداء العضال الذى اشارت اليه إحدى الصحف اليومية الصباحية باقتضاب مؤخرا حقيقة واقعة - بكل اسف - يرويها احد الحكام الصاعدين على لسانه وعلى مسئوليته

بطل اول حكاياتنا حكم اسمه «.........» قام بسرقة تذاكر لاحدى مباريات اللعبة بالاضافة الى تذاكر الدعوة التى حصل عليها بوصفه حكما، وضبط الحكم فيما بعد وهو يبيع هذه التذاكر والدعوات الخاصة فى السوق السوداء امام بوابة ستاد القاهرة والغريب ان الحكم معه «بطاقة الحكام» التى تعطيه الحق فى مشاهدة اى مباراة فى جميع انحاء الجمهورية

وبعد ضبط الحكم المحترم توسط حكمان كبيران له عند المسئولين للعفو عنه .. وخرج الحكم من الموضوع «كالشعرة من العجينة» واكتفى المسئولون بإيقافه لمدة شهر فقط !! الغريب جدا ان مغامرات هذا الحكم كثيرة وتعرفه جميع اندية مصر حق المعرفة.

والحكاية الثانية تقول ان حكما سرق «صفارة» زميل له وهو يصلى قبل احدى المباريات .. والثالثة تقول ان اخر سرقة «ساعة يد» لزميل ووجدها بعد اسبوع فى يد زميل اخر .. والرابعة تقول ان احدهم سرق من زميله «شنطة قماش» عديمة الثمن !! وقدم «المسروق» تقريرا بالواقعة للجنة الحكام وتم التحقيق ولم يتخذ ضد السارق اى شىء رغم اعترافه بسبب تدخل اصحاب السطوة، اياهم، الذين تدخلوا لانهاء القصة الاولى.

واخيرا .. ماخفى كان اعظم .. قصص وحكايات مهداة للمسئولين باتحاد كرة القدم وعلى راسهم د. حسن عبدون !!

رأى المعارضة (بقية)

برنامجها ان تقدم له حلولا عملية لدفع عجلة النشاط الاقتصادى فى المجالات المختلفة للقطاع الخاص سواء كان فرديا او فى شكل شركات اشخاص او شركات اموال او شركات مشتركة انشئت طبقا لاحكام قانون الاستثمار رقم ٤٣ لسنة ٧٤ والذى جذب اليه من الاستثمارات الخاصة المصرية والعربية والاجنبية ما يزيد على ٦ مليارات دولار ظهرت فى شكل شركات يزيد عددها على ٦٠٠ شركة يعمل بها عشرات الآلاف من المواطنين وتساهم بنسبة محسوسة فى الانتاج والدخل القوميين وفى مجال التصدير ايضا وتؤدى الى خزانة الدولة من الضرائب والرسوم قدرا ملموسا. هذه الشركات بالذات تعانى من مشكلتين رئيسيتين هما :-

أ - ضعف الهياكل التمويلية لهذه الشركات اى نقص نسبة رءوس الاموال المدفوعة الى رءوس الاموال المستثمرة فى هذه الشركات اذ ان النسبة السليمة كما يعلم رئيس الوزراء بين راس المال الذى سدده المساهمون وراس المال المستثمر فى الاراضى والمبانى والماكينات والالات والمعدات والخامات اللازمة لتشغيل دورة انتاجية هى من ١ : ١,٥ اى ان المساهمين يجب ان يسددوا مليون جنيه كراس مال مدفوع ويقترضوا من البنوك مليونا ونصف مليون جنيه أى ان راس المال المدفوع يجب الا يقل عن ٤٠٪ من راس المال المستثمر. ولكنه فى الواقع لا يتجاوز ١٠٪ من المال المستثمر وترتب على ذلك ان ارباح التشغيل والمتاجرة الخاصة بهذه الشركات تمتص كلها فى سداد اقساط الديون وفوائدها. بحيث تستهلك كل الارباح وتظهر ميزانية هذه الشركات خسائر واضحة.

ب - ارتفاع سعر الدولار من ٩٠ قرشا فى السبعينيات اى عند انشاء هذه الشركات المشتركة الى ما يتجاوز ١٩٠ قرشا حاليا اى ان سعر الدولار قد ارتفع الى الضعف وبالتالى زادت حجم مديونيات هذه الشركات بالجنيه المصرى الى الضعف مما ادى الى عجز معظم هذه الشركات عن سداد الاقساط والفوائد المستحقة عليها للبنوك وبالتالى توقفت البنوك عن تمويلها اى إقراضها فنتج عن ذلك ان معظم الشركات المشتركة تعانى من خسائر فادحة بل ان عددا منها قد افلس وتوقف عدد كبير منها عن الانتاج او تدهور انتاجه وعلاج ذلك يقتضى من الحكومة ان تنشىء صندوقا ماليا يأخذ طابع الصندوق الخاص للحصول على تمويل خارجى بالدولار فى حدود ٢ مليار دولار. يمكن اقتراضه من اسواق اوربا الغربية وامريكا واليابان والدول العربية وعلى راسها السعودية ودول التعاون الخليجى بالاضافة الى صندوق النقد الدولى ويقوم الصندوق باستخدام هذا المال (الدولار) فى سداد اقساط ديون الشركات المشتركة الى البنوك المقرضه فى مصر بعد التفاوض معها على تخفيض سعر الفائدة وإعادة جدولة الديون نيابة عن الشركات المشتركة ويحصل منها قيمة ما سدده للبنوك بالجنيه المصرى على اساس السعر المعلن من البنك المركزى (١٣٥ قرشا للدولار) ويترتب على ذلك انتعاش البنوك وتمكنها من استعادة قروضها وإعادة اقراضها لمشروعات جديدة بالاضافة الى تحسن المراكز المالية للشركات المشتركة مما يساعد على زيادة نشاطها الانتاجى وتحسن احوالها الاقتصادية.

جـ - تعديل قانون الاستثمار ومحاولة تجميع قوانين الاستثمار الداخلية والخارجية فى قانون واحد مثل القانون رقم ٤٣ لسنة ٧٤ الخاص باستثمار المال العربى والاجنبى وقانون رقم ١٥٩ لسنة ٨١ الخاص بشركات الاموال المصرية وقانون الاستثمار الخاص بمناطق المجتمعات والمدن الجديدة مع النظر عند ادماج هذه القوانين فى تعديل بعض المواد التى ظهر من التجربة انها معوقة لاستثمار الشركات المشتركة سواء كان ذلك فى الاستثمار الداخلى او فى المناطق الحرة وخاصة بالنسبة لعلاقة هذه الشركات بالجمارك والضرائب حيث انها من المشاكل الرئيسية التى تعوق نشاط هذه الشركات بل انها ادت بالفعل الى نزوح بعض شركات التخزين من المناطق الحرة المصرية الى دول اجنبية مثل قبرص وكذلك فرض ضريبة القيمة المضافة على شركات المناطق الحرة بصرف النظر عن ارباحها او خسائرها ومحاولة فرض ضرائب ارباح تجارية على شركات المناطق الحرة التى تبيع انتاجها فى مصر ومثل تعقيدات نظام الدروباك والسماح المؤقت التى اوقفت هذا النشاط الى حد كبير ولاشك ان الدكتور عاطف صدقى يعلم هذه المشاكل تمام العلم واخرها فرض رسوم جمركية على السفن التجارية وعلى سفن صيد الاسماك مما ادى الى تعويق نشاط الشركات فى مجال النقل البحرى وصيد الاسماك.

د - العمل السريع على ازالة المعوقات البيروقراطية والتعقيدات المكتبية وتعدد الاجراءات سواء بالنسبة للتصدير او بالنسبة للاستثمار فى المناطق الحرة وفى داخل البلاد وكذلك الصعوبات التى يلاقيها المواطنون فى استصدار التراخيص او فى توصيل المرافق كالكهرباء والمياه والمجارى الى منشأتهم مما يعرقل ويعطل انتاج مصانع هذه الشركات بل قد يؤدى الى افلاسها وهى امور معروفة لدى الجهات الحكومية تمام المعرفة ولكن الامر يحتاج الى اتخاذ القرار وهى المشكلة التى تواجه كل حكومة مصرية (القرار واتخاذ القرار وتأجيل اتخاذ القرار) مما يترك الامور معلقة ويؤدى الى ركود الاقتصاد المصرى وارتفاع الاسعار بشكل ملحوظ.

ثانيا : ركود القطاع العام

نتوقع من بيان الحكومة ان يأتى بعلاج جذرى للاسباب التى تؤدى الى ركود القطاع العام النسبى وضعف انتاجه وزيادة مديونياته وارتفاع تكاليفه وهى تنحصر فيما يلى :

أ - العمالة الزائدة مما يرفع تكلفة الانتاج وعلاج ذلك امتصاص هذه العمالة الزائدة تدريجيا فى المشروعات الجديدة.

ب - ضعف الهياكل التمويلية لشركات القطاع العام نتيجة لنقص رءوس الاموال المدفوعة بالنسبة لحجم المال المستثمر وهى لاتزيد عن ١:١٠ بينما النسبة الصحيحة هى ١:١,٥ شأنها فى ذلك شأن الشركات المشتركة ومصداق ذلك يتضح اذا علمنا ان رءوس اموال شركات القطاع العام البالغ عددها حوالى ٤٠٠ شركة لايتجاوز ٢,٥ مليار جنيه فى حين ان استخداماتها الاستثمارية، اى راس المال المستثمر فى الاراضى والمبانى والالات والمعدات والتركيبات يتجاوز ٢٥ مليار جنيه على اقل تقدير ولذلك فان تصحيح الهياكل التمويلية لهذه الشركات بزيادة رءوس اموالها بمعدل ١٠٠٠ مليون جنيه سنويا بطرح اسهما جديدة للمواطنين للاكتتاب فيها بعد اعادة تقييم اصول هذه الشركات مع ضمان حد ادنى من الحكومة لربح هذه الاسهم وليكن ١٢٪ اسوة بما اتبعته الحكومة فى الخمسينات فى شركة الحديد والصلب وشركة الفنادق المصرية ولايعتبر ذلك بيعا للقطاع العام

جـ - الغاء الاسعار الاجتماعية المفروضة على شركات القطاع العام وتجديد سعر بيع منتجاتها بما يحقق عائدا مجزيا لها يتراوح بين ١٠-١٥٪ حتى تتمكن من تكوين احتياجات تمكنها من تجديد اصولها وتوسيع نشاطها وزيادة انتاجها وتخفيف اعباء تمويلها وسواء عن طريق الخزانة العامة للدولة او عن طريق البنوك مما يخفف من حدة التضخم وارتفاع الاسعار فى السوق المصرية.

ثالثا : إزالة معوقات استصلاح الاراضى الزراعية

مازالت معوقات البيروقراطية والاجراءات المكتبية والقوانين العديدة والقرارات المتعارضة تقف حجر عثرة امام المواطنين وامام الشركات المصرية والعربية والاجنبية التى ترغب فى استصلاح الاراضى واستزراعها لزيادة الانتاج الزراعى ولاشك أن الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة يعلم تمام العلم بهذه المشاكل التى تتلخص فيما يلى

أ - نظام التسعير الجبرى للمحاصيل الاساسية مثل القمح والارز والقصب واحتكار الحكومة لشرائها من الفلاح ما يقتضى الغاء التسعير بالنسبة لهذه المحاصيل ورفع الحكومة يدها عن احتكار شراء هذه المحاصيل تحت مسمى التسويق التعاونى مما يكون حافزا كبيرا للمواطنين على العناية بالزراعة لزيادة الانتاج الزراعى كما يشجع الافراد والشركات على استصلاح واستزراع الاراضى الزراعية الجديدة والغاء المنع القائم على الشركات الاجنبية بالنسبة لاستزراع الاراضى الجديدة واذ لايمكن فصل الاستصلاح عن الاستزراع

ب - تخفيض ثمن الاراضى الجديدة الى ادنى حد ممكن تشجيعا للقطاع الخاص للاستثمار فى مجال الاستصلاح والاستزراع.

جـ - الغاء كافة انواع الدعم بالنسبة للاسمدة والمبيدات والبذور.

د - السماح للقطاع الخاص باستيراد الاسمدة والمبيدات والبذور والشتلات ومكونات الاعلاف ورفعها من التسعيرة الجبرية.

رابعا : البيروقراطية والتعقيدات المكتبية

لايغيب عن د. عاطف صدقى رئيس مجلس الوزراء فى واقع ممارسته الطويلة فى مجلس الشعب كرئيس للجنة الاقتصادية ما يعانيه الانتاج والخدمات على السواء فى مصر من تعقيدات وطول اجراءات مما ادى الى عزوف الكثير من المصريين والاجانب عن الاستثمار وكذلك الى تأخر عديد من مشروعات الخطة الخمسية ومشروعات القطاع الخاص عن الانتاج فى المواعيد المحددة لها مما ادى لارتفاع تكاليف المشروع ونقص الانتاج وارتفاع الاسعار وان نجاح الحكومة الجديدة فى تبسيط الاجراءات وتسهيلها يعتبر انجازا عظيما لصالح زيادة الانتاج وزيادة الدخل القومى.

خامسا : سرعة الاتفاق مع صندوق النقد الدولى

وخاصة بعد ان مهد الطريق الرئيس مبارك فى رحلته الاخيرة الى فرنسا وغرب اوربا وما يتبع ذلك من حل لمشكلة الدعم المزمنة واعطائه نقدا الى مستحقيه بعد ان وافقت كل الاحزاب على ذلك باستثناء حزب التجمع وكذلك إنشاء السوق النقدية التجارية بالاتفاق مع صندوق النقد الدولى حتى يتحدد السعر الحقيقى للجنيه المصرى بالنسبة للعملات الحرة مما يزيد من تحويلات مدخرات المصريين بالخارج ويشجع السياحة والاستثمار والتصدير معا مع استثناء مجمع البنك المركزى من موارد السوق النقدية التجارية حتى تستقر الاوضاع النقدية فى البلاد ويسمح لكافة البنوك المعتمدة بالقيام بنفسها بشراء النقد الاجنبى طبقا لاسعار السوق النقدية الرسمية بدلا من التعامل فى النقد الاجنبى عن طريق سماسرة غير رسميين وغير معلنين مما ادى الى تعدد سعر الصرف وهو ما كان يطالب به د. عاطف صدقى، فى تقاريره حينما كان رئيسا للجنة الاقتصادية بمجلس الشورى.

سادسا : المناطق الحرة

والتى مازال من اهم الموارد الجديدة لزيادة الصادرات وتشغيل العمالة المصرية وزيادة الدخل القومى للبلاد على ان تتم بالاسلوب السليم وليس باسلوب بورسعيد اى ان تطرح مناقصة عالمية لانشاء منطقة حرة كبيرة على الضفة الشرقية للقنال بين بورسعيد والسويس بحيث تكون مصحوبة بالتمويل الميسر حتى تستفيد البلاد من رءوس الاموال العالمية التى تبحث عن مجالات جديدة للاستثمار ويساعد على ذلك توسط الموقع الجغرافى لمصر بين القارات الثلاث اوربا وافريقية واسيا ومرور قناة السويس فى ارض مصر وتوافر الايدى العاملة للمشروعات الجديدة بحجم ٣ ملايين عامل أى ان كل مقومات المناطق الحرة متوافرة فى مصر ويبقى بعد ذلك اتخاذ القرار خاصة ان هونج كونج ستعود الى الصين فى خلال ١٤ عاما اضف الى ذلك ما تسعى اليه اسرائيل لانشاء منطقة تجارة حرة حول ايلات فى خليج العقبة.

سابعا : استكمال الاوضاع الديمقراطية

واخيرا وليس اخرا فما يعزز الاصلاح الاقتصادى وانهاء حالة الركود المشوب بالترقب السائد فى البلاد هو ان تعود الاوضاع الديمقراطية فى مصر الى ما يجب ان تكون عليه بحيث يصبح كل مواطن مطمئنا على حريته وعلى ماله وذلك بالغاء حالة الطوارىء وكافة القوانين المقيدة للحريات وتعديل قانون مباشرة الحقوق السياسية والغاء نظام المدعى العام الاشتراكى لتوحيد جهة الادعاء والقضاء فى النيابة العامة والمحاكم العادية.

هذا هو ما ينتظره الشعب العامل من البيان الشامل.

مصطفى كامل مراد

هكذا من الاصل

هكذا فتح الأصل

مدينة بنك فيصل الإسلامي المصري

٨٣٠٠ وحدة سكنية

أكثر من مشروع ... أكثر من مدينة ... المشروع المكفول بكل الضمانات

أكثر من بنك ... أكثر من شركة ... أكثر من ٣٠٠٠ حاجز ... أكثر من ٢٠٠٠ طلب حجز للمراحل القادمة

العمل بالمشروع يسبق الزمن - حصيلة ٤٥ يوما عمل

المرحلة الاولى المطلوب تسليمها بعد ثلاث سنوات



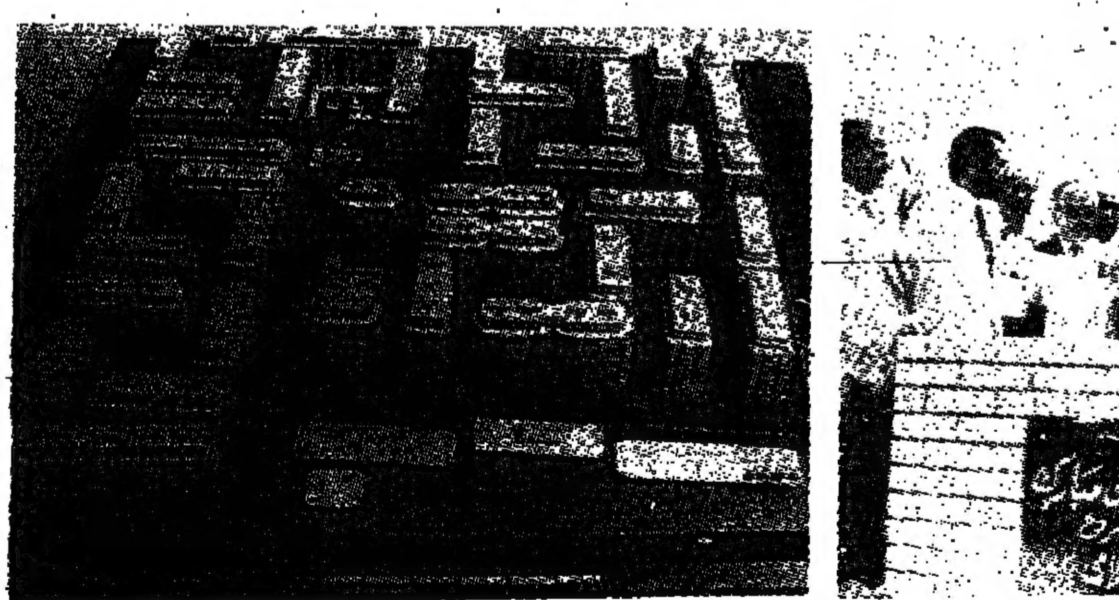
تراخيص المشروع للمرحلة الاولى



ترخيص ٣٣٢ — ترخيص ٣٣١ — ترخيص ٣٣٠ — ترخيص ٣٢٩ — ترخيص ٣٢٨ — ترخيص ٣٢٧

وكذلك أرقام التراخيص ٣٣٣ - ٣٣٤ - ٣٣٥ - ٣٣٦ - ٣٢٧ - ٧١٢ - ٧١٣ - ٧١٤ - ٧١٥ - ٧١٦ - ٧١٧ - ٧١٨ - ٧١٩ - ٧٢٠ - ٧٢١

(وَالْمُوفُونَ بِعَهْدِهِمْ إِذَا عَاهَدُوا)



الصورة بإذن الله في ٩/١٩٩١ — وضع حجر الأساس ٩/١٩٨٦ — قبل بدء العمل في ٩/١٩٨٦

قريبا فتح باب الحجز للمرحلة الرابعة للشركات والنقابات

بنك فيصل الإسلامي المصري

الأندلس والحجاز للاستثمارات العقارية A·H